# الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وَحــدَة حــرّيّــة اشــتراكــيّة

No. 5198 – WEDNSDAY 30-1-1980


**الرئيس الاسد يهنىء بني صدر بفوزه بانتخابات الرئاسة الايرانية**

دمشق – سانا – وجه السيد الرئيس حافظ الاسد الى الدكتور ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية برقية تهنئة بمناسبة اعلان فوزه في انتخابات الرئاسة الايرانية هذا نصها :

يسرني وقد اعلنت النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة في ايران التي اسفرت عن فوزكم بالغلبية كبيرة – البقية ص١١

**العدو الصهيوني يواصل قصفه للقطاع الساحلي اللبناني ومخيم الرشيدية**

بيروت – وكالات – واصلت اسرائيل امس اعتداءاتها على جنوب لبنان، فقد تعرضت عند الساعة الثامنة من صباح امس الشواطىء البحرية قرب مدينة صور لقصف مدفعي اسرائيلي .

ويقول راديو بيروت ان مندوب الوكالة الوطنية للانباء في الجنوب قد ذكر بان ثلاثة قذائف مدفعية سقطت على شاطىء مدينة صور وزادت في التوتر الذي يخيم – البقية على ص ١١ –

# الرئيس الأسد يؤدي صلاة الظهر في جامع بني أمية ويرعى الإحتفال الديني بذكرى مولد الرسول العربي

## وزير الأوقاف يشيد بحرص الرئيس القائد على العدل وسيادة القانون وتوفير العيش الكريم للمواطنين



دمشق – سانا – احتفل القطر العربي السوري امس بعيد المولد النبوي الشريف وبهذه المناسبة الجليلة فقد ادى السيد الرئيس حافظ الاسد صلاة الظهر في جامع بني امية بدمشق ثم رعى الاحتفال الديني الكبير الذي اقامته وزارة الاوقاف عقب الصلاة احتفاء بالذكرى المجيدة لمولد الرسول العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد ادى الصلاة مع السيد الرئيس وحضر الاحتفال الرفيق عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد والسيد الدكتور عبد – البقية على ص ١١ –

**الرفيق الاحمر يستقبل وفد اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام**

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة من صباح امس وفد اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام برئاسة السيد – تورسونوف نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اوزبكستان عضو هيئة رئاسة اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلم وقد تبادل الرفيق الاحمر مع رئيس الوفد الضيف الاحاديث الودية – البقية على ص ١١ –

**خدام يجري مباحثات في باريس ويشارك بمناقشات المجلس البرلماني الاوروبي**

باريس – وكالات – وصل الى باريس ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وسيتوجه منها الى ستراسبورغ للمشاركة في مناقشات المجلس البرلماني الاوروبي التي ستجري حول الوضع في المنطقة . كما يلقي السيد عبد الحليم خدام كلمة امام المجلس البرلماني الاوروبي وذلك بدعوة من المجلس .
– البقية على ص ١١ –

**صوتنا – الثورة**

**ستبقى سورية هي الاقوى**

الهجمة الامبريالية – الصهيونية ضد قوى الصمود العربي وفي طليعتها القطر العربي السوري تتصاعد وتتخذ اشكالا عدة ، بهدف وحيد هو محاولة كسر هذا الصمود او اضعافه وحمله على التراجع ، لان موقف الصمود ، وتطوير هذا الموقف يصبح الخيار الوحيد امام الامة العربية وجماهيرها على امتداد الوطن العربي الكبير ، قد شكل سداً منيعاً امام الهجمة الاستسلامية ، وخطراً حقيقياً على مجمل المخططات الامبريالية الصهيونية في المنطقة ، الامر الذي جعل المجابهة القائمة بين قوى الصمود العربي وفي طليعتها القطر العربي السوري ، والقوى الامبريالية والصهيونية وادواتها من عملاء وخونة وقوى تخلف ، مجابهة حاسمة ، وانتصار الارادة العربية الحرة فيها يعني انتصار النضال العربي في حماية معارك قائمة دفعة واحدة : من تحرير الارض والانسان وانتزاع الحقوق الى بناء المستقبل والتقدم .. ومعركة هذه ابعادها لابد وان نتوقع فيها ان تتصاعد هجمات الاعداء وتتنوع اساليب تآمرهم ومحاولات تخريبهم ، وبالتالي فاننا مطالبون بالصمود والمواجهة وبتطوير الصمود والمواجهة حتى تضمن النصر النهائي .

لقد كان سقوط نظام السادات في وحل الخيانة والاستسلام وانتقاله الى مواقع اعداء الامة العربية ، نقلة في الهجمة الامبريالية الصهيونية ، تعني ان قوى العدوان ستجعل من نظام السادات اداة وقاعدة للعدوان على الامة العربية وعلى حركات التحرر في المنطقة ، كما انها تعني توسيع دائرة المخططات العدوانية ، والمواجهة القائمة ، في محاولة لتمزيق الجهد العربي وتشتيته ، والعمل على جعل ( الاستسلام ) امرا واقعا ، غير ان رد الفعل العربي ، ونجاح الجهود التي بذلتها سورية لاحباط الهجمة ولمحاصرة نهج الاستسلام ، قد استطاعت ان تجعل خط الصمود القومي مركز استقطاب للجهد القومي ، ولنضال الجماهير العربية ضد المخاطر التي تحملها هذه الهجمة على الوجود القومي كله ..

واذا كانت خطوات سورية الثابتة على طريق منع الانهيار في الوضع العربي ، وتصليب هذا الواقع وتعزيز مواقع الصمود فيه ، قد الحقت ايضا باستقطاب اوسع تأييد عالمي للقضية العربية الامر الذي ادى الى عزل كامب ديفيد واطرافها ، وسقوط دعاوى الصفقات المنفردة على ارض المواقع وعلى الصعيد العالمي في آن معاً .

هذه التطورات دفعت بقوى التآمر الامبريالي الصهيوني كي تصعد هجمتها واساليب تآمرها على سورية الصمود والمواجهة ، مستخدمة في ذلك الضغوط العسكرية والسياسية والاقتصادية ، وتحريك ادوات التآمر والعمالة من نظام السادات وقوى التخلف من عصابات ( الاخوان ) ..ولكن سورية شعبا وحزبا وقائدا كانت تدرك ان صمودها يعني صمود العرب ، وان انتصار موقفها يعني انتصار العرب ، ففوتت على المتآمرين الفرص ، وكان وعيها لابعاد المؤامرة وادراكها لمتطلبات الصمود فيها اقوى من المتآمرين ، ومن اساليبهم ، ووقفت سورية شامخة ترفع الراية القومية ، راية الصمود والتحرير ، مستندة الى جبهة داخلية متماسكة لم يفلح المتآمرون في النيل منها ، ثابتة على المبادىء وملتزمة بالاهداف الوطنية والقومية .. واذا كان المتآمرون وقوى العدوان قد لجأوا – البقية على ص ١١ –

( الثـورة )

**بيان عربي سوري – سوفياتي مشترك عن نتائج زيارة غروميكو**

# تقدير عالٍ لنضال سورية ضد الإستسلام

## رفض قاطع لكامب ديفيد وإدانة النهج الأمريكي لإقامة قواعد وأحلاف عسكرية في المنطقة

## إرتياح لتطور العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات

اكد البيان العربي السوري – السوفييتي المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة السيد غروميكو للقطر ان التنازلات الساداتية الاخيرة فيما يسمى بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني يتناقض تناقضا تاما مع المصالح الاساسية للامة العربية .

واستنكر البيان النهج الامريكي العدواني الرامي الى تعزيز المواقع الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط، واكد ان الحملات المفتعلة التي تقودها امريكا حول احداث ايران وافغانستان ماهي الا مخطط لالهاء الامة العربية عن خطها النضالي ولتمزيق وحدة الصف العربي والاسلامي والاساءة الى علاقات الصداقة والتعاون بين الامة العربية والاتحاد السوفييتي .

فقد صدر مساء امس البيان السوري – السوفييتي المشترك بمناسبة زيارة السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية للجمهورية العربية السورية من ٢٧ الى ٢٩ – ١ – ٩٨٠ وفيما يلي نص البيان :

بدعوة من قيادة الجمهورية العربية السورية قام السيد اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وزير خارجية الاتحاد السوفييتي بزيارة رسمية وودية للقطر العربي السوري من ٢٧ الى ٢٩ كانون الثاني ٩٨٠ .

استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية – البقية على ص ١١ –

**غروميكو يعود الى موسكو**

موسكو – سانا – وصل الى هنا امس السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي بعد زيارة رسمية للقطر العربي السوري استغرقت ثلاثة ايام .

وذكرت – تاس – ان السيد الرئيس حافظ الاسد استقبل غروميكو خلال زيارته للقطر العربي السوري ، كما اجرى وزير الخارجية السوفييتي محادثات مع المسؤولين في القطر تناولت بحث قضية الصراع العربي – الصهيوني .

وقد اكد غروميكو موقف الاتحاد السوفييتي الثابت والمساند للقضية العربية ولنضال القطر العربي السوري كما تم بحث القضايا التي تهم البلدين في المنطقة والعالم .

**تعيين نائب جديد لوزير الخارجية السوفيتي**

موسكو – سانا – اعلن رسميا في موسكو امس تعيين السيد فيكتور ستوطالين بمنصب نائب وزير الخارجية السوفيتي .

وتقول – واع – انه بهذا التعيين يكون ستوطالين النائب الرابع لوزير الخارجية السوفييتية .

**القليبي يناشد جميع الاطراف دعم مساعي الحكومة اللبنانية لبسط سيطرتها على الجنوب**

تونس – مراسل سانا – ناشد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس سائر الاطراف المعنية في لبنان العمل على أن توضع المقررات التي اتخذتها كل من قمة تونس وقمة بغداد لمعالجة مشكلة لبنان موضع التنفيذ وخاصة بتيسير دخول الجيش اللبناني الى جنوب البلاد .

واضاف السيد الامين العام في تصريح ادلى به اثر استقباله ظهر امس السيد هادي الصيد ممثل الجامعة في لجنة المتابعة العربية وسلمه منه تقريرا عن اعمال اللجنة ان الامانة العامة للجامعة تعتبر ان سائر الاطراف المعنية بالاضافة الى الجامعة مطالبون على حد سواء بتنفيذ هذه المقررات ومسؤولين جماعيا عن تطبيقها ...

ومضى يقول ولئن كانت هذه المقررات متكاملة وغير قابلة للتجزئة فان ذلك – البقية على ص ١١ –

**رئيس وزراء نظام السادات يتوجه اليوم الى تل ابيب**

القاهرة – سانا – يغادر مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري القاهرة مساء اليوم متوجها الى تل ابيب لحضور اجتماعات اللجنة العامة لمباحثات مؤامرة الحكم الذاتي الفلسطيني التي تبدأ هناك غدا الخميس .

وذكرت – الوكالات – انه من المقرر ان تتناول هذه الاجتماعات مناقشة مقترحات النظام المصري بشأن مؤامرة الحكم الذاتي .

# فالدهايم يشكل لجنة للتحقيق بشكوى إيران ضد أمريكا والشاه المخلوع

نيويورك – سانا – قرر الدكتور كورت فالدهايم – السكرتير العام للامم المتحدة تشكيل لجنة مكونة من خمسة اعضاء للتحقيق في شكوى ايران ضد الولايات المتحدة الامريكية والشاه المخلوع .

ونقلت – قنا – عن مصادر الامم المتحدة قولها انه من المقرر ان تضم اللجنة ثلاثة ممثلين تختارهم حكومات الجزائر وبيرو وبنغلادش وباكستان بالاضافة الى مواطنين عاديين هما – شون ماكبرايد – الايرلندي – و – لويس ادموند بتيتي – الفرنسي وكلاهما معروف بنشاطه في تأييد حقوق الانسان .

وتقضي خطة – فالدهايم – بان تقوم اللجنة بزيارة ايران ثم تعود بتقرير ترفعه الى مجلس الامن الدولي

واوضحت المصادر ان المشكلة التي تعترض خطة – فالدهايم – تتعلق بالموقف الامريكي الذي يصر على اطلاق سراح الرهائن في نفس الوقت الذي يعلن فيه عن تشكيل اللجنة في حين تصر ايران على انه يجب على اللجنة ان تفرغ من عملها وتحصل – البقية على ص ١١ –

**القدومي يدين الحملة الامريكية على افغانستان**

اثينا – سانا – ادان السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في اثينا امس الولايات المتحدة الامريكية بشأن موضوع افغانستان

وقال قدومي في مؤتمر صحفي عقده في اثينا امس آن واشنطن تنظم حملة مبالغا فيها بشأن التدخل السوفييتي في كابول بهدف القاء الظلال على المشكلة الحقيقية وهي مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي ■

**الرفيق الزعبي يلتقي المكتب التنفيذي لاتحاد الحرفيين**

دمشق – سانا – التقى الرفيق – محمود الزعبي – عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري المشرف على مكتب المنظمات مساء امس مع اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية

وفي بداية اللقاء تحدث الرفيق – محمود الزعبي – فاكد على ضرورة ان يأخذ الاتحاد العام للجمعيات الحرفية دوره كاملا كبقية المنظمات الشعبية لما لهذا التنظيم من دور هام وبارز في دعم الاقتصاد الوطني .

وقال يجب ان نعمل سوية بكل جد وايمان لتنفيذ قرارات المؤتمر القطري السابع وأن نعمل ميدانيا حيث ان العمل الميداني هو الاساس في حل الكثير من المشاكل والصعوبات وكما انه يجعلنا قريبين من كل ما يعاني منه المواطن .

واشار الى وضع ضوابط لكل هدر – البقية على ص ١١ –

**وفد حزبي برئاسة الرفيق الاحمر يتوجه الى برلين وموسكو**

دمشق – سانا – غادر دمشق في منتصف الليلة الماضية متوجها الى برلين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق – عبد الله الاحمر – الامين العام المساعد للحزب مبتدئا زيارته لجمهورية المانيا – البقية على ص ١١ –

**تونس: عصابة الاخوان المسلمين دبرت احداث العنف في قفصه**

تونس – وكالات – اتهم السيد محمد الفيتوري وزير خارجية تونس عصابة الاخوان المسلمين بتدبير احداث العنف التي وقعت مؤخرا في بلدة قفصة جنوب غربي تونس واعلن السيد الفيتوري ان الحكومة البقية على ص – ١١ –

# توقيع اتفاق تعاون مشترك بين حزب البعث وحزب التقدم والاشتراكية في المغرب

دمشق – سانا – عقدت في مبنى القيادة القومية مساء امس جلسة المحادثات الثانية بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب ووفد حزب التقدم والاشتراكية المغربي برئاسة الرفيق علي يعطه الامين العام للحزب .

وقد تم خلال هذه الجلسة التوقيع على اتفاق تعاون مشترك بين الحزبين للعامين القادمين ١٩٨٠ – ١٩٨١ – بحضور اعضاء الوفدين وقد تم بتوقيع الاتفاق عن جانب حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب ووقعه عن جانب حزب التقدم والاشتراكية الرفيق علي يعطه الامين العام للحزب

وتم تبادل الكلمات الودية بعد الانتهاء من التوقيع على الاتفاقية بين الرفيقين الاحمر ويعطه اكدا خلالها على الرغبة الشديدة لدى الحزبين في تطوير وتعميق العلاقات الاخوية القائمة بينهما والتي يشكل التوقيع على اتفاق التعاون هذا دعامتها الاساسية لاسيما وان هذه العلاقات ستخدم النضال الذي تخوضه امتنا العربية ضد العدوان الإمبريالي الصهيوني وضد كافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية وضد خيانة السادات .

واكد الرفيق يعطه عن التقدير الكبير لحزبه للدور الهام الذي تقوم به سورية دفاعا عن الحق العربي والقضية العربية المركزية – قضية فلسطين .

كما اكد على مساندة حزب التقدم والاشتراكية في المغرب لجهود سورية وسياستها الحكيمة بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي – رئيس – البقية على ص ١١ –

# إعتداء آثم على سفارتنا في باريس

## استشهاد موظف وجرح تسعة أشخاص

## المخابرات الاسرائيلية وراء الجريمة في إطار الهجمة على قطرنا

دمشق – سانا – صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بمايلي:

في الساعة الحادية عشرة والنصف من هذا اليوم – ٢٩ – كانون الثاني – ١٩٨٠ – انفجرت عبوة ناسفة في الطابق الارضي لمبنى السفارة العربية السورية في باريس .

وقد اسفر الانفجار عن استشهاد احد الموظفين المحليين في السفارة وجرح دبلوماسية واربعة مستخدمين محليين واربعة مراجعين من ذوي الجنسية الفرنسية والرومانية بالاضافة الى الاضرار الجسيمة التي حلت بمبنى السفارة .

ان هذا الاعتداء الآثم على السفارة العربية السورية هو من عمل المخابرات الاسرائيلية وعملائها ويأتي ضمن اطار الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تحاول يائسة النيل من صمود الجمهورية العربية السورية في وجه المخططات الهادفة الى اخضاع المنطقة للنفوذ الاجنبي ولاهداف اتفاقيات كامب ديفيد .

وكانت الانباء قد ذكرت ان مبنى القسم القنصلي المجاور لمقر السفارة العربية السورية في باريس قد تعرض قبل ظهر امس الى اعتداء اثم من قبل عملاء المخابرات الاسرائيلية ذهب ضحيته احد العاملين في القسم واصابة تسعة اخرين بجراح مختلفة.

ويقول مراسل الوكالة العربية السورية للانباء – سانا – في باريس ان حادث الاعتداء وقع في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس – بتوقيت باريس – عندما وضع احد ثلاثة اشخاص كانوا يقفون على مقربة من السفارة عبوة ناسفة في الممر الذي يربط بين مقر القسم القنصلي ومبنى السفارة السورية في باريس .

وكما افادت سيدة فرنسية مرت في تلك الاثناء بالقرب من مبنى السفارة فانه عندما اندفع المجرم باتجاه مبنى السفارة لوضع المتفجرة لاذ المجرمان الاخران بالفرار وتبعهما المجرم الثالث بسرعة قصوى .

وتفيد المعلومات الاولية المتوفرة لدى مراسل سانا في باريس ان حادث الانفجار ادى الى اصابة القسم القنصلي باضرار مادية كبيرة حيث تهدم عدد من مكاتب القسم القنصلي على مافيها من محتويات .
– البقية على ص ١١ –



الشرطة الفرنسية امام مبنى سفارتنا في باريس بعد وقوع جريمة الاعتداء الاثم - صورة بالراديو من سانا

# المحامون المصريون يقررون مقاطعة كل أشكال التعامل مع إسرائيل

القاهرة – سانا – قرر مجلس نقابة المحامين المصريين في اجتماع طارىء عقده برئاسة نقيب المحامين احمد الخواجه مقاطعة اي شكل من اشكال التعامل مع اسرائيل حتى يتم جلاء اخر جندي اسرائيلي عن سيناء والارض العربية بما فيها القدس المحتلة.

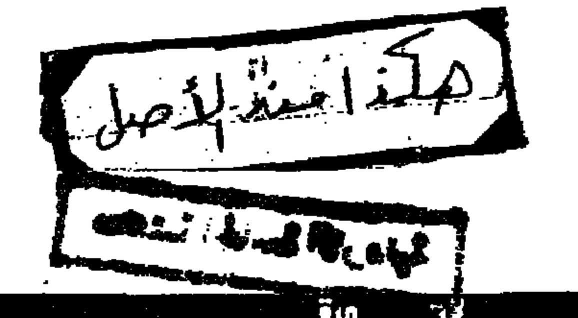
ونقلت – قنا – عن صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الاشتراكي العمل في مصر انه تقرر خلال الاجتماع الذي استمر اربع ساعات ونصف الساعة وخصص لدراسة القضايا العربية الراهنة رفض اي محاولة لتحويل مياه النيل الى اسرائيل ورفض اي اقامة الاحلاف العسكرية بالمنطقة او اقامة قواعد عسكرية اجنبية وتقديم اي تسهيلات عسكرية بالمنطقة العربية ومصر .

في هذه الاثناء ذكر راديو العدو ان عددا من الصفقات التجارية وقعت بين شركات اسرائيلية للهندسة وشركة رياض للهندسة والتجارة المصرية وقال الراديو ان من بين الصفقات اتفاقا لتقديم الخدمات للسفن الراسية في الموانىء المصرية . وكذلك اتفاق بتجهيز مصر باجهزة للاضاءة بحوالي ٥٠ الف دولار .

وفي الارض المحتلة – دعا رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة امس جميع الفلسطينيين في المناطق المحتلة الى عدم السفر براً الى مصر حتى لايفسر ذلك بانه قبول منهم لتطبيع العلاقات المصرية – الاسرائيلية.

وذكر راديو العدو ان الاردن حذر مواطني الضفة من انه سيسحب – البقية على ص ١١ –

هكذا صدر الأصل





# السادات "يخرق" الجدار العربي أمام التسوية الأمريكية

## وكارتر يؤمم «المنطقة» بقرار الدفاع عن المصالح النفطية

ماذا يعني اعلان الرئيس كارتر بان (( منطقة الشرق الاوسط ومناطق النفط المجاورة لها : تعتبر جزءا من المصالح الحيوية للولايات المتحدة ) )!؟ وماذا يعني ثانيا اصرار الرئيس الامريكي على اعتبار — اتفاقيات (( كمب ديفيد )) الطريق الوحيد لتحقيق — تسوية شاملة — في المنطقة ، وماذا يعني ثالثا خرق الجدار العربي الرافض لسياسة السادات الاستسلامية ؟ ان طرح هذه الاسئلة ، مسالة شرعية في اي مقياس سياسي او تحليلي ، يريد ان يصل الى الحقائق العارية والبعيدة عن الرتوش . فالمنطقة مقبلة على تطورات خطيرة جدا . وهي مرشحة لكل الاحتمالات بدءا من الغزو العسكري المباشر ومرورا بالسيطرة الاقتصادية الكاملة على ثرواتها وخيراتها ، وانتهاء بالتفجيرات الطائفية — الدينية .

### — الاعلان الامريكي —

وبادىء ذي بدء ، من الضروري التوقف عند الاعلان الامريكي الذي صدر عن الرئيس كارتر والذي اصبح ينظر الى الشرق الاوسط ومناطق النفط . باتهما جزء من المصالح الحيوية للولايات المتحدة )) . فهذا الاعلان معناه ببساطة ان واشنطن (( يحق )) لها من الان وصاعدا ان تتدخل في هذه المناطق عسكريا في اي وقت تشاء ، وذلك بصرف النظر عن مواقف دولها وشعوبها . كما ان هذا الاعلان ، يشير بوضوح الى ان الادارة الامريكية تريد ان تتصرف في الشرق الاوسط )) وكانه قد تحول الى ولاية جديدة من ولاياتها الـ ٥١ )) . ولاغرابة في ذلك لان الولايات المتحدة التي تبحث عن حل سريع لازمة الطاقة التي تعصف بها ، تريد ان تصدر هذه الازمة الى الاخرين وذلك حتى تحملهم تبعاتها الكاملة ، وتبدأ بعد ذلك (( بقطف الثمار )) . وما دامت المنطقة العربية ، هي المكان المناسب في نظرها للقيام بهذا (( التصدير )) ، فان من الطبيعي ان تهتم واشنطن بكل التطورات الجارية فيها ، وان تفسرها في ضوء لغة (( مصالحها الحيوية )) .

### — التسوية المنفردة —

اما اصرار الرئيس كارتر على اعتبار اتفاقيات (( كمب ديفيد )) بانها الطريق الوحيد للوصول الى (( التسوية الشاملة )) ، فان هذا الموقف هو تأكيد قاطع من قبل الادارة الامريكية بان المراهنة على حدوث تغير ما في السياسة الامريكية الشرق — اوسطية هو ضرب من الخيال ، وان واشنطن لاتتعامل مع ازمة المنطقة الا من خلال النظام المصري والعدو الصهيوني فقط ، ويبدو ان هذا الموقف الجديد من قبل الولايات المتحدة هو اكبر رد على (( بعض )) العرب الذين انساقوا وراء الدعايات الامريكية المكشوفة ، وظنوا انفسهم من خلالها — مع افتراض حسن النية — بان دورهم قد جاء في سلم الاهتمام الامريكي وانهم سيحققون بالتالي ماكونوا يتطلعون اليه منذ زمن بعيد وهو (( حل الصراع العربي — الصهيوني بالشكل المناسب لهم )) !

### — الجدار العربي —

وحتى الخرق الذي اصاب الجدار العربي (( الرافض )) لمسيرة السادات الاستسلامية ، فانه جزء رئيسي من الخطة الامريكية التي ترمي اصلا الى فرض شروط الهزيمة والهيمنة الامبرياليتين على الامة العربية جمعاء . كما ان هذا الخرق الذي يكاد الان ان يصل الى درجة المشاركة في اخراج مفاوضات الحكم الاداري — الذاتي من مازقها الراهن ، يتسير بوضوح الى ان المنطقة العربية مقبلة فعلا على تطورات خطيرة جدا وذلك من النوع الذي سيفجر الصراعات الجانبية ، وسيحاول خلق مناخات سياسية ارتدادية ، بحيث تكون النتيجة فرش الطريق (( بالورود )) أمام التسوية الامريكية — الصهيونية . وعلى الرغم من ذلك ، فان (( البعض )) في المنطقة يتصرف وكان هذا الخرق هو (( عمل قومي فعال )) لجهة البحث عن بديل جديد لاتفاقيات — الكمب — ومعاهدة الصلح المنفرد . وفي خط موازي لمثل هذا الموقف المكشوف ، فان ثمة من يحاول بدوره ان يضيف الى مواقفه الرئيسية اشارات مرور من النوع الذي يفسر بطرق متعددة ، وكان المقصود من هذه الاعمال والاختلاطات هو احراق الحدود الفاصلة بين ( الاستسلام ) و ( الصمود ) وارجاع المنطقة من جديد الى حالة رهيبة من الضياع والتمزق والتشرذم !

### — الخطر الشامل —

وبهذا المعنى يمكن القول : ان اقدام النظام المصري على (( تطبيع )) علاقاته بصورة رسمية مع العدو الصهيوني ، من خلال فتح الحدود البرية والبحرية والجوية بين الجانبين وتبادل السفراء والاتصالات السلكية واللاسلكية المباشرة يشكل في حد ذاته الخطر الشامل بالنسبة للمنطقة العربية برمتها للاسباب التالية :

١ — ان اسرائيل ، ستتصرف في اعقاب هذه الخطورة « الدراماتيكية » على اساس ان الشرق الاوسط يفترض فيه ان ( يخضع ، مباشرة لسيطرتها السياسية والعسكرية والاقتصادية ) لان النظام المصري مطالب أن يتحول الى ، جسر ، يعبر عليه الصهاينة الى الاماكن الاخرى والواقع أن هذا الامر ، يشكل اقصى درجات التحدي بالنسبة للعرب كافة ؛ وذلك بصرف النظر عن موقفهم من السادات وسياسته .

٢ — ان النظام المصري نفسه ، سيسرع من الان وصاعدا في تحويل (( بلاده )) الى قاعدة عسكرية موجهة اصلا ضد حركات التحرر الوطني في المنطقة بصورة عامة . وتحول كهذا ، لا بد وان يدفع ثمنه العرب ؛ لان الهروب من المواجهة سيقودهم — وبالضرورة — الى نوع من الانكماش الذاتي الذي تبحث عنه الامبريالية الامريكية ؛ وذلك حتى تفرض شروطها الاخرى عليهم .

٣ — اما (( تطبيع )) العلاقات المصرية — الاسرائيلية بهذه السرعة فمعناه . ان القوى الصهيونية والامبريالية . قد نجحت فعلا في دق اسفين كبير في بنية الصراع العربي — الصهيوني الذي يمكن أن يتحول من الان وصاعدا الى مايشبه الحركة التي تدور في ، الفراغ ، ولاتقتدر على حفر أخاديد جديدة لها فوق الجغرافيا !

### — النتائج المتوقعة —

وفي ضوء هذه الحقائق الثلاث ، يمكن الجزم بان النتائج المتوقعة ستكون (( كارثة )) تاريخية بالنسبة للعرب ، لان المسالة لاينظر اليها من لحظويتها فحسب ، ولكن تؤخذ بصورة شمولية ، وتربط مباشرة بالتفاعلات التي ستحدثها على ارض الصراع ، وذلك لجهة الابتعاد السريع عن منطق القوة واستخدام الاسلحة المشروعة في تأمين الحق القومي ، والاقتراب بالتالي من التاهات التي ستفتح ابضا ، لتحقيق غرض أساسي ، وهو افراغ الامة العربية من تكونها القومي — الحضاري ووضعها دفعة واحدة فوق واحة مترامية الاطراف من السراب الابدي على مستوى الحاضر والمستقبل . وبدون مبالغة يمكن القول : ان هذه النتائج ستعادل في خطورتها ودراماتيكيتها ،خطورة ودراماتيكية احتلال فلسطين من قبل الصهاينة عام ١٩٤٨ ، لان التواصل التاريخي في هذا السياق ، كشف عن وجود ارتباطات غير مرئية بين مجمل ما حدث حتى الان .

### — الرد القاصر —

وحتى الان ، لم يقم العرب سوى بالرد القاصر على (( مبادرات )) السادات التي ابتدات بزيارة القدس وانتهت — بتطبيع — العلاقات مع اسرائيل فالامة العربية كان بمقدورها ان ( تمنع ) النظام المصري من الانجراف في تيار الاستسلام والخيانة ، ولكنها لم تفعل ذلك ، واكتفت بالانتظار وردة الفعل التي لم تعكس سوى المزيد من الضعف وعدم الاكتراث . والعرب كان بمقدورهم ايضا ، ان يوجهوا ضربات قاسية وموجعة الى النظام المصري ، ولكنهم اكتفوا (( بقطع )) العلاقات الدبلوماسية معه ، وباصدار بيانات الشجب والاستنكار التي شجعت السادات على التوغل اكثر فاكثر في سياسة التفريط بالحقوق العربية وبتقديم التنازلات المتلاحقة لاسرائيل وامريكا وبالمجان . والامة العربية ، كان باستطاعتها في وقت من الاوقات ان ترغم الولايات المتحدة الامريكية على اعادة النظر في مواقفها من ازمة الشرق الاوسط ، ولكنها لم تفعل سوى انها افسحت على افساح المجال واسعا ، لواشنطن لكي تتحرك في المنطقة كما تريد ! وفوق هذا وذاك ، كان بمقدور العرب ان « يسقطوا » النظام المصري وان يسترجعوا (( ارض الكنانة )) الى الحظيرة القومية ، ولكنهم لم يفكروا حتى مجرد التفكير بهذا الاسلوب ، وراح ( بعضهم ) يدعم هذا النظام من تحت الستار ، ويشد به من فوق الستار اكثر من الاخرين !

### — السؤال الجديد —

والان ، وبعد ان — طبع — السادات علاقاته الكاملة مع اسرائيل وفتح مصر امام الصهاينة لكي يتدفقوا عليها ، (( كتدفق غزاة هولاكو على مدينة بغداد القديمة )) فان السؤال الجديد الذي يطرح نفسه هو : ماذا سيفعل العرب تجاه هذه الكارثة القومية ؟ اي ماذا بمقدورهم ان يفعلوا بعد ان فلت زمام المبادرة من ايديهم ؟

ان الاجابة ليست صعبة على الاطلاق وذلك في ضوء المواقف السابقة . فمن المؤكد أن عشرات المهرجانات ستعقد في العديد من الاقطار العربية . وستلقى مئات الخطابات (( الصماء )) التي ستندد بخيانة السادات الجديدة وباستسلامه الخطير . وقد تقوم مظاهرات شعبية في هذا المكان أو ذاك ولكن المحصلة العامة ستكون تحت الصفر بعشر درجات على الاقل ؛ لان هذه الاجراءات لن ترقى الى مستوى ( فقاعات الصابون الطائرة في الهواء )) .

والغريب في الامر ان العرب يتصرفون ، وكان ما نعوم به النظام المصري لايعنيهم لا من قريب ولا من بعيد . فهم غارقون في النوم وطبول الخطر تقرع في بيوتهم وعند أسرتهم . و بعضهم يقدر نفسه ، لان رحلات الصيد والمطاردة قد اتعبته وانهكت قواه ! ومع ذلك ، فهم نائمون ، لان الزمن الذي نعيش فيه (( هو زمن النوم والاستراحة )) لا زمن السهر والمتابعة والعمل . وعندما يلومهم الاخرون ، فانهم (( يتبارزون )) في التحليل والتفسير وذلك بدلا من القيام بالمراجعة المطلوبة ، وتحديد نقاط القوة والضعف والانطلاق من جديد نحو الفعل القومي الشامل والفعال انه الانهيار بعينه ، لان الذي يحدث ، يشبه في كثير من جوانبه ، اجواء الاساطير التي كانت تتحدث عن شخص مجهول يفرض سيطرته على شعب بكامله . وهذا الوصف لاينطوي على اية مبالغة ، لان الواقع العربي الراهن يدفع بالمراقب الى استخدام مثل هذه الصور ، وذلك حتى يتمكن من مجاراة الحقيقة ، والوصول بالتالي الى المعطيات التي ساعده على فهمهايجري

### — الغضب القومي —

**ان الغضب القومي الذي شهدته (( بعض )) الاقطار العربية وذلك احتجاجا واستنكارا لاقدام السادات على تجاوز المألوف في العمل السياسي وتحويله مصر العربية الى (( واحة )) استراحة وسيطرة بالنسبة للصهاينة الذين احرقوها في حروب ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ، لن يمنع رئيس النظام المصري من التوقف عند حد معين لان استهتاره بالعرب قد وصل الى درجة التصرف وكأنهم (( غير موجودين في الساحة السياسية )) .**

وهذا ( الازدراء ) الذي يبديه السادات تجاه الذين ساعدوه ووقفوا الى جانبه في احلك الظروف واصعبها ، ماهو في الواقع سوى التعبير الحي والواقعي عن خلفياته السياسية والفكرية التي يشتم منها رائحة الدجل والنفاق والرقص على الف حبل في آن معا .

بيد أن المسألة . لايمكن ان تطرح بهذه الصورة . لان رئيس النظام المصري وجد أخيرا من يفكر جديا بالانضمام الى قطار (( كمب ديفيد )) . وكان ما قام به حتى الان . لم يقنع الجميع بان هذه ، المصيدة ، عندما تطبق على احد . فانها لن تقتله قبل أن تستنزف منه كل ما في جعبته من مواقف وتنازلات .

والسادات الذي يتوهم الان بانه لم يخسر شيئا على الاطلاق لايمكن ان يصارح نفسه في الحقيقة ، لانه سيكتشف بان ماخسره لايستوعبه (( لا غربال ولا مرد )) . فقد خسر التاريخ والجغرافيا وربح الشيطان والصهاينة ، والفرق بين هذه الخسارة وذلك الربح يبدو كبيرا جدا لانه يجسد على ارض الواقع (( الماساة )) الكاملة التي تعصف بالنظام المصري والتي ستقوده الى المقصلة في القريب العاجل . فالعبث والتفريط بحقوق امة بكاملها لايمكن ان يمر بسهولة ، لان لغة النتائج كفيلة ان تضع النقاط فوق الحروف !

● محمد ظروف

---

# الاستيطان والوجه الحقيقي للصهيونية

## غوش ايمونيم المنفذ الحقيقي لسياسة الاستيطان الصهيونية

لم يكن من باب المصادفة ان ركزت اجهزة الاعلام الاسرائيلية في النصف الاول من العام الماضي على العصابة الصهيونية التوسعية المعروفة باسم ( غوش ايمونيم ) ، فالاوساط الصهيونية تستخدم هذه المنظمة ومن على شاكلتها من المنظمات الصهيونية الاخرى من اجل ذر الرماد في عيون الراي العام الدولي والتمويه على حقيقة الاستراتيجية الاستيطانية للصهيونية . بحيث يبدو ذلك كله وكانه مجرد نشاط (( غير مسؤول من قبل مجموعة من المتدينين المتطرفين )) يحملون تارة اسم هذه المنظمة الصهيونية وتارة اخرى اسم منظمة جديدة .. وما ان يتخذ توسع هذه العصابات — طابع الشرعية — بفعل الزمن حتى تسارع الاوساط الصهيونية الرسمية لتحصد محصول هذه العصابات . على الرغم من تنكرها لها في البداية والتنديد بنشاطها واعتباره نشاطا غير مسؤول ويضر بسياسة اسرائيل وسمعتها ، ولكن ذلك لايتعدى الكلام فقط ، حيث اثبت تطور الاحداث ان هذه العصابات لاتقوم باي نشاط الا تنفيذا لمخططات وضعت ودرست في أروقة الحكومة الاسرائيلية وبمباركة الزعامة الصهيونية سواء في داخل اسرائيل ام خارجها . عقب عدوان حزيران ١٩٦٧ ظهرت في اسرائيل حركة صهيونية جديدة اطلقت على نفسها اسم — حركة ارض اسرائيل الكاملة — وقد جاء في الوثيقة التاسيسية التي صدرت عن هذه الحركة :

(( ان بلاد اسرائيل هي الان بيد الشعب اليهودي ، وعليه ان يلتزم بالحفاظ على ما حصل عليه حتى الان من هذه الارض .. اننا نتعهد بالاخلاص لتكامل بلادنا .. ونعلن انه لايحق لاية حكومة اسرائيلية ان تتنازل عن تكامل بلادنا . ونعتبر ان حدودها الان هي الضمان لامنها وسلامتها )) .

وحال تأسيسها سارعت هذه الحركة الى وضع الخطط الرامية الى اقامة المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة ، وكانت مستوطنة كريات اربع باكورة نشاط هذه المنظمة .

وفي عام ١٩٧٣ دعت هذه الحركة الى انشاء جبهة صهيونية (( تدعو للاحتفاظ بجميع اجزاء بلاد اسرائيل )) التي تولدت عنها حركتان جديدتان : الليكود وغوش ايمونيم ، وتعني غوش ايمونيم — جماعة المتدينين — او — كتلة المتدينين ، وقد اصبحت فيما بعد الاداة التنفيذية في مجال الاستيطان ، وقد ازداد نفوذها خاصة بعد ان تمكنت من دخول الكنيست . وقد استطاعت خلال الاعوام الاخيرة تحقيق العديد من المكاسب ، كما ارتبطت اكثر من مرة بهذه الحركة السياسية او تلك، وخاصة مع الحركات السياسية المتطرفة .

اما الان فان هذه الحركة تمر في ازمة عويصة بعد ان خابت امالها التي علقتها على تكتل ليكود الذي وصل الى السلطة بدعم منها ، والى الشعور بالمرارة هذا اشارت صحيفة ها اريتس فكتبت تقول على لسان احد اعضاء هذه الحركة :

(( تعيش غوش ايمونيم في جو مشحون بخيبة الامل والذهول وبسبب الخطة السلمية التي اعلن عنها بيغن ، والتي تهدف الى سلخ اجزاء من الوطن .. ان خيبة املنا في بيغن بالذات ليست بالامر السهل . فبيغن كان من اوائل الداعين الى فكرة ارض اسرائيل الكبرى والى حقوق جميع يهود العالم في كل هذه البلاد )) .

كما اشار الصحفي الاسرائيلي ايلي بتيخر في صحيفة (( هارائيس )) الى نية حركة غوش ايمونيم عدم السماح بالمساس باية مستوطنة او تحريكها من مكانها ، والوقوف في وجه الافكار والمشاريع الداعية لمنح الحكم الذاتي لسكان الضفة الغربية المحتلة .

هذا ومازال انصار حركة غوش ايمونيم يتبنون (( برنامج السلام )) الذي طرح في اواسط ١٩٧٨ والذي يتضمن النقاط الخمس التالية :

١ — تجميع كل يهود العالم ودمج الطوائف اليهودية داخل اسرائيل .

٢ — بسط الاستيطان الحكومي الرسمي على جميع المناطق .

٣ — رفض تدخل الدول الكبرى في شؤون اسرائيل — الداخلية — السياسية والاقتصادية

٤ — مد يد (( السلام )) الى جارتنا من خلال وجهة نظرنا الحقيقية .

٥ — الايمان والرغبة في صنع السلام من داخلنا ..

والسلام في مفهوم حركة غوش ايمونيم يعني الاستيطان الجماعي واقامة المستوطنة تلو الاخرى في كل انحاء اسرائيل : والى ذلك اشار الحاخام حاييم دور كمان فقال : (( ان الاستيطان في ارض اسرائيل هو استيطان قانوني — وضروري اذ لايوجد اي سلام بدون استيطان !!!

والواقع ان الصدام بين كتلة الليكود و — جماعة المتدينين — يعود الى بداية وصول بيغن الى السلطة ، ففي خريف ١٩٧٧ حشدت (( غوش ايمونيم )) انصارها في تظاهرة للضغط على مناحيم بيغن كي لايقف حجر عثرة في طريق اقامة المستعمرات الجديدة ، وبالمقابل نظم انصار بيغن مظاهرة مضادة احتجاجا على سياسة اقامة المستعمرات . وتجدر الاشارة هنا الى ان اهداف سياسة بيغن الاستيطانية تلتقي مع اهداف سياسة غوش ايمونيم ، والخلاف بين بيغن وغوش ايمونيم انما يكمن في رغبة بيغن في أن لايتم الاستيطان بهذه السرعة . كما ان غوش ايمونيم تعتقد ان اقامة المستوطنات ليست ضرورية لامن اسرائيل ، بل ان المستوطنات هي ( التعبير لملكية اسرائيل لكل شبر من اراضي الضفة الغربية ، وتقوم حركة — غوش ايمونيم — بمصادرة الاراضي العربية بهدف اثبات هذه السيطرة وتبريرها بالمتطلبات العامة وليس الامنية )) . أي ان هدف هذه الحركة ليس توسيع رقعة المستوطنات ، بل هو هدف سياسي وعقائدي .

وهكذا فان عصابة — غوش ايمونيم — تعتبر وجه الحركة الصهيونية الاستيطاني العنصري حيث ساهمت خلال الاعوام الاخيرة بالاستيلاء على الساحات الشاسعة من الاراضي العربية المحتلة ، واجبرت اصحابها الاصليين على تركها وتمكنت بتشجيع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة المباشر وغير المباشر ، السري احيانا والعلني احيانا من اقامة عشرات المستوطنات على طريق ابتلاع المزيد من الاراضي العربية المحتلة .

هاشم حمادي

---

## الوجه القذر للسياسة الأمريكية في العالم؟

# تآمر مكشوف على حرية الشعوب وتدخل مباشر في شؤونها الداخلية

البعض مصاب بمرض عمى الرؤية — رؤية الاحداث . هذا المرض يسبب حت اوتمامل في جسد الامة من السهل محاصرته والقضاء عليه . لسبب بسيط هو ان هذا المرض يتناول بسطاء الناس غير القادرين علميا على ربط الاحداث في بداية ظهورها اي يتناول الظاهرة كظاهرة بذاتها بدون ربطها مع الاطار التاريخي المتواجدة منها . هذا المرض قد يطفو على السطح وقد يشكل بالونات الا انه لا يعدو اكثر من ظاهرة تنطفىء خصوصا عندما تتعاظم الامور وتتشابك الظواهر مع بعضها البعض مما يسهل على الانسان العادي ملاحقتها وربط الاحداث مع بعضها ، الا ان هناك مرض ثان — تبعي — ذيلي — مرتبط بالامبريالية الامريكية بحكم بنيته الاقتصادية وبحكم استمرارية تواجده بتواجد النفوذ الاميركي — ينمو ويتسع

يصغر ويتضاءل حسب نموه وصغر سيده . هذه الفئة مدانة بلغة العلم والعصر ولايحق لها بمعايير المواطنة التحدث عن الحرية او عن حق شعب من شعوب لانها اصلا هي سبب ويلات الشعوب ، هذه الفئة وجدت في السلطة بقرار خارجي عن ارادة الشعب . فوجودها مخالف لابسط قوانين الحياة . فهي لم تولد ولادة طبيعية كنظيراتها في البلدان الغربية ولم تكون مفاهيم خاصة بها باعتبارها تشكل متجرد من الانماط الانتاجية السابقة بحكم تبعية بنيتها الاقتصادية للاستعمار الامريكي . فباي اسلوب وباي منطق يحق لها ان تدين الا من منطق واحد هو منطق عمالتها للاستعمار .

لقد نشت هذه الفئة ان الشعب نسي او تناسى تاريخ هذه الفئة المرتبطة بالاستعمار القديم والذين كانوا هم حلفاء الامس مع الاحتكارات الغربية . هم انفسهم الذين فتحوا ابواب الوطن العربي على مصراعيها لتحالفات اليوم مع اميركا ، وهي التحالفات التي بدات عقب الحرب العالمية الثانية وتطورت واتسع مداها خلال الربع

الاخير من هذا القرن واستطاعت اميركا خلال هذه الفترة أن تدعم وجودها في المنطقة العربية مع كافة الجبهات السياسية الاقتصادية — الاجتماعية — الثقافية ولم تكن اسرائيل الا احدى هذه الجبهات هي الجبهة العسكرية . هذا الوجود يملا الوطن

العربي طولا وعرضا وتتباين اساليب هذا الوجود ووسائله في التخفي والتستر الا ان ملف التاريخ اقوى من الوان المكياج والاقنعة التي تتستر بها الولايات المتحدة الامريكية فلنلقي بعض الضوء على تاريخ الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة العربية .

١ — دالاس او العصا الغليظة صاحب نظرية من ليس معنا فهو بالضرورة ضدنا . وفي مواجهة هذا الضد عادت السياسة الخارجية الى مايسمى بسياسة العصا الغليظة لتاديب كل من لا يتمشى مع اهداف السياسة الاميركية من جهة وراء هدف اخير هو استمرار تطويق المعسكر الاشتراكي

العالمي وعزله عن حركة التحرير الوطني وبهذا المنطق شنت الولايات المتحدة الحرب في كوريا وحاولت ان تجر بريطانيا للتدخل في فيتنام بعد هزيمة فرنسا وقامت بغزو غواتيمالا وهددت بغزو سوريا وانزلت قواتها العسكرية في لبنان وقد

اسبقت امريكا ذلك واعقبته بعدد من الاحلاف العسكرية حلف شرقي اسيا — حلف بغداد — وعدد اخر من المحالفات العسكرية والسياسية الثنائية مع الفيليبين واليابان ١٩٥١ ومع استراليا ونيوزيلاندا ١٩٥١ وكوريا الجنوبية ١٩٥٣

وفرموزا ١٩٥٤ وباكستان ١٩٥٤ وكانت قد اقامت من قبل مع دول امريكا اللاتينية منظمة الوحدة الامريكية في عام ١٨٩٠ وجددت محالفاتها في هذه القارة خلال اتفاقيات هافانا ١٩٤٠ ثم ميثاق ريو

١٩٤٧ ثم ميثاق بوجوتا ١٩٤٨ وفي هذه الفترة كانت مابين ٨٠٪ و ٩٠٪ من المساعدات الامريكية الى الدول التي تنتهج سياسة لا تتعارض مع سياستها تتوجه الى المجال العسكري بقصد خلق

نظم عسكرية قوية في مواجهة الهبات الوطنية وكانت السياسة الامركية تدعم الانظمة العميلة التي تساهم في اقامتها من امثلة ذلك نظام بون

ادم فيلاوس وعدنان مندريس في تركيا ونوري السعيد في العراق وكميل شمعون في لبنان ونجودينه ديم في فيتنام الجنوبية وشانج كاي شيك في فرموزا .

كيندي او الحدود الجديدة : كانعكاس للازمة العميقة التي انتهجها دلاس اتت الى سياسة الدفاع عن الاستقلال والقهر باي ثمن ظهر اتجاه جديد عبرت عنه بمجموعة هارفارد التي يؤيدها جون كنيدي وترى ان ماتحتاجه هو الجديد الذي يتلاءم مع العالم المتغير والعالم المتغير هو التقدم الضخم الذي احرزه المعسكر الاشتراكي والاساس الكبير الذي شهده خريطة الدول المستقلة وحركة

التحرر الوطني العالمية وكانت ترجمة هذا الاتجاه لا تاخذ بسياسة الانقلابات كاسلوب وانما بسياسة الاصلاح في مواجهة الثورة واذا كانت الاساليب العسكرية عند دالاس هي الاساس

فان سياسة الحدود الجديدة لم تكن تستبعد ذلك تماما وانما تركز على الاساليب الاقتصادية . وفي هذا الاطار اعلن كنيدي برنامج التحالف من اجل التقدم في ١٣ اذار ١٩٦١ وبمقتضى هذا البرنامج كانت المساعدات الامريكية تتدفق على الدول

القارات من وجهة النظر الامريكية وبرغم ذلك فان حكومة كنيدي اقدمت على اكثر من مغامرة عسكرية ارسلت السفن الحربية الى سواحل جمهورية الدومينكان بنهاية عام ١٩٦١ للارهاب . شنت

حملة الخنازير لغزو كوبا في نفس العام ومنيت بالفشل الذريع وحركت اسطولها السادس البحر الابيض المتوسط في ربيع ١٩٦٣ عندما احتدم الصراع بين القوى المحافظة والقوى الثورية .

جونسون او سياسة العنف : يمكن تلخيص عهده بسياسة العنف في مواجهة حركة التحرر الوطني وحركة الثورة والتقدم . ففي عام ١٩٦٤ اقدمت امريكا على عمليات عسكرية ضد شعوب

البلدان النامية ، مؤامرة خليج كوتكين المزعومة حيث غاصت امريكا في مستنقع الوحل حتى قمة رأسها عندما وصلت القوات الامريكية الى نصف مليون جندي وكذلك تدخلت عسكريا في نفس

العام في قناة بنما والبرازيل والكونجو وليوبولدفيل وقتها بوليفيا — الدومينكان عام ١٩٦٥ وخلال عامي ١٩٦٥ — ١٩٦٦ كانت الولايات المتحدة تقف وراء سلسلة الانقلابات العسكرية

اندونيسيا — الكونجو ( ليوبد ولدفيل ) — غانا افريقيا الوسطى — الحرب العدوانية الاسرائيلية ضد سورية — مصر — الاردن — في حزيران ٩٦٧ قمة العنف الاميركي في مواجهة حركة التحرر الوطني العربي .

نيكسون او العنف بايدي محلية : من الناحية العملية لم تختلف سياسة نيكسون الخارجية عن سياسة جونسون واقدم نيكسون على تلغيم موانئ فيتنام الشمالية هذا في الواقع تصعيد لسياسة

العنف في فيتنام لا يقل في خطورته — ان لم يزد — من اقدام جونسون على مؤامرة خليج تونكين .

جوهر السياستين واحد الجديد الذي استحدثه نيكسون هو مبدأ جوام او الفتنمة ومضمون هذا الجديد — الاستمرار في سياسة العنف بالاعتماد على ايدي محلية لا ايدي امريكية وهي

اداة تكريس ودعم النظم التابعة لامريكا بكل الاساليب التي تمكنها من ان تمارس مسألة يجب ان تمارسه القوة الامريكية دون ان تمارسه القوة الاميركية نفسها ومن امثلة ذلك :

فيتنام — مد حكومة العملاء في سايجون بكل الطاقات التي تمكنها من التصدي لحركة التحرر الوطني المنتصرة في البلاد .

الشرق الاوسط : مد حكومة الكيان الصهيوني بكل شيء حتى بتصنيع الاسلحة المتطورة لتكريس الاحتلال الاسرائيلي وردع حركة التحرر الوطني العربية .

هذا الوجه القذر لامريكا وان تعددت الاقنعة والوان المكياج تتزين بها وهو الوجه الذي اجاد الشعب العربي معرفته ... بصيرته الوطنية اما الذين لم يروه ولن يروه اولئك الذين شاركوا

في صنع الاقنعة الزاهية الالوان اولئك الذين حاولوا خديعة شعوبهم حين ارتبطت مصالح الفئوية الضيقة بمصالح الحفنة القليلة من الاحتكاريين الامريكيين .

● الياس حلو





## خدام وغروميكو
# يعقمان الأجواء العالمية من حملة التلوث الاميركي

**في دمشق ، وبتاريخ انعقاد المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد ، ووسط جو من الدخان السياسي الفاسد الذي تنشره الولايات المتحدة الاميركية في انحاء العالم ، قام السيدان عبدالحليم خدام واندريه غروميكو بحملة تعقيم وتطهير للجو الملوث الذي تكاد مصانع الولايات المتحدة الاميركية ان تخنق به معظم دول العالم وخاصة الدول الاسلامية .**

### المبادىء فوق كل شيء

وقد خلقت حملة خدام ، غروميكو هذه جوا من الارتياح لدى الملايين من البشر الذين عانوا واضطهدوا كثيرا نتيجة السياسات الاستعمارية طوال سنين عديدة . وقال خدام لاولئك الذين يتصورون أن بامكانهم خداع الاخرين وتضليلهم بسهولة او بصعوبة ، قال : «اننا نرفض اية مقارنة بين الصديق الذي يقف الى جانبنا وبين الذي يقف الى جانب عدونا ، نرفض ان نضع في صف واحد الاتحاد السوفيتي الصديق الوفي للعرب مع اية قوة او دولة تقدم الدعم والمساندة للعدو الاسرائيلي. ان المحاولات الهادفة الى صرف نظر العرب عن قضيتهم الاساسية لن يكتب لها النجاح »

اما غروميكو فقد قال : اننا نقدر حق التقدير الدول العربية التقدمية التي ادركت فورا من اين ينبع الخطر الحقيقي . واننا نشير بارتياح الى القرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء خارجية جبهة الصمود بدمشق .. ان الاتحاد السوفيتي سيظل يبذل مستقبلا كل ما بوسعه من اجل تعزيز العلاقات السوفيتية السورية وتطويرها تطويرا متصاعدا وسنواصل بكل الوسائل دعم نضال سورية وغيرها من الدول العربية التي تقف بثبات من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي واقرار السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط .

في هذا الوقت وهذا التاريخ . قيل هذا الكلام ومثله في دمشق . ووصل الى المؤتمر الاسلامي والى مصر حيث يواصلون المحادثات بشأن الحكم الذاتي ويستعدون للتطبيع النهائي للعلاقات المصرية الاسرائيلية ، ووصل الى البيت الابيض الاميركي والى كل الدول في العالم . ليقول للمضللين اخرجوا الرمال الاميركية من عيونكم لكي تروا جيدا من هو عدوكم وعدو العرب وعدو الاسلام ..

**ولكي يقول للذين يضللون ويكذبون ويحضرون الطبخ المسمم ليقدم للشعوب على وجبات ، لا ،، لن نسمح بالمزيد من ايذاء الشعوب واحتلال أراضيها ونهب خيراتها باسم الدفاع عن دياناتها وتقاليدها واعرافها .. هذا ما قاله غروميكو وخدام في تصريحهما أمس بدمشق .. فاذا كان على الاسلام**

فالاسلام لايرى أن ما يحدث في افغانستان استيطانا ولا احلال مهاجرين من انحاء العالم محل شعب راسخ ومقيم في ارضه منذ الاف السنين ولا حركة صهيونية امبريالية شوهت الدين الاسلامي والمسيحي واليهودي وصاغت ديانة جديدة للتوسع وقهر الشعوب وطردها من اراضيها ... واذا كان على الدول النامية والضعيفة فأين شهر الاتحاد السوفيتي السيف وراح يلاحق الشعوب ويضطهدها ويحتل اراضيها وينهب خيراتها ..

**مَن يريد أن يرى جيداً فليخرج الرمال الاميركية من عيونه**

### بعض الحقائق من التاريخ

في افريقيا ، أراد الاستعماريون والصهاينة ان يظل الافارقة متخلفون عنهم العشرات بل المئات من السنين لكي يسهل استمرار استغلالهم واستعبادهم . ولهذا كانت الحركات والانظمة العنصرية في افريقيا وكانت امبراطورية هيلاسيلاسي وكانت الشركات الاوربية الاحتكارية وكان الغزو التبشيري والثقافي والاقتصادي والعسكري للقارة الافريقية من جنوبها حتى شمالها ومن شرقها حتى غربها .. وفي اميركا اللاتينية من ارسل جحافل المرتزقة الى كوبا ومن اراد ان تبقى اميركا الجنوبية مقاطعة من المقاطعات الاميركية . من الذي ذبح الناس في شوارع تشيلي . ومن الذي اغتال تشي غيفارا ونصب الجنرالات الارهابيين حكاما في اكثر من بلد في اميركا اللاتينية .

**اما في الشرق الاوسط . فمن زرع اسرائيل ومن غرس السكين الصهيونية في قلب الوطن العربي ، من كان وراء وعد بلفور وتحويل فلسطين الى ترسانة اسلحة للحركة الصهيونية ومن وقف وراء عدوان السويس ومعه ووراء عدوان حزيران عام ١٩٦٧ ووراء الانزال العسكري في لبنان عام ١٩٥٨ .**

ومن جعل الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي طاووسا في ايران والمنطقة ، ومن الذي ابرم عقود استثمار واستخراج ونقل نفط الشرق الاوسط منذ ان اكتشف هذا النفط ، ومن الذي ابقى على الافغانستان قرونا في عالم المجهول وعالم القرون الوسطى ، ومن الذي وقف يهدد ويتوعد الثورة الايرانية عندما اندلعت واراد ان يجعل من افغانستان شقيقة للباكستان في التحالف مع الامبريالية الاميركية

**وحين يرد خدام وغروميكو السموم الى اصحابها والى بيوتها فلكي لا تظل رائحة السموم معطرة ولكي تسمى الاشياء باسمائها ..**

### يخسرون الصديق والعدو معا

وماذا نسمي . ان امامنا مئات بل الاف الاسماء والامثلة . كان الاتحاد السوفيتي مع بناء السد العالي من أجل الصداقة وكان الامبرياليون مع السد بشروط اولها الاشراف والتدخل في شؤون مصر . وكان الاتحاد السوفييتي مع كسر احتكار السلاح في مصر من أجل المبادىء وكان الامبرياليون مع احتكار السلاح حتى يظل السلاح فاسدا بايدي القوات المسلحة المصرية وغيرها ، كما حدث في معركة فلسطين — والفالوجة — . وكان السوفييت مع تاميم قناة السويس وكان الامبرياليون مع احتلال القناة .

وفي حرب تشرين من مد الجسور للعرب ومن مد الجسور لاسرائيل وفي كامب ديفيد من جلس مع الرئيس السادات ومن رفض الجلوس معه ورفض التعامل مع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ؟؟؟ الكثير من الامثلة موجود .

**ان اية محاولات تضليل وخداع يمكن ان تنجح هنا او هناك في هذه المسالة او في تلك ، ولكن في التاريخ أمر صعب جدا بل ومستحيل ايضا ان يكتب التاريخ ويقرأ بالمقلوب .**

وكما قال خدام ان الاتحاد السوفيتي في صف واعداء العرب في صف اخر مختلف تماما ولا مجال للمقارنة .

**ان الولايات المتحدة الاميركية وهي تستخدم وتستغل الاسلام ضد صديق مخلص للعرب تفتح دون أن تدري جروحات ربما اندمل بعضها ومازال دماء البعض الاخر حارة وساخنة.**

وحين تنعقد المؤتمر الاسلامي وفي اسلام اباد ليضع احتلال القدس العربية بمستوى وجود قوات سوفيتية في افغانستان فهذا يعني المساواة بين احتلال وعدوانية اسرائيل وبين صداقات ومعونات الاتحاد السوفيتي . اي عالم هذا الذي يمكن ان يحترم دعوة كهذه .. ان من يفعل ذلك او يدعو له يخسر صداقة الاصدقاء واحترامهم ويخسر ايضا احترام الاعداء وتقديرهم له . ولن يكون الا مثل الذي يزرع شوكا .

● محمد زعيتر

---

بعد تطبيع العلاقات بين مصر «وإسرائيل»

# كيف تبدو الاستراتيجية الامريكية في المنطقة ؟

في يوم تطبيع العلاقات بين مصر السادات والكيان الصهيوني ... المواطن العربي في مصر يكتشف حقائق الاوهام ، والوعود الباطلة . ويشعر بالمهانة واستلاب الارادة . المواطن العربي في مصر راى بالعين المجردة الغزو الصهيوني ، ومن كافة ابوابه .

**هل سيطول هذا التاريخ ؟ .. وكيف تبدو يقظة الشعب ، حين ينفض ، وفي مصر بالذات ؟ ..**

جاء اليوم الذي عاش فيه المواطن العربي ، وقد راى بعينيه كيف تعامل السادات ونظام حكمه مع ( اسرائيل ) معاملة الصديق للصديق ، ضمن علاقات طبيعية ، تبدأ من التمثيل الدبلوماسي الى التبادل التجاري ، الى الزيارات السياحية ، الى فتح ابواب مصر كلها للاعداء في الحاضر والمستقبل كما هم في الماضي .

« اسرائيل » في السادس والعشرين من هذا الشهر ومن عام ١٩٨٠ ، باتت تتعامل مع مصر السادات وكان شيئا لم يكن . دولة عدوانية غازية تحتل الاراضي العربية ، وتقتل بحقد وغدر كل مايمت للعرب بصلة ، تمتد كل هذا الامتداد وبعلاقات طبيعية مع نظام السادات . فلا حرب بينهما بعد الان ، ولاعداء ، بل تحالف استراتيجي ، وطريق واحد يجمعهما ، هو طريق استمرار معاداة كل العرب ، واستمرار الحرب ضد العرب ايضا .

كانت « اسرائيل » وحدها ، لم يجرؤ اي نظام عربي آن يقف الى جانبها في حروبها ضد الامة العربية على امتداد الثلاثين عاما الماضية . اما الان ، واعتبارا من ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٠ ، فقد تبلورت وتوضحت الصورة اكثر . فنظام السادات تجرا ، بصفاقة ، على ان يقف الى جانب ( اسرائيل ) وان يساعدها في استمرار حربها التدميرية ضد الامة العربية ، لاسيما ضد المواطن العربي في مصر .

**مصر عبد الناصر كانت الارضية والعون والخندق المشترك لكافة النضالات العربية ضد « اسرائيل » واساليبها التامرية ، وتحالفاتها الامريكية الدولية . اما مصر السادات فهي على النقيض تماما . صورتان مختلفتان ، وموقعان متناقضان . فهل يعقل ان تظل مصر في موقع النقيض هذا ؟! . وما العمل لان تعود مصر الى خندقها الحقيقي والطبيعي ؟..**

صباح يوم السبت الماضي ، افاق المواطن العربي المصري ، وقد وجد ان التمهيدات التي قيلت له عن ( الرخاء والسلام ) وكسر الحواجز النفسية .. كل ذلك مجرد اوهام ووعود . فلا الرخاء جاء ولا السلام تحقق . افاق وقد شعر بالمهانة واستلاب الارادة . لقد ترجموا له في ذلك الصباح مانشيتات الصحف الاسرائيلية التي حلت بديلا عن الصحف العربية في شوارع القاهرة والاسكندرية . سمع في الراديو — ماقالته صحف الاعداء ، وراى بالعين المجردة ذلك الغزو ومن كافة أبوابه يجتاح مصر كالكابوس وعرف ايضا ، من خلال ذلك كله ، ان المؤامرة ستتحقق اذا لم يقدم على فعل ، وعلى عمل يطوق هذه المؤامرة من خطورتها ، ويقضي عليها .

مصر عبد الناصر ، والارض العربية .. مصر السد العالي ، وثورة يوليو .. مصر تاميم القناة والانتفاضة يناير .. مصر هذه لايمكن ان تطول استكانتها : فشواهد التاريخ كثيرة وعديدة . ومن مصر بالذات . فاليقظة ، يقظة الشعب حين ينتفض لن تنفع معها كافة اساليب القمع ، ولن تطول الاوهام والوعود الباطلة التي روج لها نظام السادات من اجل تمرير مؤامراته ، والتي ستعبر عن نفسها الان بالخروج من مصر ، كالسرطان ، الى الدائرة العربية ، بالاعتماد على مبدأين : اولهما .. العصا الغليظة ، وثانيهما : فرق تسد ، بقيادة الولايات المتحدة

### فماذا عن المبدا الاول ؟..

تسعى الولايات المتحدة الى تحويل اتفاقاتها مع النظام المصري والكيان الصهيوني الى خطط عمل مشتركة ، وصيغ تنفيذية لصالح التدخل العسكري الامريكي المباشر في المنطقة .

● كيف تبدو وقائع واجراءات امريكا في هذا الصدد ؟ .. وماذا تعني العودة الى سياسة العصا الغليظة ؟..

عديدة هي الاجراءات التي ستظهر في هذه الايام ، وستعيشها المنطقة ، ومن المتوقع ان تبدو هذه الاجراءات وكانها حكاية ثابتة ، كما تريد لها امريكا ان تكون . فبعد مجموع الاتفاقات التي كانت أسوان ساحتها خلال لقاء السادات وبيغن ، بدأت الانباء تتحدث عن تدخلات عسكرية مباشرة امريكية ( واسرائيلية ) ومصرية وعن استعدادات ملحوظة لعدوان ، او اعتداءات محدودة ومحلية كنوع من جس النبض ، او استعراض العضلات في المنطقة . ومن اولى هذه المظاهر : المباحثات التي جرت حول حماية مضيق هرمز الذي يربط بين الخليج العربي ، والمحيط الهندي ، والذي يمر عبره اربعون بالمائة من نفط الوطن العربي . وكذلك وجود نوايا مبيته بدأت الان تأخذ شكل الظهور عبر تحالف نظام السادات واسرائيل لشن عدوان على الجماهيرية الليبية بمعرفة واشراف الولايات المتحدة .

ولا يخفى هنا ايضا مالوح به مناحيم بيغن مرارا وتكرارا في الايام القليلة الماضية من ان اسرائيل مازالت تراقب مايجري في الساحة اللبنانية ولن تتردد في التدخل حين تجد الفرصة مواتية مادامت قوات الردع العربية ولا سيما القوات السورية متواجدة في لبنان .

اضافة لذلك كله تاتي المواجهة الامريكية المباشرة مع ايران ، وما احدثته تطورات الوضع في افغانستان لتنقل تلك الاجراءات من حالة النوايا والاستعدادات والتهديدات ، الى حالة من الوقائع في المنطقة ، وهو الامر الذي اشارت اليه حكومة بون بالنيابة ، على مايبدو ، عن ادارة كارتر . فبون ترى ان العمل العسكري الامريكي في منطقة الخليج ، يمكن ان يؤدي الى اخطار كبيرة بالنسبة لامريكا . ومع هذا .. فثمة ضرورة يحتاجها كارتر للحصول على مزايا في حملته الانتخابية ، وهو الاحتياج الذي يتمثل باضطراب كارتر لانتهاج سياسة خارجية ، وقرارات عسكرية بسبب المسائل الداخلية التي قد تتحول الى اخطاء ضخمة .

في هذا الاطار جاء اجتماع كبار مبعوثي الحلف الاطلسي في بروكسل مع معاون وزير الخارجية الامريكية ليركز على موضوع الرد الغربي في افغانستان ، حيث ان عسكريي الحلف قد اضافوا بذلك عاملا جديدا للتوتر القائم في منطقة الشرق الاوسط ، وجنوبي غرب اسيا .

ان امريكا ، قد وظفت ذلك كله ايضا ، لصالح هدفها بتحويل لقاء اسوان بين السادات وبيغن الى خطط عمل ، وصيغ تنفيذية . فمن الاهتمام الامريكي بالقواعد العسكرية في كل من ( اسرائيل ) ومصر وعمان والصومال ، الى تعزيز الوجود العسكري الامريكي نفسه نلحظ ان هناك خطا تتشدد أمريكا في التمسك به ، وهو خط الحفاظ على دورها الاستراتيجي والسياسي تبعا لنظرية — العصا الغليظة — . وهو مانفسره موافقة جنرالات الحلف الاطلسي على انضمام بعض قطع اسطول الحلف الى القطع البحرية الامريكية المتواجدة في منطقة المحيط الهندي ، والخليج العربي .

**ولاشك في ان اعتماد مبدأ « العصا الغليظة » من قبل امريكا ، لايلغي مبدأ « فرق تسد » بل انها ستمضي على مايبدو ، وهي تمسك بكلتا يديها المبدأين معاً . كيف ؟ ..**

ليس جديدا على الولايات المتحدة ان تركز في وضع استراتيجيتها العدوانية ، على الجانب — الطائفي والعشائري والقبلي — فحين تسعى امريكا لركوب هذه الرافعة فانها تعتقد انها ستؤمن ظروف الانقسام والتجزئة كمدخل لتمرير استراتيجيتها وسياستها الامبريالية .

ماذا يعني التركيز الان على سياسة فرق تسد ؟ .. وما هي النتائج الامبريالية التي يمكن ان تترتب على هذه السياسة ؟ ..

عملية استنباط اساليب وصيغ تخدم السياسة الامريكية ، واستراتيجيتها الخارجية ، ليست من الامور الجديدة على الولايات المتحدة ، ومهندسي اداراتها ، ومخططي تنفذها . لان امريكا عادة وحين تود اتخاذ قرار ماحول وضع سياسي ما ، فانها تخضع الاوضاع والظروف التي هي موضع القرار لحالة من الدارسة والحسابات ، تكون نتيجتها ان تركز على هذا الجانب دون ذاك وتاخذ في اعتبارها هذا المقياس دون غيره .

**ليس جديدا على الولايات المتحدة ان تأخذ في اعتبارها ولتحقيق استراتيجيتها التوسعية الجانب « الطائفي والعشائري والقبلي » وتتحرك من خلال هذا الجانب ، وكأنه الرافعة التي تسعى الى ركوبها في مناطق عديدة من العالم ، وبخاصة في الوطن العربي ان اكثر ماتخشاه امريكا هو ان تواجه تماسكا وطنيا حين تقدم على عمل عدواني توسعي . للانفلات من هذه المواجهة تسعى الى تامين ظروف الانقسام والتجزئة باعتبار ذلك يشكل مدخلا لتمرير سياستها واستراتيجيتها القائمة على السيطرة والنفوذ .**

واذا كانت الشعوب ، كما يكشف الواقع النضالي قد استطاعت ان تحقق انتصاراتها الوطنية عبر وحدتها النضالية . فامريكا قد اخذت دروسا من الماضي حتى لاتتكرر تلك الانتصارات ولا تتعمق هزائم الاستعمار بالتالي .

فسياسة — فرق تسد — تعود لتظهر . بصيغ امبريالية جديدة ، لكنها اكثر خطورة الان منها في الماضي . ان سياسة التجزئة والتفرق والانقسام والتركيز على الدعوات الطائفية والمذهبية والعمل بدات تعبر عن نفسها بالمنظور الامريكي الامبريالي على خلق شروخ ليس بين ابناء الوطن الواحد ، فحسب ، بل حتى بين الاديان ، وبين ابناء كل دين . بهذا التوجه الامريكي تؤمن الدوائر الامبريالية عدة اهداف معا . فاضافة لتمهيد التطرق امام دبابتها واساطيلها ، بمواقف سياسة القضاء ، نجد انها ايضا تجير مايجب أن يكون سلاحا ضدها الى سلاح لجانبها . وتفرض نوعا من الحصار على اي تحرك مناهض لسياستها من خلال استمالة الادوات والقوى العميلة والتي تتستر بالدين لصالح خططها العدوانية ، واستراتيجيتها ، الامبريالية . وليس من شك هنا ابدا في ان الحاح امريكا ، وظهورها بمظهر — الحريص والامين — على الاسلام مثلا ، في ضوء ظروف ومتغيرات عصفت بالسياسة الامريكية في ايران ، وفي افغانستان ... ان هذا الحرص القديم الجديد . يذكرنا بالعديد من اوجه الحرص الاستعماري .. حين كانت فرنسا وبريطانيا تدعيان حمايتهما لهذه الجهة او تلك . وبهذه الذريعة تعطيان لنفسهما اسباب السيطرة والاستعمار والامتداد ، وتخلقان في الوقت نفسه الشروخ والانقسامات لتسهل العملية الاستعمارية بالاساس .

امريكا ، وبعد نصف قرن من هذه الادعاءات تعود لتلوح بها على امل تمرير سياستها وسند هيمنتها الامبريالية . تقول صفحات التاريخ : ان فرنسا حين ادعت انها لن تقف عاجزة عن حماية المسيحيين في سورية ولبنان وسددت باساطيلها ، وقواتها لتحقق غاياتها الاستعمارية تصدى السيد فارس الخوري ، وكان انذاك رئيسا لوزراء سورية ، لهذه الذرائع واعلن جهاره : اذا كانت فرنسا تدعي ذلك ، فانني اصبح أن لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله . بهذا الموقف الوطني والوحدوي المتماسك تصدت جماهيرنا بمختلف انتماءاتها ومذاهبها للسيطرة الاستعمارية ، لانه لا انتماء يعلو على انتماء الوطن ، ولا موقف فوق الموقف العربي .

● أحمد صوان

---

# اللعبة الأمريكية الصهيونية في استسلام السادات

ان المتتبع لتصريحات مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني لابد ان يتوقف عند كلمة قالها بعد انتهاء مؤتمر كامب ديفيد وهي — الان تحققت اولى احلام الصهيونية ... سواء دلت هذه العبارة على شيء وهي في الحقيقة تدل على اشياء كثيرة بالنسبة لنا نحن العرب — فانما تدل في الدرجة الاولى على الفرح الكبير الذي يعتمل في نفوس الصهاينة من جراء ما استطاعوا تحقيقه في هذه اللعبة الامريكية الصهيونية التي تمكنت ان تدخل النظام المصري ممثلا برئيسه وحاشيته — في دائرة جاذبيتها ليعلن على مائدة المفاوضات وامام العالم اجمع تنازلاته الخيانية عن الحق العربي وانفراده بالحل دون بقية اطراف النزاع الذين يشكلون جوهر المشكلة العربية الحقيقي واساس القضية .

والمتبصر في ذلك كله لابد ان يلقي على نفسه التساؤل التالي :

**— ترى ماذا حقق السادات من مكاسب في هذه الخطوة التخاذلية ؟ :**

**— هل استطاع رئيس النظام المصري أن يخرج الطغمة العسكرية الاسرائيلية من دائرة العنت المتشدد والمتصلب الى الاعتراف بالحق العربي ؟ !**

**— وهل استطاع ان يعيد القدس الى اصحابها الشرعيين ويعيد الاف المشردين في الملاجىء والخيام الى ديارهم السليبة**

— أم ان ذلك مجرد لعبة بهلوانية لعبها السادات على المائدة الخضراء في كامب ديفيد وكانت نهايتها الخسارة المادية التي خسرها في الوقت الذي ربحت فيه الصهيونية التوقيع على مضائق تيران واعطاء اسرائيل حق المرور عبر قناة السويس وارواء سيناء المحتلة من مياه النيل وفك الحصار الاقتصادي والمقاطعة العربية عنها هذا الحصار التي تكاد اسرائيل تختنق منه بالرغم من جميع المساعدات الامريكية وعمليات الجباية الصهيونية المخططة الواسعة النطاق

ان المدقق في النتائج التي تمخض عنها لقاء كامب ديفيد يرى انها نتيجة طبيعية لتصريحات رئيس النظام المصري البعيدة والتي اعلن فيها بان هدف سياسة مصر في مرحلة مابعد كامب ديفيد هو اقامة جسور استراتيجية مع العالم الغربي وفتح المجال الحيوي المصري للدول الراسمالية بغية قيام نظام اقتصادي وسياسي حر متبادل معها ... —

لقد انجرف الرئيس المصري في تيار السياسة الصهيونية الامريكية وهو يعتقد انه بهذه الخطوة الاستسلامية قد حقق قفزة هامة في عملية السلام المزعوم التي بداها بزيارته للقدس المحتلة متحديا بذلك ارادة الملايين من ابناء الامة العربية التي اعلنت في مؤتمرات قمتها ولقاءاتها الهامة رفضها للمبادرة — النكسة — ووقفت منها الموقف المعارض واعتبرتها انتكاسة اليمة وجريمة كبرى .

ان لقاء كامب ديفيد والاتفاقات التي وقعتها الاطراف المتامرة على القضية العربية تنص صراحة على ان رئيس النظام المصري قد تخاذل امام اللعبة الامريكية الصهيونية وان هذا الجسر الجديد الذي نصبه لم يكن سوى جسر غدر استعماري سيكون العبور عليه باتجاه الارض العربية مع تقديم تسهيلات مغرية للكيان الصهيوني بغية التغلغل في عمق الارض العربية وليس جسرا من جسور العودة التي يجب ان تقام من كافة الجبهات من اجل العبور والعودة الى فلسطين

هذه النتائج التي باتت مفضوحة لدى الرأي العام العربي والعالمي والتي جعلت السادات ونظامه يسير في ركاب الامبريالية الامريكية تضع امام عيوننا حقيقة جليه الملامح مؤداها ان مؤتمر كامب ديفيد يعتبر حلقة واسعة في سلسلة التامر الامبريالي والصهيوني على الامة العربية .وان معاهدة الاستسلام التي تمخضت عنها بسودها المعلنة والسرية لاتشكل الا اطارا لفرض الاستسلام على الشعب العربي . فهي بصراحة غريبة على وجوب انهاء مشكلة الشرق الاوسط من وجهة نظر امريكية صهيونية بتصفية الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني كما انها تشكل هدرا لكرامة الامة العربية وهي بعد كل ذلك تعتبر تكريسا للاحتلال الصهيوني للارض العربية .

هذه الاتفاقية — النكسة — وتلك المقدمات والنتائج تقودنا بالتالي الى اتخاذ موقف موحد يتمثل فيه الرفض العربي الصادق ولكل ما صدر عن مؤتمر واتفاقات كامب ديفيد جملة وتفصيلا لان اللعبة الخطرة التي تلعبها الامبريالية اليوم ترتب علينا ان نضع في مواجهتها جميع المعوقات الممكنة لئلا تمر من بيننا وحتى نتمكن من الوقوف في وجهها والتصدي لها والعمل على تفشيل مخططاتها ولعل في موقف سورية الحازم ومبادرتها العربية في لقاءات ومؤتمرات دمشق وبغداد وسواهما وما حاولت اتخاذه من مقررات تاريخية هامة بغية حجر الاساس لوقفة عربية موحدة تعمل على فضح المؤامرة والتصدي لها بمسؤولية كبيرة واعية وتفويت جميع الفرص على المتامرين .

وان من سيعيد ذاكرته تصريحات مناحيم بيغن التي سبقت المبادرة الاستسلامية ايضا والتي يقول فيها : بان الحرب اولا واخيرا هي التي تصنع السلام ولايمكن للسلام وسياسة السلم والتنازل ان تصنع السلام ...— ان من سيعيد هذه الاقوال والاقوال السابقة التي اعقبت لقاء كامب ديفيد لن يقتنع مطلقا بان مناحيم بيغن هو الذي سيحقق السلام في المنطقة مهما عملت السياسة الامريكية — الصهيونية معا على طمس الحقائق وتشويه ذاكرة التاريخ .

ثم ان رئيس الطغمة العسكرية الاسرائيلية — مناحيم بيغن — الذي يسير قدما في بناء المستوطنات الجديدة في الضفة والقطاع في الزمن الذي تعقد فيه الاتفاقيات واللقاءات اللاحقة بين اطراف كامب ديفيد والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني كاملة وتحدي الرأي العام العالمي والاستهتار بمقررات المنظمة الدولية وضربها عرض الحائط وممارسة سياسة التوسع الاستيطاني والتمييز العنصري والنزعة الارهابية التي صنعت اشنع مذابح التاريخ اللاانسانية في قبية ودير ياسين لايمكن ان نؤمن بما سمي السلام ولا يمكن ان يتم على يديه تحقيق سلام عادل في المنطقة .

ولن تجدي محاولات رئيس النظام المصري مطلقا في الارتماء في احضانه ومشاركته الانحياز على مائدة المفاوضات في المعسكر الحربي الامريكي ويوقع معه عهود الصلح ويبرم معه عهود السلام .

بكلمة واحدة لقد خرج السادات عن المنهج العربي القديم وحرمه نار السياسة الامريكية متورط في لعبة خطرة افقدته الحس القومي

ولكن اذا كانت الهجمة الامبريالية — الصهيونية الشرسة تسعى جاهدة لانهاء مشكلة الصراع في المنطقة على حساب الحقوق العربية فان الموقف العربي يملي علينا متابعة رص الصفوف في وجه هذه المخططات الهدامة في استراتيجية موحدة بغية كشف المخططات والمؤامرات التي جعلت من السادات موظفا رسميا يعمل على تنفيذ وتحقيق احلام الصهيونية التي تسعى اليها منذ القديم بشتى الوسائل والاساليب .

محمد قرانيا

هكذا في الأصل

## حديث الناس

# هذا الكمبيوتر

مرة ثانية وثالثة وعاشرة نضطر للحديث عن قضية التراكم الضريبي ، نضطر للحديث عن الـ ٣٥ الف سند تحققي مجمد وعن الـ ١٦ مليار ليرة سورية التي لم تحصلها اجهزة وزارة المالية منذ سنوات لاسباب وعوامل غير مقنعة وتثير الكثير من اللغط والشبهات .

بل ان هذه الـ ١٦ مليار ليرة سورية المتراكمة معرضة للتضاؤل والنقص عندما تضطر وزارة المالية الى تخفيض حجم الضريبة والاعلان عن مصالحة لدفع التراكم الضريبي المتاخر ، ولن نعاودهنا توضيح اهمية جباية هذه الضرائب المتراكمة لانه يكفي ان نفكر بحجم المشروعات الاقتصادية والخدماتية التي يمكن أن تتحقق بهذا المبلغ الكبير بدلا من تركه سيولة مالية تشكل راسمال القطاع الخاص .

وهذه القضية تثير بدورها قضية اهم وهي : قضية تعطل الكمبيوتر في وزارة المالية واسباب توقفه ؟

المعلومات التي بحوزتنا تقول ان الكادر المسؤول عن تشغيل الكمبيوتر اجنبي وان راتب رئيس الخبراء هو ٤٨٦٠٠ فرنك فرنسي اي مايعادل الـ ٤٩٠٠ ليرة سورية ورواتب بقية الخبراء لاتقل كثيرا عن هذا الراتب ومع ذلك نتحمل هذه الخسارة مجانا نتيجة لتعطل الكمبيوتر ، ونسأل هنا لماذا لايعمل هذا الكمبيوتر رغم وجود خبراء اجانب في الوقت الذي يعمل كمبيوتر صندوق توفير البريد الذي تشرف عليه الخبرات الوطنية ؟ اصحاب العلم والمعرفة يربطون بين قضية التراكم وبين تعطل الكمبيوتر فهل تستطيع الاجهزة المعنية في وزارة الماليه وضع النقاط على الحروف ؟

● بسام جعارة

## أخبار قصيرة

● بلغ مخزون سد بحيرة قطينه حمص من المياه حوالي — ٨٥ — مليون متر مكعب نتيجة هطول الامطار الغزيرة خلال هذا العام وصرح مدير الخدمات الفنية ان امطار هذا العام تبشر بمخزون جيد والمقدر ان يصل الى — ٢٠٠ — مليون متر مكعب في البحيرة .

حلب . ابرمت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب مع القطر العراقي عقدا خاصا لتصدير خمسة الاف طن من العدس المجروش وسيتم شحن هذه الصفقة بمعدل الف طن في الشهر وستبدا الدفعة الاولى في غضون ايام قليلة من الشهر الحالي

● بدأت الدائرة الفنية للاجهزة المحلية مؤخرا بوضع الدراسات للمشاريع والطرق الفرعية والابنية المدرسية ومياه الشرب والسدود السطحية وذلك تمهيدا لتنفيذها في محافظة حمص علما ان حوالي عشرين مشروعا للمياه ستنفذ هذا العام يستفيد منها حوالي سبعين قرية وتنفيذ ثمانية طرق فرعية بطول خمسين كيلو مترا واكمال وتجهيز المدارس .

تتابع مديرية احصاء المنطقة الشمالية بحلب بتنفيذ بحث احصائي حول عينة السيارات في المدينة والريف الذي بدأ منذ بضعة ايام والذي يشمل السيارات السياحية والباصات والشاحنات والصهاريج من اجل الوصول الى الارقام التي ينتج عنها الدخل القومي من هذا القطاع .

## صورة وكلام

# سلسلة الاستغلال في عملية النقل على الخطوط الساحلية

منذ ايام بعث مراسلنا في اللاذقية يقول: ان سائقي السيارات العاملة بنقل الركاب بين مدينة جبلة والقرى التابعة لها .. احجموا عن نقل الركاب .. او على الاقل تلكأوا في ذلك . وانهم يطالبون برفع اجرة نقل الركاب ، بحجة زيادة اسعار المحروقات .

ويضيف المراسل .. ان بعض سائقي هذه الخطوط ، كسائقي خط جبلة القلايع .. وسائقي خط جبلة الحمام .. قد رفعوا الاجرة من تلقاء انفسهم .. فارتفعت في الخط الاول من ١٠٠ قرش الى — ١٥٠ — قرش في حين ارتفعت في الخط الثاني من ٥٠ — ٧٥ قرش .

تعقيبا على خبر المراسل نقول : ليست الاجرة بحد ذاتها ما يستجرنا للحديث .. على الرغم من اهمية الامر .. بل هو نوع السيارات التي تقوم بنقل الركاب بين جبلة وقراها هذه السيارات الزراعية — بيك اب التي ركب عليها مقعدان خشبيان متقابلان .. يجلس عليهما الناس . والتي لا تصلح حتى لنقل الماشية ، حتى هذه السيارات اصبحت تكبر على ابناء المنطقة ، ان الية الاستغلال في النقل على الخطوط الساحلية تتسع لتشمل كل الجوانب . والمسألة لمن الغريب فعلا ، كيف تسمح الدولة لسيارات معدة للعمل الزراعي ان تقوم بنقل المواطنين بالعشرات ؟ ثم بعد ذلك تقوم بفرض الاجرة المحققة لاكثر نسبة من الارباح .

بل ان المسؤولين في المنطقة ، هم انفسهم الذين يحددون لها الاجر .. ويقوم سائقو هذه السيارات باضافة مبلغ ما على الاجر يتقاضون من المواطنين ، ولامن سمع .. ولا من دري والمسؤولون بذلك .. يقننون مخالفة فيعطونها صفة الشرعية . قد يكون جواب السلطات المحلية .. انه من اين نأتي بسيارات لنقل الناس الى القرى ؟ والجواب .. كان هناك سيارات صالون مغلقة .. ومقبولة . فكيف انتفى وجودها تماما عن الخطوط الجبلية ..؟! سيما وان الطرقات سارت الى الاحسن ..؟! وكان المفروض ان تحسن انواع السيارات عوضا عن ان تسوء ..! ام ان الدنيا تمشي الى الوراء ..؟!!

● الف ، باء

# محافظات القطر تحتفل بعيد المولد النبوي الشريف

اللاذقية — درعا — سانا — اقيم في اللاذقية في الساعة العاشرة من صباح امس بجامع العجان احتفال ديني كبير بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

وقد حضر الاحتفال الدكتور خالد فتاحي امين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد منير بريطان محافظ اللاذقية وكبار ضباط الجيش والشرطة في المحافظة ومدراء الدوائر الرسمية وجمهور غفير من الاخوة المواطنين هذا وقد القى شيخ المسجد كلمة مطولة ذكر فيها خصال محمد — ص — ومبادئه السامية ودستوره العظيم كما القيت بعض التراتيل والوشحات الدينية واختتم الاحتفال بالدعاء لما فيه الخير والبركة للوطن والمواطنين .

وفي درعا احتفلت مديرية اوقاف درعا بعد صلاة ظهر امس في جامع المحطة الكبير بعيد المولد النبوي الشريف تحت رعاية السيد عماش جديع محافظ درعا .

وحضر الاحتفال الرفيق احمد البريدي امين فرع الحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع وقائد الشرطة وامين شعبة المدينة للحزب وبعض المسؤولين من رؤساء الدوائر والمؤسسات العامة وارباب الشعائر الدينية وجمهور غفير من المواطنين .

وقد استهل الحفل بتلاوة ايات من كتاب الله العزيز ثم حيا السيد عايش الشحادات مدير الاوقاف الحضور بهذه المناسبة العظيمة من تاريخ امتنا حيث ولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي اختاره الله لهداية البشرية برسالة الاسلام .

وشجب جريمة السادات الخيانية في تطبيع العلاقات مع اعداء العرب والاسلام واكد أن شعبنا سيواصل النضال مع قائده لاسقاط مخططات الخيانة والتآمر الامبريالية الامريكية والصهيونية ونظام السادات على الامة العربية ويحرر الارض العربية المحتلة ويستعيد القدس الشريف والحقوق المغتصبة لشعبنا العربي الفلسطيني .

ثم القى الشيخ عبد العزيز اباظيد كلمته من وحي السيرة النبوية تحدث فيها عن ولادة ومآثر الرسول الكريم عليه السلام وبعد ان قدمت فرقة رابطة المنشدين بعض المدائح النبوية تليت قصة المولد النبوي الشريف .



# حول الوضع العام لمزرعة الحرية وقضايا زراعية اخرى في الساحل

اللاذقية — مراسل الثورة

بلغ انتاج منشأة مزرعة الحرية بجبلة لعام ١٩٧٩ — ٢٠٧٠ طن من الحمضيات بنسبة تنفيذ ١١٥٪ وبلغ الريع من هذا المحصول لنفس العام ١٩٤٩٧١٠ ليرة سورية بنسبة تنفيذ للقيمة ١٦٠٪ .

بالاضافة الى مداخيل ضئيلة من بعض المحاصيل الاخرى كالقمح والفول السوداني .

وقد وضعت المنشأة خطتها الانتاجية والاستثمارية لعام ١٩٨٠ على النحو التالي :

١ — خطة الانتاج :

١٨١٤ طن من الحمضيات

زراعة ١٠٠ دنم قمح وشعير
زراعة ١٥ دنم بصل وملوخية

٢ — مشاريع استثمارية
— حفر بئر ارتوازي في مزرعة العوامية

— اقامة ١٥ بيت بلاستيكي
— اكمال مبنى الادارة والمستودع
— شراء بعض المعدات الالية مثل :

مجموعة مكافحة ، ومحرك مياه ، وعزاقة الية للاشجار .

ومنشأة مزرعة الحرية ، منشأة اقتصادية يعتمد انتاجها بالدرجة الاولى على انتاج الحمضيات ، تبلغ مساحتها حوالي — ٢٢٢٠ — دنم موزعة على ثمانية مزارع ما بين محافظتي اللاذقية وطرطوس وتمتد على شريط طوله حوالي — ٨٠ — كم وتتباعد المزارع عن بعضها ما بين ٢٠ — ٣٠ كم . تبلغ مساحة البساتين المثمرة — ٧٢٧ — دنم ومساحة البساتين الجديدة — ١٠٧٥ — دنم تم تشجيرها من قبل المنشأة ويتم الانفاق عليها بدون انتاج حاليا .

وهناك مساحة تقارب ٢٠٠ دنم سليخ وزيتون قال السيد محمد عباس مدير المنشأة انه سيتم تشجيرها بالحمضيات كما يوجد حوالي ٢٠٠ دنم غير مستثمرة وهي عبارة عن طرقات واراض غدقة وصخرية .

وقال السيد مدير المنشأة ان هناك عددا من الصعوبات التي تعترض العمل اهمها بعد المزارع عن بعضها مما يصعب ادارتها بشكل جيد ويزيد التكاليف والنفقات . ووجود الطرق الترابية التي تصل المزارع بالطرق العامة خصوصا ما تسببه الامطار لهذه الطرق في فصل الشتاء الذي هو فصل جني محصول الحمضيات وتسويقه . ونقص مياه السقاية لبعض المزارع خاصة في السنين التي تقل فيها الامطار كما حصل لمزرعة العوامية التي تسقى من نبع الحديدة على مسافة ٥ — ٧ كم وبعد ان تسلمت مزارع الحمضيات الخاصة التي تعتمد في سقايتها على هذا النبع فاخذ بعض المتنفذين يضخون المياه الى مزارعهم مما شكل ازمة مياه في المزرعة العائدة الينا . وتحاول فتح بئر ارتوازي هناك ولكن الخبراء اكدوا ان المياه لن تظهر قبل الحفر على عمق ٢٠٠ — ٢٥٠ م . كما ان مواد المكافحة المتخصصة للافات الحشرية والمرضية لاتوجد في حينها في المصارف الزراعية مما يجعلنا لانتمكن من اجراء المكافحة في وقتها المناسب بالادوية المتخصصة.

خصوصا ان هناك صنفا من الليمون الحامض مصاب بمرض خطير يشبه السرطان وهو مرض فطري يسمى (المالسيكو) يدخل عن طريق الجذور ويسد مجاري النسغ فيمنعه من الوصول الى الاغصان والاوراق فيؤدي الى يباس الشجرة. وهذا المرض مشكلة تعاني منها بلدان الشرق الاوسط وليس قطرنا فحسب وقد ادخلنا صنف ( انتردوناتو )وهو صنف مقاوم لهذا المرض حسب التجارب التي اقيمت في لبنان وهو الان في مشاتلنا الزراعية وسيعمم على الزارع .

ومن جهة اخرى انجزت مديرية الزراعية والاصلاح الزراعي باللاذقية شق ٦٢ كم من الطرق الحراجية وتركيب ١٥ عبارة عليها ، منها ٢٥ كم في مناطق المحافظة . كما تم تحريج وادي الرميميم — بيت حليبية — الربيعة .

وبلغت الطرق المعبدة بتاريخه ٢٤ كم في مناطق المحافظة . كما تم تحريج مساحة ٢٠٠٠ هكتار وغرس ثلاثملايين غرسة حراجية ، علما ان انتاج الغراس بلغ لعام ١٩٧٩ خمس ملايين غرسة حراجية منها مليونا غرسة سرو تباع للمزارعين لاستخدامها مصدات رياح . اكد ذلك السيد محمد ديب شيخ علي رئيس مصلحة الاحصاء والتخطيط في المديرية وكذلك تم استصلاح مساحة — ٣٠١٩ — دنم في مناطق المحافظة ( الحفة ، القرداحة، جبلة ) .

وشجرت مساحة — ١٠٣٢ — هكتار من الاراضي المروية وفي الاراضي البعلية مساحة ١٠٤٢ لمختلف الاشجار المثمرة .

وعلى صعيد خطة عام ١٩٨٠ سيتم استصلاح مساحة ٤٥٠٠ دنم في المرتفعات الجبلية والهضاب اغلبها في جبلة ، الحفة ، والقرداحة

وسيتم انتاج — ٥١٥ — الف غرسة اشجار مثمرة حمضيات وتفاح وزيتون منها ٤٥٠ الف غرسة حمضيات ، على مساحة ٢٠٤٠ هكتار منها ١٥٠٠ هكتار مخصصة لغراس الحمضيات .

وستزرع تبغا مساحة ٩٤٥٠ هكتار من الاراضي المروية بانتاج ٦٦١٥ طن ومساحة ١٥٣٥ هكتار بعلية بانتاج ٢٧٦٣ طن .

بالاضافة الى تنفيذ الحقول الارشادية المقررة من قبل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ، للاشجار المثمرة والاعلاف ومبيدات الاعشاب . وتنفيذ المحاصيل الصيفية والشتوية المختلفة .

### حملات وقائية لتحصين الحيوانات في ادلب

ادلب — سانا — اعلن السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في ادلب اليوم بان دائرة الصحة الحيوانية توالي حملاتها الوقائية لتحصين الحيوانات والمواشي ضد الاوبئة والامراض .

فقد قامت الدائرة حتى الان بتلقيح ٢٩٢٧٠ الف راس من الغنم ضد الجمرة الخبيثة و ٨٤٩٠٨ ضد مرض جدري الغنم و ٧٠٦٤٥ ضد ديدان الاغنام .

كما قامت المستوصفات البيطرية في المصالح الزراعية بمعالجة ١١١٣ حالة مرضية شفيت جميعها وقد تمت معالجتها بالمجان .

### اللمسات الاخيرة على مجمع الحرفيين في المنطقة الصناعية بحماه

حماة — مراسل الثورة — يجري العمل بتسارع لانجاز مابقي من بناء الاخوة الحرفيين في المنطقة الصناعية بحماة بعد ان وجهت البلدية انذارا نهائيا الى اصحاب المهن المزعجة بالانتقال الى هذه المنطقة خلال مدة اقصاها ٣ اشهر صرح بذلك رئيس بلدية حماة وقال كما سيتم قريبا بناء ١٦٠ مخزنا في المنطقة الصناعية ستخصص كذلك للحرفيين واضاف ان البلدية الان تقوم باعداد الاضابير اللازمة لانجاز مابقي من اعمال ترحيل الشوارع في تلك المنطقة والعمل على انتقال كافة اصحاب المهن الصناعية والمزعجة للراحة من المدينة الى المنطقة الصناعية خلال هذا العام وقد تم تشكيل لجان خاصة لتخصيص مكان لكل حرفي في تلك المنطقة واوضح السيد رئيس البلدية ان منطقة ثانية خاصة لصناعة البلوك تقام على طريق كفربهم من المقرر ان تنتهي اعمال الخدمات فيها خلال هذا العام .



# البحث عن غراس الزيتون لمحافظة درعا

دمشق : لميس كركوتلي

منذ اكثر من اسبوع نشر في هذه الصفحة خبر مفاده ان ازمة الغراس في محافظة درعا سوف تحل بواسطة انتاج البيت الزجاجي من هذه الغراس وأن السيارات قد توجهت للاذقية لجلب ١٠ الاف غرسه زيتون من اجل توزيعها على ضوء الطلبات المقدمة لمديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في محافظة درعا ، علما بان الطلبات المقدمة كانت بحاجه لـ ٧٠ الف غرسة زيتون لتغطيتها ، وان وزارة الزراعة ستزود المحافظة ٢٠ — ٣٠ الف غرسة . ولدى متابعتنا للخبر في الوزارة كنا ننوي السؤال عن كيفية تأمين حاجة المحافظة .. حين فوجئنا بان السيارات التي توجهت الى اللاذقية لجلب الغراس لم تجدها لان المعنيين هناك قد تصرفوا بها ، والحل ..؟!

تعد الوزارة بانها ستقوم باستيراد — ١٥ — الف غرسة من تركيا ، كما انها ستؤمن حاجة المحافظات اما من داخل القطر أو عن طريق الاستيراد . وتضيف مصادر وزارة الزراعة ان مشروع البيت الزجاجي الذي بدء به العام الماضي والذي يعمل على اساس الاكثار الخضري هو الان في طور التجربة .. وانه في حال نجاحه وبكامل طاقته الانتاجية سيستطيع تامين كميات كبيرة من غراس الزيتون تفوق المليون ونصف غرسة سنويا — بفروعه الثلاثة في حلب واللاذقية ودرعا — والسؤال .. ماذا سنفعل ريثما ينتج البيت الزجاجي الغراس . ومن المسؤول عن التنسيق بين المحافظات من اجل توزيع الغراس وهل يمكن لهذه العملية ان تسير بشكل عشوائي وكيفما اتفق .. ثم ان جواب المسؤولين في الوزارة يستدعي وقفة قصيرة فهو جواب غائم لم يحدد متى سيتم الاستيراد ولا من اين لان تركيا دولة مرشحه للاستيراد منها فقط فهل هذا يعني أن الوزارة حتى الان لم تعتمد خطة مدروسة لتلافي هذا النقص ولاسيما أن نهاية موسم زرع غراس الزيتون على الابواب ..

اخيرا .. ألم يكن بمقدور الوزارة بحث الامر قبل أن يحل موعد زراعة غراس الزيتون ..؟!

# طرطوس : بحث قضايا التربية وأبنية التعليم والشؤون التموينية في المحافظة

طرطوس — لمراسل الثورة

تدارس السيد محافظ طرطوس مع مدير وفنيي فرع هيئة ابنية التعليم

وبحضور السيدين عضوي المكتب التنفيذي لقطاعي التربية والاسكان كل ما يتعلق بسير العمل في المشاريع التي تنفذها حاليا على صعيد المحافظة والبالغ عددها اكثر من ٦٤ مشروعا للمدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية والتي تقدر تكاليفها اكثر من ٢٠ مليون ل.س والصعوبات والعراقيل التي تعترض العمل في هذه المشاريع لتذليلها وبهدف انشائها في مواعيدها المحددة كما نوقشت أوضاع المدارس القائمة ومواقعها ومستلزماتها من مشاريع الملاعب وشبكات المياه والصرف الصحي وكذلك المشاريع الجديدة المقرر تنفيذها خلال العام الحالي والتي وضع لها اعتماد وصل الى ٣٤ مليون ل.س وكلف السادة عضوا المكتب التنفيذي لقطاعي التربية والاسكان ومدير الفرع لاعداد ودراسة شاملة ومفصلة حول اوضاع المدارس في المحافظة وخاصة في القرى التي لاتزال التربية تعمل الى استئجار بعض الشعب للتدريس للعمل على تنفيذ اكمالات جديدة في هذه المدارس للاستغناء عن شعب الايجار .

هذا كما طلب الى فرع هيئة ابنية التعليم العمل فورا على تلزيمها والمباشرة بتنفيذها وانجازها بسرعة .

كما بحث مع السيد مدير التربية قضايا المديرية وكلفه باصدار تعميم الى كافة مدراء المدارس لموافاته خلال اسبوع بتقرير حول اوضاع مدارسهم وواقعها ومدى صلاحيتها التي تحتاجها مع تقدير بتكاليفها .

وفي اطار الحرص الجاد من المسؤولين في محافظة طرطوس على تطبيق المرسوم رقم (٢) الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد والقاضي بتثبيت الاسعار فقد عقد اجتماعين منفصلين للهيئات العامة للجمعيات الحرفية وعينات من التجار حضره السادة مدير التموين واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية والمسؤولين في غرفة التجارة والصناعة جرى خلال الاجتماعين شرح التعديلات القانونية الجديدة وكل ما يتعلق بموضوع الاسعار والاعلان عنها والالتزام بتطبيقها وقد اكد السيد مدير التموين على ضرورة تعاون جميع الهيئات والمؤسسات والاخوة المواطنين مع الاجهزة التموينية لضبط الاسعار وقمع اية بادرة للتلاعب بها وبمنتهى الشدة .

## أخبار المنظمات الشعبية

دمشق — لمراسل الثورة :

تابع امناء الثقافة والنشر في الاتحادات العمالية عقد اجتماعاتهم برئاسة الرفيق ميشيل ريشه امين الثقافة والنشر في الاتحاد العام لنقابات العمال وحضور مدراء المعاهد النقابية ومسؤولي الرياضة والمسارح في الاتحادات العمالية حيث تم مناقشة وتقييم خطة عمل عام ١٩٧٩ .. ووضع مشروع خطة عمل لعام ١٩٨٠ المتضمنة وضع جريدة كفاح العمال الاشتراكي وبرامج الاذاعة والتلفزيون العمالية والفنون المسرحية والتشكيلية والسينما والرياضه وواقع المعاهد النقابية في الاتحادات العمالية في محافظات القطر كما ناقش المجتمعون دور التنظيم النقابي في محو الامية بين صفوف العمال والتوسع في عقد الندوات والتثقيف .

طرطوس — لمراسل الثورة :

تقرر عقد المؤتمر السنوي لاتحاد فلاحي محافظة طرطوس في العاشر من الشهر القادم للجان التنظيمية والاقتصادية والمالية التي شكلها المكتب التنفيذي للاتحاد .

هذا وقد باشرت اعماله باعداد التقارير التي ستعرض على المؤتمر لدراستها ومناقشتها لاتخاذ التوصيات والمقترحات اللازمة بشانها .

دمشق — سانا — بدأ المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي في وضع مشروع خطة الاتحاد لعام ١٩٨٠ على ضوء ماتم تنفيذه من منجزات وما ورد في توصيات ومقترحات المؤتمر العام الثالث للاتحاد وذلك ليتم مناقشة هذه الخطة في اول جلسة لمجلس الاتحاد واقرارها ووضع البرامج التنفيذية مع الفروع والتركيز على العمل الميداني في الروابط والوحدات .



## نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الممتاز الاول رقم ١٤ الجاري بتاريخ ٢٩-١-١٩٨٠

**جوائز الباعة : من الفئتين آ و ب**

يربح ٥٠٠ ل.س كل غلاف مرفق باروماته العشر وينتهي باحد الارقام التالية :
٩١٦ — ٩٩٢ — ٠٣٧ — ٠٧١ .

**جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين آ و ب**

تربح ١٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٧ —
تربح ٢٥ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين — ٥٥ — ٢٥
تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٧٦
تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٥٠٧ — ٥٩٧ —
تربح ١٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ٦٨٧
تربح ٢٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :
١٦٤٢ — ٥٤٥٧ — ٥٧٧٤ — ٨١٤٩ — ٨٤٣٩
تربح ٥٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :
٥٦٥٣ — ٢٣٢٢ — ٤٤٢٥

**جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين آ و ب**

تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :
٥٤٣٢٨ — ٤١٧٣٣ — ٢٧٠١١ — ٢٥١٢٠ — ٣٢٦٠٩ — ٤٧٣٦٦ —
تربح ٢٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٤٥١٤٦ — ١٨٤٤٩
تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٥٨٩٨٨
تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ١٦٥٧٠
تربح ١٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٣٢٩٦٧

**السحب الاول**

تربح ١٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٠٣٠٩٩ من الفئة — ب
تربح ٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٠٣٠٩٩ من الفئة — آ —

**السحب الثاني :**

ولكل من جوائز الارقام الكاملة — ١٠ — جوائز ترضية تربح كل منها — ١٠٪ — من قيمة الجائزة لكلا الفئتين

— سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري بمدينة دمشق من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٥-٢-١٩٨٠

— للتاكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

## الشركة العامة لصنع السجاد

# طموحات تحد منها عقبات يمكن تجاوزها





تنفيذ الخطط الانتاجية المقررة هو محور الاهتمام الجدي بان نستطيع مواردنا المحلية تغطية الزيادات الاخيرة لرواتب واجورالعاملين في الدولة .

وحين نريد ان نقيم التجربة الانتاجية لاية شركة من شركات القطاع العام فاننا يجب ان نعرف نسبة تنفيذ خطتها الانتاجية .

ومن هنا فاننا ونحن نطلع على سير العمل في الشركة العامة لصنع السجاد بدمشق حاولنا أول ما حاولنا الاطلاع على هذه النسبة خلال العام الماضي فكانت ٩٠٪ لماذا لم تكن مئه بلئة ؟

يجيب على هذا التساؤل السيد عبد التكريتي مدير عام الشركة : فيقول : انه من الممكن ان تكون نسبة تنفيذ الخطط الانتاجية ١٠٠٪ لو اننا نعمل بورديتين كما هو مخططلنا . لكن ..

■ لماذا لا يتم العمل بورديتين ؟

لقد كان معمل دمشق لانتاج السجاد يعمل ثلاث ورديات في اليوم ، ولكن هروب اليدالعاملة كما هو الحال في العديد من شركات القطاع العام ، اضطرنا الى ان نعمل بوردية واحدة فقط .

ونسأل ما سبب هروب هذه اليد ؟

لقد كانت رواتب العمال متدنية قبل زيادة الرواتب الاخيرة ، بحيث لم تكن دخولاتهم تتوافق مع حجم الانفاق المعيشي .

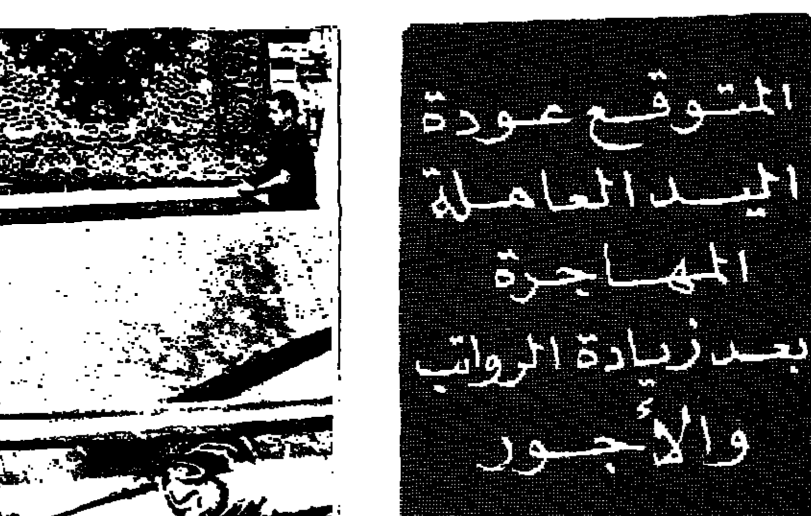
كان الحد الادنى المقطوع للرواتب هو ٣٢٤ ل.س فتصبح ٢٨٥ ل.س فقط ، أي أن مثل هذا الراتب الذي لا يكفي لاستئجار غرفة واحدة في دمشق ، لا يمكن أن يغري احدا بطلبه او العمل من أجل الحصول عليه شهرا كاملا . واذا ما ذكرنا ان معامل القطاع الخاص تقدم اغراءات ماديه لمن يود أن يعمل فيها . فاننا نستطيع ان نبرر سبب عزوف العمال عن العمل في معمل السجاد بدمشق ، بل وهربهم منه . ومما لا شك فيه ان هروب عمال السجاد مدعاة الشعور بخسارة الشركة لهؤلاء بسببهان العامل النساج لا تقل فترة تدريبه عن ثلاث سنواتحتى بمراحل متعددة .

فيحين أن هروب العمال في شركات الغزل والنسيج لا يدعو للشعور الكبير بخسارتهم ، لان فترة تدريبهم على العمل لا تتجاوزالشهرين.

### لكي نحارب ظاهرة الهروب

■ وبعد ماذا علينا ان نفعله لمحاربة هذه الظاهرة ؟

لاشك أن رفع سقف الحد الادنى للاجور بدءا من ١-٢-١٩٨٠ سيكون له الاثر الكبير في اغراء العمال بالبقاء في مواقعهم الانتاجية.




ونضيف لذلك أن الشركة العامة لصنع السجاد بدمشق قد ربطت الاجر بالانتاج ، وهذا بمثابة دعوة الى العمال كي يعطوا ويكثروا العطاء في عملهم مقابل انصاف جهودهم . نضيف لذلك ايضا ان عمال الشركة قد استثنوا من السقف في تحديد الحوافز الانتاجية . مع العلم ان جميع شركات النسيج قد حددت مبلغ — ٦٠٠ — ل.س سقفا لاي حافز انتاجي .

احد عمال السجاد اخذ خلال شهر واحد واحد — ١٢٠٠ — ل.س — مكافأة انتاجية . انه لكي تزداد انتاجية معمل السجاد الالي بدمشق ، ولكي تنخفض تكاليف الانتاج يجب فتح فرص العمل الاضافي امام العمال . سيما وان قيمة السلعة المنتجة عالية . وانه كلما زاد الانتاج كلما خفت عيوب التصنيع لا العكس . وكلما ربحت الشركة ..

### ● الشركة رابحة لكن الربح في تناقص

والحقيقة تقول : أن الشركة العامة لصنع السجاد رابحة لم تخسر ، وان كانت ارباحها في تناقص بسبب زيادة اسعار المواد الاولية وثبات اسعار السجاد .

لقد رفعت الشركة الخماسية سعر الكيلو غرام الواحد من الصوف ٨ ل.س ، ورفعت سعر الكيلو غرام من القطن ٢ ل.س ورغم أن هاتين المادتين اللتين تتعامل معهما معامل السجاد كمواد أولية قد ارتفعت اسعارهما فان سعر المتر المربع من السجاد المنتج مايزال كماهو اي — ١١٠ — ل.س ثمن المتر المربع ..

### ■ مشكلات المواد الاولية

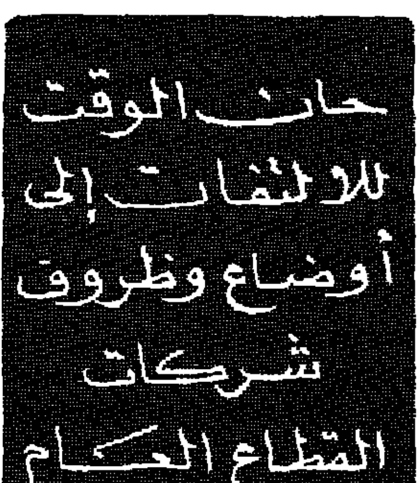
ونتساءل أن كانت هناك مشكلات ما لمعمل سجاد دمشق مع المواد الاولية .

يبدو ان المشكلات ليس في تامين المواد الاولية لصناعة السجاد ، وانما هي في نوعيتها.

حيث أن الشكوى تضج من سوء تصنيع هذه المواد رغم أن الخامات التي تصنع جيدة ، لكن تصنيعها رديء لسببين اثنين هما :

— عدم ارتباط العامل بالعمل ارتباطا كاملا لان دخله الخارجي من العمل الاخر هو الدخل الاساسي .

— في انتاج الصوف مرحلة الصباغ اهم مرحلة ، ونحن يأتينا الصوف مصبوغا على ( كون ) في الشركة الخماسية . والمعروف ان الصباغة على — كون — تخلق بعض العيوب .




بينما تخلص ( بتشديد اللام ) الصباغة على شلة الخيط من قسم كبير من العيوب .

والعلم فان سوء الخيوط المصنعة أدى الى انتاج — ١٥ — طنا من خيوط الموادم خلال السنتين الماضيتين تتجاوز قيمتها نصف مليون ليرة سورية . وهذه الخيوط غير قابلة للتصنيع .

هذا عن المواد الاولية فماذا عن :

### ● قضية تسويق الانتاج

لا مشكلة البتة في تسويق الانتاج . وتتولى تسويقه داخليا المؤسسة العامة لتسويق المنتجات النسيجية — اوزتكس — ويصدر قسم من الانتاج للخارج .

في العام المنصرم تم تصدير — ٤٠ — الف م٢ من اصل ١٨٠ الف م٢ منتج ، وستصل كمية الصادرات للخارج من السجاد السوري هذا العام ١١٠ الف م٢ وجدير بالذكر ان معامل السجاد في القطر متوزعة في مدن دمشق — حلب — السويداء . هذا اضافة الى الوحدات الإرشادية التي تعمل في مناطق ونواحي متعددة من القطر .

ان السجاد السوري يغطي حاجةالاستهلاك المحلي ، ويزيد ، وهناك صنفان من الانواع المنتجة يحددهما نوع خيوط الصوف .

### ■ ظروف عملية غير مقبولة

والملاحظ أن الانتاج في معامل السجاد يتم في ظروف عملية غير مثالية بل وغير مقبولة . ففي مصنع دمشق للسجاد الالي لا يوجد مدير فني للدائرة الفنية ، ولا توجد عناصر فنية .

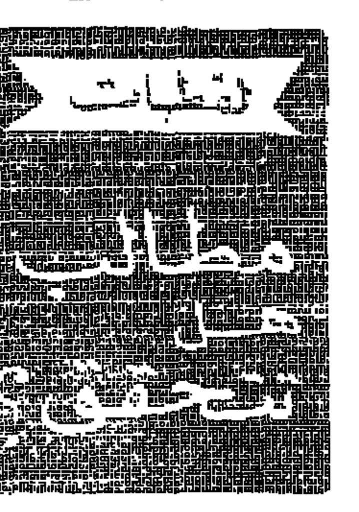
في الدائرة الانتاجية يوجد مدير انتاج لكن لا توجد عناصر انتاجية .

لا يوجد مدير خطة ، ولا دائرة تجارية ، ولا مدير مكتب عمل .

هناك برامج صيانة لكن لا يوجد منفذون لهذه البرامج في ظل هذه المعطيات والظروف يعمل معمل السجاد بدمشق. ترى متى تلتفت الى اوضاع وظروف جميع شركات قطاعنا العام . اعتقد انه قد حان الوقت .

تحقيق

رياض درويش



## لقطات

## مطالب هل تتحقق ؟

حينما نقول : ان زيادات الرواتب الاخيرة — يجب أن نغطيها من مواردنا الانتاجية .

وحينما نقول : لقد حان الوقت كي نستغني عن استيراد العديد من المواد الاستهلاكية . والاعتماد على منتجاتنا المحلية .

حينما نقول كل ذلك فان جهودا كثيرة يجب أن توظف لتنفيذ الخطط والبرامج الاقتصادية الكثيرة .

هنالك أوضاع وظروف كثيرة يعيشها فلاحنا وعاملنا . وبقدر مانفلح بالانتصار على الظروف غير الموضوعية في المعمل او في الحقل بقدر مانبدأ بخطوات صحيحة على طريق رفع وتائر العمل والانتاج .

في المعمل يطالب العامل بربط اجره بالانتاج اي ان يعطى حسب مايبذله من جهد . ويطالب بتأمين السكن الصحي والمناسب له .

في الحقل يطالب فلاحنا باعطائه الدعم المادي الذي يعينه على القيام بالاعمال الزراعية ، ويطالب بانعاش الريف وايصال الخدمات الحياتية اليه من ماء وكهرباء وهاتف دفعا لتفكير اولاده بهجر القرية والحقل الى حيث تكون الخدمات والمرافق الضرورية موجودة . يطالب فلاحنا باغنائه بالخبرات والدروس الزراعية وتحريره من أميته .

مطالب كثيرة ومتعددة ينشد تحقيقها عمالنا وفلاحونا ؛ واذا ماتحققت لهم . فاننا نستطيع ان نطمئن الى انهم سيعطون للوطن معدلات انتاج غير عادية من شأنها ان تغطي الزيادة ، بل وتساهم في تحسين جديد لمستوى الحياة المعيشية لمواطنينا .

● ● رياض درويش

---

## مرايا

### الابتسامة ساعة التعب

زيادة الرواتب والاجور سوف تعطى من الوفور المختلفة هذه الوفور هي زيادة مداخيل مواقع الانتاج التي ، لكي تزداد وفورها ، يجب ان تشغل بالطاقة المثلى وتلك مسؤولية العاملين فيها الذين اقرت من أجل تحقيق حياة كريمة لهم هذه الزيادة .

الالتزام بالمسؤولية في العمل وفر . التقيد بالنظام وفر ، ابتكار الطرق والاساليب الجديدة ووضعها موضع التنفيذ بما يخدم الموقع : وفر التعاون الصادق بين العاملين وفر الثقة بالآلة : وفر . الالفة وفر . وكل مافي الحياة العملية والاجتماعية مما يخلق الالتزام الصادق والاحساس الصحيح بمسؤولية ماهو ملقى على عاتقنا : وفركبير .

هذه الامور الصغيرة والكبيرة هي التي تصنع الحياة التي يسعى قطرنا بكل موارده المتاحة لتحقيقها ، والتي يضعنا الواجبوالخلق في موقع المسؤولية تجاهها هذا الواجب وهذا الخلق يصنعان الحياة التي تحول مجتمعنا الذي يشكل اسرة كبيرة مطلوب تحقيقهما باسرع وقت ممكن فان الأسرة الواحدة التي يصر قطرنا على وحدتها وتلاحمها واهتمامها بمعركة البناء والتحرير التي يتحمل القطر فيهما الاعباء الجسيمة غير الخافية على أحد ، هذه الاسرة هي الوطن الذي تستهدفه كل القوى التي لاتريد عيشا هانئا لهذه الاسرة لان ذلك لايخدم من مصالحها لكونه الطريق الى الاستقرار .

المطلوب في المرحلة الجديدة كثير جدا ، ولكنه كله مطلوب من أبناء وطننا بنفس السوية ، قد يقول احدهم ، وانا موظف في دائرة للاحوال المدنية مثلا ، ماهو الوفر الذي احققه ؟

انت موظف في دائرة احوال مدنية ، الكوة امامك مشغوله دائما باحد المراجعين ، يذهب هذا ويأتي الاخر ، تقول كلما أسرعت في انجاز عملك وارفقته بابتسامة تكون قد زرعت في قلب — المراجع — املا جديدا . — وفرت — عليه وقته الذي هو بحاجة اليه لكي — يلحق بعمله صحيا وراءه — وفر جديد له ولك —

عندما قالت الدولة ان هذه الزيادة سوف تغطى من الوفور المختلفة فانها عنت كل شيء في كل موقع عمل؛انتاجهما اختلفت المسميات اخيرا نقول لكل افراد اسرتنا ، أن الحة وفر والابتسامة ساعة التعب وفر ... كبير جدا .

مأمون ضويحي

---

## دراسة الاحتياجات المائية لمحاصيل الدورة الزراعية

### المعتمدة في مشاريع ري سدود الشيخ مسكين - تسيل - الغارية الشرقية في محافظة درعا

يعتبر هذا البحث من مواضيع الساعة ، ذلك لان دراسة الاحتياجات المائية للمحاصيل والخضار المروية لاية منطقة كانت في هذا القطر ، تساهم بشكل جدي: وفعال في جزء من مشكلة كبيرة وهي مشكلة توفير المياه وتأمينها .

ومن المعلوم ان معظم المناطق الزراعية في القطر تقع في المنطقتين : الجافة ، ونصف الجافة حيث لاتزيد كميات الامطار الهاطلة سنويا عن خمسمائة ميليمتر .

وقد قام الدكتور منير اشلق بهذا البحث تمشيا مع الخطة الموضوعة من قبل مديرية الري بوزارة الاشغال العامة والثروة المائية ، وحتى نتعرف على اهمية هذا البحث كان لنا لقاء مع الدكتور منير اشلق ، خاصة وان هذه الدراسة قدمت كبحث علمي الى اسبوع العلم التاسع عشر .

**س : دكتور منير ، ماذا كان الهدف من هذه الدراسة ؟**

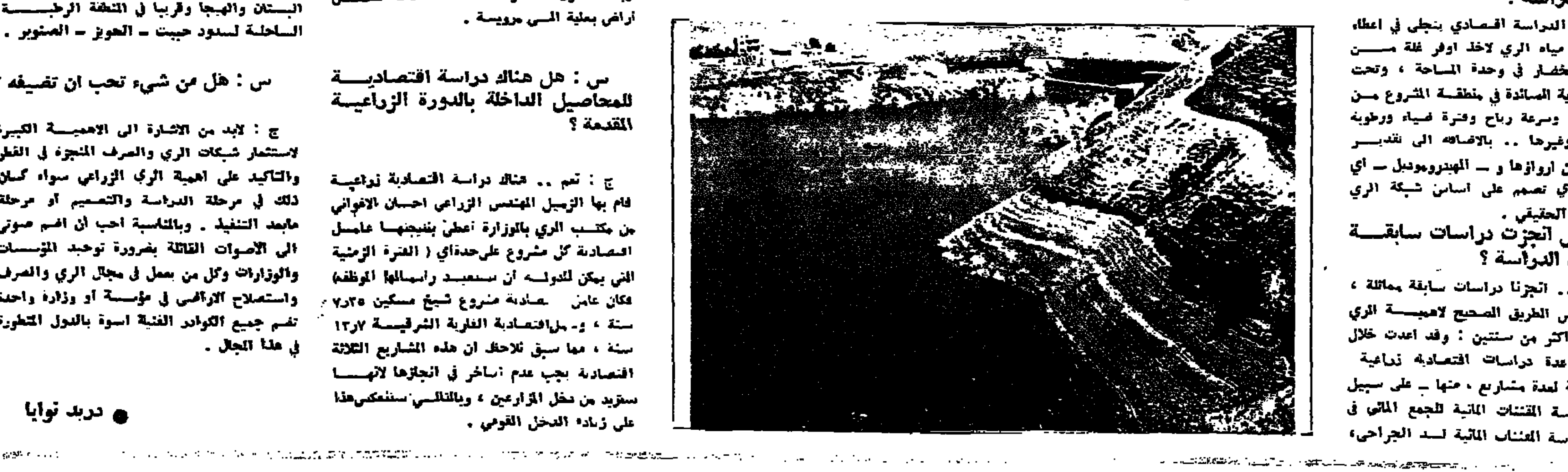
ج : هدف الدراسة اقتصادي يتجلى في اعطاء اقل كمية من مياه الري لاخذ اوفر غلة من المحاصيل والخضار في وحدة المساحة ، وتحت الظروف الجوية السائدة في منطقة المشروع من حرارة وامطار وسرعة رياح وفترة ضياء ورطوبة نسبية ... وغيرها .. بالاضافه الى تقدير المساحات الممكن ارواؤها و — الهيدرومودل — اي التصريف الذي تصمم على اساس شبكة الري لمعرفة حجمها الحقيقي .

**س : هل انجزت دراسات سابقة مماثلة لهذه الدراسة ؟**

ج : نعم .. انجزنا دراسات سابقة مماثلة ، فقد بدأنا بتلمس الطريق الصحيح لاهمية الري الزراعي منذ اكثر من سنتين : وقد اعدت خلال هذه الفترة عدة دراسات اقتصادية نداعية ومعننات مائية لعدة مشاريع ، منها — على سبيل المثال — دراسة المقننات المائية للجمع المائي في المالكية — دراسة المقنات المائية لسد الجراحي، وهاتان الدراستان في محافظة الحسكة شمال سوريا . وقد قامت بعض الشركات الاجنبية في حوض الفرات بمثل هذه الدراسات ، وتكلف الوطن قيمتها بالقطع النادر ، ولم يسبق لخبرة وطنية قبلنا ان قامت بدراسات تفصيلية لمثل هذه المواضيع .

**س : ماهو موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة ؟**

ج : لاتقل اهمية عن الدراسات السابقة المماثلة ، الا ان الفرصة كانت مناسبة لتقديمها كبحث علمي الى اسبوع العلم التاسع عشر الذي انعقد في دمشق في الفترة مابين ١٠ و ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٩ . وهي الدراسة الوحيدة من هذا النوع في المناطق المذكورة من محافظة درعا ،حيث شكلت مع الدراسات المكملة ، احدى منجزات الخطة الخمسية الرابعة .



**س : ماهي الطرق المتبعة في الدراسة؟**

ج — اتبعنا طريقتين : الطريقة الاولى كانت نظرية تمت حسب معطيات معادلات ( بنخسا — بلاني وكريدل — ايفانوف ) اما الطريقة الثانية فهي تصف عملية اعتمد على الفروق القائمة مابين السعة الحقلية والحد الادنى للرطوبة المثالية ، مع ملاحظة اعماق الجذور لكل محصول بالاضافة الى معرفة الوزن الحجمي لتربة المشروع وقد تم اتخاذ ثلاثة احتمالات للحد الادنى للرطوبة المثالية وهي ٦٠٪ — ٦٥٪ من السعة الحقلية في حسابات هذه الطريقة وهكذا تمكنا من تقدير كمية السقاية الواحدة ( م٣/هكتار ) بالاضافة الى تحديد مواعد السقاية ، والفترة الزمنية مابين السقايات بشكل علمي ، وذلك عن طريق التوازن القائم مابين التبخر اليومي ( م٣/ هكتار ) وكمية السقاية المعطاة .

**س : ماهي اهم نتائج البحث ؟**

ج : اكدت الدراسة على ضرورة الري الشتوي لجميع المحاصيل البعلية في تلك المنطقة ، كما اكدت على ان الهكتار الواحد من اراضي الدورة الزراعية المقترحة ، تحتاج الى ٧٤٠٠ م٣ سنويا. اما المقنن المائي ( الهيدرومودل ) الذي ستصمم على اساسه اقنية الري فهو مدرء ليتر /ثانية/ هكتار . وذلك لاشد الشهور حرارة وهو تموز حسب على اساس معادلة بنمان .

**س : ماهي المساحات الممكن ريها من اراضي المشروع ؟**

ج : في مشروع ري شيخ مسكين تتراوح المساحات المروية من ٩٠٠ الى ١٠٨١ هكتارا ، وفي مشروع ري سد سيل ٥٤٠ — ٦٥٠ هكتار مشروع ري الغارية الشرقية ١٨٠ — ٢١٦ هكتار وبذلك تكون قد حولت هذه المساحات من اراض بعلية الى مرويسة .

**س : هل هناك دراسة اقتصادية للمحاصيل الداخلة بالدورة الزراعية المقدمة ؟**

ج : نعم .. هناك دراسة اقتصادية زراعية قام بها الزميل المهندس الزراعي احسان الافواني من مكتب الري بالوزارة اعطى بنتيجتها عامل الاقتصادية كل مشروع على حدة اي ( الفترة الزمنية التي يمكن للدولة أن تستعيد رأسمالها الموظف) فكان عامل الاقتصادية مشروع شيخ مسكين ٧٫٢٥ سنة ، و عامل اقتصادية الغارية الشرقية ١٣٫٧ سنة ، مما سبق نلاحظ ان هذه المشاريع الثلاثة اقتصادية يجب عدم التأخر في انجازها لانها ستزيد من دخل المزارعين ، وبالتالي ستنعكس هذا على زيادة الدخل القومي .

**س : ماهي فائدة هذه المشاريع في زيادة فرص العمل ؟**

ج : ستعمل هذه المشاريع على ارتباط المزارع بارضه وزيادة الانتاج وتقليل الهجرة من الريف الى المدينة لانها ستؤمن عملا دائما على مدار السنة لسكان تلك المناطق الريفية .

**س : هل هناك خطة لدراسات مماثلة في مناطق اخرى من القطر ؟**

ج : يوجد برنامج عمل عام لمديرية الري والقوى المائية بالوزارة يتمشى مع الخطة الخمسية الحالية ونحن بدورنا ندرس كل مايوكل الينا حسب اختصاصنا ضمن هذا البرنامج . طبعا هناك دراسات اقتصادية زراعية بالاضافة الى دراسات للمقننات المائية هي قيد الانجاز في محافظة القنيطرة لسدي غدير البستان والهيجا وقريبا في المنطقة الرطبة الساحلية لسدود حبيت — الحويز — الصنوبر .

**س : هل من شيء تحب ان تضيفه ؟**

ج : لابد من الاشارة الى الاهمية الكبيرة لاستثمار شبكات الري والصرف المنجزة في القطر والتاكيد على اهمية الري الزراعي سواء كان ذلك في مرحلة الدراسة والتصميم او مرحلة مابعد التنفيذ . وبالمناسبة احب أن اضم صوتي الى الاصوات القائلة بضرورة توحيد المؤسسات والوزارات وكل من يعمل في مجال الري والصرف واستصلاح الاراضي في مؤسسة أو وزارة واحدة تضم جميع الكوادر الفنية اسوة بالدول المتطورة في هذا المجال .

● دريد توايا

## وقفة

### القدوة

■ ثم هو الفرق بين الكتابة المخلصة للكلمة، وبين الذين يستعملونها ، اداة للسهر في المقاصف المشهورة .. ! ..

كذلك ثم هو الفرق بين الكلمة الصادقة ، وبين تلك التي تدرس المناخ « المادي» قبل أن يتعامل صاحبها مع الحروف المجزاة .. ؟ ..

ولا اريد هنا ان اطرح مشكلة الكلمة مع المرتزقة « والمعدين » !« والناقلين»! « والمزيفين »! وأولئك الذين فتحوها كوة كبيرة للكسب غير المشروع .. وانما اريد أن اذكر أن الكلمة المهانة ، ليست وحدها الضحية في الساحة الاعلامية .. الكلمة الصادقة ، ليست وحدها المظلومة على الصعيد الاخلاقي ، المرتبط اصلا بالصعيد الابداعي ...

الكلمة الصادقة ، مثلها مثل اللوحة الجميلة المعبرة ومثل المرأة المثقفة المتمردة، ومثل الولد الثوري العاق ، ومثل برنامج تلفزيوني مخلص لقضيته ؛ وطرحه ... كالسالب والموجب ..

ومما دفعني حقيقة الى هذا الاستطراد ، التقديمي ، هو السالب والموجب في حلقة الاربعاء الماضي ؛ حيث أظهر لك مقدمه «وهو المعد» الصورة المثلى لاي مخلص يتابع جهده كي يقدم فائدة اجتماعية ، او يعكس ظاهرة تشير الى التخلف الاجتماعي ، أو ليكون مرآة لواقع لاتطاله المرايا التانونية ،ولاالمناظير المكبرة لدى مسؤولية الاخرين ..

■ لذلك أصبح البحث عن القيمة الابداعية ، والقيم الاخلاقة هما المهمان في عالم الاعلام الجماهيري ، سواء كان ذلك على صعيد الكلمة ام على صعيد البرامج التلفزيونية ، وعلى صعيد كافةوسائل الاتصال الجماهيري .. وليكن السالب والموجب هو القدوة ..

● حيدر علي

# طابع الشعر الاسطوري وسيلة

## الادراك سر الوجود

القسم الثاني «٢»

٤- اسطورة الاكسير أو النوع الثقلي «الرمز العلمي»

٥ - مرايا النقاد الاسطورية

د. أسعد علي

### حقول الرمز

الرمز الاسطوري :

لايؤخذ من وقائع حقل واحد .. بل يؤخذ من حقول الحياة جميعها ، دينيةوتاريخية ، نفسية واجتماعية لغوية وعلمية .

● لكن فريقا من نقاد الشعر : يهتمون بطبيعة الرمز الشعري ، وحده لان الرمز الشعري ينبع من موضوع معين ويرتبط به ارتباط تداخل وامتزاج ... في حين ان الرمزالعلمي مثلا ، ذو طبيعة ذهنية تجريدية تشير الى موضوع ولاترتبط به ..

● وكذلك يعتبرون الرمزاللغوي اصطلاحا يشير الى المسمى به ، دون ارتباط حيوي بين الرمز اللغوي ( الكلمة ) وبين المرموز اليه بها ( الشيء ) ..

● الرمز الشعري : يرتبط بالتجربة الشعورية .. وبذلك يتسع المجال للشاعر ، فيختار اية كلمة ، او موضوع .. ويضع مااختاره في سياق تعبيري - خاص - ، يفصح عن تجربته الخاصة ، فيما هو يستوضح علائق رمزه الحيويةبغيره من الاشياء ..

● فريق اخر من نقاد الشعر : يوسعون افاق الرمز الشعري الى كل ما يخطر على نفس الشاعر .. وبذلك يدخل : العلم .. والمجتمع والتاريخ .. والجغرافيا .والنفس والدين .. في اطار الرمز الاسطوري، عبر التعبير عن التجربة الشعرية ..

### نستنطق الرمز العلمي

● نجرب استنطاق نماذج الشعر الحديث ، لنعرف مدى النجاح في جعل الرموز العلمية مادة شعرية ..

● ومن الوقائع الحيوية الحديثة وقائع الفيزياء .. والطب ..

● والطب خصوصا : فشغله الانسان ، لانه يتعلق بحياته ،صحة ودواما ..

● ومن الاساطير الحديثة : اسطورة الاكسير الذي يعيد الشيخ شابا .. او اسطورة النوع ،الثقلي بمقابل الثقل النوعي الذي اكتشفه ارخميدس منذ القديم ..

تقول الاسطورة :

### اسطورة الاكسير او النوع الثقلي

● غريب .. ايها الطبيب .. امرضتني رسائلك فهل تخفف معالجتي؟

● قررت شيئا .. ان اكون شاعرا قررت أن اباريك في دراسة الطب هل تصدق ؟

انها قفزة شاعر .. روح خيال .تهمس من جمال .. هل تعرف ماذا يعني الجمال ؟

● انها ابداع الحب .. والحب: مفتاح الخصب .. والخصب حقول الربيع ، وفصول الخير للجميع ..

● اذا قررت ان اكون شاعرا وطبيبا .. مثل وجيه البارودي المواطن الحموي المشهور بجنون العبقرية :

« اتيت الى الدنيا طبيبا وشاعرا

اداوي بطبي الجسم

والروح بالشعر ..

اروح الى المحموم

اشفي اوامه

بأجمع ما اوتيت من قوة الفكر »

● مرة ذهبت الى بريطانيا مع زوجتي .. انها الطبيبة لاغيرها

● قالت : ستقضي وقتا للتخصص هناك ..

كانت الفكرة شهرا ، فمالها صارت وقتا غير محدد .. احب هذه الكلمة لانها حرية «( غير محدد )» : يعني عقلي،ابتكار فكرت وضحكت ..

● قالت : لماذا تضحك ؟

● قلت : مارايك ان اتسلى معك بدراسة الطب ؟ ..

- لاباس .. اتمنى .. لتبقى معي

- وانا تمنيت . صرت طالبا مثلك في السنة الاولى .. كنت اتامل بالتشريح بالخلايا ،بالاعضاء بهذا التكوين العجيب .. كان عقلي يحلل ويركب كنت أبحث عن الله الروح في صميم الجسد .. فوجدته .. ان الاصابع واحدة .. والمنهج واحد والعقلية واحدة .

كنت شاردا عندما نبهني سؤال الاستاذ :

● ماذا تذكر من درس القلب الذي شرحناه ؟

● قلت على الفور ببديهة غريبة ، شهد لارتجالها الجاحظ القلب ياستاذ .. ياستاذ القلب وكر الضحك علي وتعال رفاقي والطبيب .. وصارت زوجتي في حرج ... هل جن صاحبكم ؟

لا . لا ياعمي . لا لا ..

● ضحكت لانني وجدتها .. مثل ارخميدس . يوريكا .. يوريكا ولكن موجودتي اكبر من موجودة ارخميدس .. وجد الثقل النوعي انا وجدت النوع الثقلي ..

● فنزل الاستاذ عن منبره .. واقترب مني باهتمام ..وقد شم رائحة العبقرية :

● هل تتفضل بشرح النوع الثقلي الذي وجدته ؟

● قلت ، وقد صعدت منبر الاستاذية ، وتذكرت انني شاعر. فاومات للمتنبي ان يسكت عني.. ولكن ظل يغني :

« على قدر اهل العزم تاتي العزائم »

قلت : طيب غن يا متنبي . هذا صحيح ..

● لذلك فان النوع الثقلي يعني : طرح الزيادات من حياة الانسان العامة والخاصة .. ليكون

● لذلك فان النوع الثقلي قانونا يعني ليكون دواما .. ليعود قلبه الى شبابه من جديد ..

● عندما يبلغ الانسان الاربعين مثلا يكون قد زاد على ماكان عليه في العشرين ..

فاذا طرح هذا الزائد يعود ابن عشرين ..

● خرجت البنات ومرجت في القاعة فطلب الاستاذ منهن ان يهدان فسالته كم نسبة الانجليز بيننا . فابتسم ابتسامة باردة كالثلج ورجاني ان اوضح نظريتي ..

● علقت احدى الفتيات :

● ستطلبك الملكة عندما تسمع بنظريتك .. لتعيد قلبها الى شبابه ..

● ضحكنا .. تركت المنبر. غضب الاستاذ فاقنعته بان هذا الدرس الاول .. وقد يجرب كل منا طرح الزائد عن السن الذي يحب ان يعيد اليه قلبه .. كان استاذنا كبيرا في حدود الستين.. وهمس لي أنه يحب العودة الى العشرين .. ليكون بعمر تلك الفتاة الهادئة على اليمين .. فربما يتفقان .. رجاني ان اذهب معه الى مختبره المنزلي ..

● كنا ثلاثة : زوجتي وأنا وهو

● تلاحظ : انني صرت مفكرا بعد ان صرت زوجا ..

● في المختبر اجريت اربعة اختبارات في نتيجتها سقيت الاستاذ البلسم فعاد عشرينيا .. واحمر شعره بعد ان كان ابيض .. انني اسعدته سازوجه رفيقتي .. فرح لي وقبل يدي .. ولم يسالني عن السر .. لم يعد مهتما بنظريتي .. صار مهتما بنظريته ..

● نظريته تقول : تلك الفتاة جملية ويجب ان تقبل بي ..

● وزففناهما بعد شهر ..

● بدات زوجتي تتخصص بي تقول :

● كيف افهم نوعك الثقلي ياعزيزي ؟

● تفهمين نصف النظرية .. يعني : يكفيك ثقلي .. واتركي النوعي سري ..

- قالت : لاحافظ عليه اذا غبت .

- قلت : لاتزالين في مستوى الثقل .. اما النوعي فصعب عليك النوعي ياعزيزتي: لايغيب .. لايموت يتصور بصورة اخرى كلما شاء .. يعود الى أية صورة يريد .. بطرح الزائد بين الكان والكائن ..

- قالت : انا اقتنع مثل الطبيب ..

● حولني الى اجمل صورة في الكون .. طولا وحجما ووزنا وشكلا نحن الان لانبحث عن الروح .. فانا ذلك روحا ..

● - قلت : ولافخر .باعليكتي الى المختبر . وفي التجارب غصنا ..

صارت بنت الثلاثين في العشرين .. ولكنني خفت من العاقبة ..

● وانا حتى الان ثابت على فكرتي .. احب تحويل الصورة لكنني احب ثبات المعنى ..

● فكرتي ثابتة .. مارايك ؟

● انا اتحداك ان تكون طبيبا اسبانيا من هذا النوع العجيب بغريب .. ايها الطبيب ..

( ١٣ - ٩ - ١٩٧١ )

### رموز الواقع والحلم

اسطورة الاكسير او النوع الثقلي غابة من الرموز المتشابكة .. تجمع رموزها بين الواقع والحلم ..

● تدور في افق الطب ..وتصور جوا علميا واقعيا .. ينتصر فيه الفكر والجسد .. ويضبط الانسان مسالة الهرم فيعود ابن الستين عشرينيا ..

● والرمزمركب من اللغةوالفيزياء والفلسفة والتاريخ لينتج اكسير المجهول ..

● الثقل النوعي والنوع الثقلي مسالتان : الاولى تمثل الفلسفة المادية (( الثقل )) والثانية تمثل الفلسفة المثالية (( النوع ))ويبدو فشل المجتمع الثقلي في الوصول الى الاكسير .. بينما يبدو نجاح النظرة النوعية ولو في المستقبل ..

● هذا مفتاح الدخول الى غابة الرموز .. فمتى ؟

### احسان عباس يلاحظ الشعر الاسطوري

حديث النقاد عن الطابع الاسطوري: لم يؤكد للشعر الحديث ابداعا جديدا لاسطورة جديدة .

● فاحسان عباس : يرصد مواقف الشعراء من التراث .. ويرى انهم تعاملوا مع تراث الانسانية من زوايا مختلفة .. شرح منها اربعا .. احداها زاوية التراث الاسطوري.

( ص ١٤٩ ، ١٦٤ )

### عز الدين اسماعيل والاسطورة

● وعز الدين اسماعيل : لاحظ ان الاسطورة اداة للتعبير عند الشاعر الحديث .. وهي مجموعة من الرموز .

● ويذكر ( السندباد . واسلوب السياب في استخدامه للتعبير عن تجربته الخاصة في قصيدة ( رحل النهار ) .. ويرى ان رمزالسندباد في القصيدة : جمع بين مغزاه الشعوري العام والمغزى الشعوري الخاص ، الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بتجربة الشاعر الخاصة .. التي افادت من ذلك المغزى العام بمقدار ما اضافت اليه .. يقول :

● (( وفي هذا يتمثل التعانق العادق بين الحقيقي وغير الحقيقي وهو من اهم مايميز الرمز الشعري. وقد تمثل في ان الشاعر استطاع ان يشعرنا بانه انما يعبر عن اشياء واقعية في مجاله الشعوري في حين كان يبني في الوقت نفسه صورة خيالية لمشاعره ..

( ص ٢١٢ )

### الشابي والخيال الشعري

اما ابو القاسم الشابي ، من قبل فيعلن غضبته على الشعر العربي .. ويجرده من الخيال الاسطوري.. ويتحداه ان يكون فيه مثل ما في اثار ( غوته ) الالماني مثلا ..

● اعلن ذلك ، في كتابه :

(( الخيال الشعري عند العرب ))

● وعندما استخدم الاساطير في شعره : لم يتجاوز ماذكرمالدارسان الحديثان : احسان عباس وعزالدين اسماعيل .

● وله قصيدة بعنوان : نشيد الجبار، او هكذا غنى ( بروميثيوس) وهو ، فيها ، موفق توفيق(السياب) في لجوئه الى رمز السندباد ) .. لكنه لم يخلق اسطورة جديدة .

### الحوت وزايد والتعويض

اما محمود سليم الحوت ،الشاعر فيقدم اساطير العرب في كتابه : ( فيطريق الميثولوجيا عند العرب ) .

● ويلاحظ علي عشري زايد بعد اعتماده على مؤلف الحوت وغيره : ( ان تراثنا العربي الاسطوري شديد الفقر ،اذا قيس بالتراثات الاسطورية للامم الاخرى من ناحية ، واذاقيس بغنى مصادرنا التراثية الاخرى من ناحية ثانية )

( ص ٢٢٣ )

● ( حاول شاعرنا المعاصر ان يعوض هذا الفقر في المصدر الاسطوري من مصادر تراثنا : اللجوء الى الاساطير الاجنبية.. وباستمداد بعض الملامح الاسطورية من المصادر التراثية الاخرى كالمصدر الديني والمصدر الفولكلوري .. وباضفاء ملامح اسطورية على بعض الشخصيات التراثية غير الاسطورية ، التي استمدوها من مصادر تراثية ،بحيث يجعلون منها شخصيات اسطورية . كشخصية مهيار لدى ادونيس ) .

- ص ٢٢٠ - ٢٢٣ )

### جناحا الاسطورة

النقد الادبي : يتوقف عند الخيال والخارق من الاسطورة .

● فاهم ما في الا سطورة : عنصر الخارق الذي تقوم عليه .. ودور الخيال الاسطوري فيها ..

( ص ٢٢٠ ) ..

● يبدو ان نقاد الشعر العربي، الحديث خصوصا ، لم يقتنعوا باختراع الاسطورة في الشعرالحديث .. وان توقفوا طويلا عند طابعه ومنهجه الاسطوريين .. ( فالشعر الحديث ، يبعث ابطال الاساطير ، ليجسد من خلالهم افكار الشعراء ومشاعرهم ، التي تجد في اولئك الابطال صورتها المثلى .. ومن ثم تمتزج ابعاد تجاربهم بمعطيات الاساطير ) .. ( ص ٢٢٢ )

### الاساطير غير القصائد المعتمدة

● من علماء الانتروبولوجيا ،من يقصر مدلول الاسطورة على ماينبع عند البدائيين من حكايات لارضاء حاجات دينية عميقة ، فهي تعبير ديني اجتماعي .. وما سوى ذلك فهو نوع من الحكايات الشعبية .

● وهذا يخرج قصائد الشعر الحديث ، ذات الطابع الاسطوري من مجال الاسطورة .

● لذلك لم يقبل هذا التحديد الضيق دارسو الادب .

● ليلة الشمع .. والعروس .. وعلو .. والثور والرمان ..والنوع الثقلي : اساطير للمستقبل لا قصائد معتمدة على اساطير .

---

## سلفادور دالي ..

### معرض في باريس لمدة أربعة أشهر

### كان يريد أن يكون طباخاً.. ثم أراد أن يكون نابليون

ثلاثة ارباع القرن خلفها سلفادور دالي وراءه ولم يتاكد لديه بعد ان سيكون من الخالدين مع انه لم يبق الا قليل من الجدل بين النقاد يدور حول هذه المسالة .

واذا كان من شك عند دالي في ذلك فالارجح انه يعود الى ان توهجه كان احيانا يحجب من موهبته

فدالي هو قرطبي اسباني مصارع الثيران المشهور في حلبة الصراع بمفاجاته في تقليدي اطلاقا مزود بهبة لديه وليس بالذي يسهل التغلب عليه .

وسلفادور مخرج مسرحي كامل مع ميل الى الحديث الملغز يلفه جامعة مانعة طلقة مع وقفات درامية دائما - او على الاغلب دائما - تحجب الحقيقة .

والحقيقة التي يقدمها دالي هي احيانا افرودية ملفوفة بالفيتش وهي في اوقات اخرى عجوز شمطاء قذرة ناتئة الاسنان ترتدي الساتان وتتحلى بالزركشة .

انه قلما يظهر الحقيقة عارية الا في فترات اتفاقية ومن هذه الفترات النادرة عندما سمح للبذور الكامنة في نفسه الخاصة ان تظهر في مقابلة منه لكارلوس بيدرغال - مندوب مجلة انترفيو الاسبوعية الاسبانية الواسعة الانتشار في بيت دالي في كاداكس في كوستا براف اسبانيا .

ولدى استيضاح دالي عن طلبه ان يوضع جثمانه عندما يموت في قبو مثلج فانه لم يبد تعليلا لامله ان علم الطب قد يتوصل لاحيائه في المستقبل .

ولما قال :- لقد سالوني ان انشر اشاعة انني اريد ان اسبت سالسبات - النوم الطويل - وقالوا بانني اذا ما فعلت ذلك فانهم سيسيبونني بمقابل الدعاية هذا جيد انه يكلف ثمانية الاف دولار فقلت لهم ان اسبنوني فانا ارى ان هذا مبلغ كبير .،

وقال لما سئل فيما اذا كان يعتبر نفسه خالدا انني ابذل كل ما في وسعي لاقناع نفسي بذلك ولكن

الحقيقة هي اني اشك بذلك ،

والخلود من خلال اعماله نوع من الخلود منحه اياه السور المغني سنة ١٩٣١ على لوحة الصاح الذكرى او على عرضه السماوي محنة القديس يوحنا المصلوب بعد عشرين سنة من تاريخ اللوحة الاولى هذا الخلود ليس بكاف تماما في نظر دالي بل هو يرغب ان لو يعود الى الحياة مرة ثانية ولكن بحسب شروطه الخاصة .

وهذه الشروط الخاصة يعلنها بقوله انني ارغب ان اكون كما انا في كل شيء وهذا امر يبدو لي مشكوكا فيه واحيانا اخر يلوح لي غريبا فالشيء الذي ارغب ان اعتقد به بعث الجسد ... ولكن مع الذاكرة ايضا بالشعر الذي في انني باللذات ومع كل شيء انا فيه بالتمام واذا لم يكن الامر كذلك فان البقاء غير مجد .

والمعرض الاستعادي الذي افتتح لمدة أربعة اشهر في مركز جورج بومبيدو في باريس لايحتفل بالسنة الخامسة والسبعين من حياة دالي وحسب بل هو يشير ايضا الى

نصف القرن الذي مر على اول معرض اقامه في باريس سنة ١٩٢٩ كسوريالي شاب .

وقد استمر ذلك التاثير السور يالي المبكر على حياته كلها مع انه كان غير معترف به من قبل جماعة باريس السوريالية قبل ان يذهب الى الولايات المتحدةالامريكية سنة ١٩٤٠ ويقضي فيها بضع سنوات .

ان الطريقة الالهامية التي سماها طريقة جنون العظمة الخطر ادى بتصويره الواقعي الى الخيال الجامح وقاده مؤخرا الى اسلوب دعاه رسم الحلم باليد ساعيا للدراما مادة الموضوع العادي ولعل افضل مثال معروف لذلك هو العشاء الاخير الذي صنعها سنة ١٩٥٥ .

ونموذج لداته العضال والحاجة ان يجعل الشيء العادي غير عادي ان احد مناطق مركزجورج بومبيدو تشغلها ملعقة معدنية بطول ثمانية وثلاثين مترا صممها النحات كيم هلمسكي كجزء من تاليف دالي وتضم المنطقة ايضا سيارة عتيقة وتمثالا وعدة مظلات وسقوط المطر الصناعي .

ويشرح دالي هذا لمراسلي الصحف - فيقول : لقد احتجت الى شيء ضخم هائل الى نوع من القدرة الالهية الحية لاجعل الناس يفهمون كل شيء اقدر على صنعه بسرعة وبكلمات اخرى المستحيل.

انه موهوب هائل وقدرة حتى وهو في الخامسة والسبعين من عمره ولدالي وجوه اخرى اكثر من

استاذ رسم وعبقرية النقدم الذاتي وقد الف كتبا يشرح فيها اعماله وله فيلمان سورياليان كلاسيكيان كما صمم اعداد المسرح والازياء وكتب حتى اقساما للباليه وتصميمه بطاقة التسعير شائعة في اكثر محلات المجوهرات اناقة ومتاكه المجوف بشكل الشفتين انطلاقة جديدة في تصميم الاثاث .

وكان قد اكب منذ بضع سنوات ماضية على تصميم زجاجة دالينيات الشفافة كماركة مسجلة ليراندي الاسبانية اذ ان انتفاخ الزجاجة وانحدارها يجعلانك لاتزال تنظر الى الزجاجة بعد ان تفرغ مما بها. ودالي يعتبر نفسه حسب ما قاله لمندوب مجلة انترفيو شخصا طيبا انني افضل مما كنت في السابق مع انني مازلت لا استطيع تمالك نفسي هناك اخفاق كبير .

وقال بانه عندما كان صغيرا ف : اول ما فكرت فيه هو ان اكون طاهيا كان ذلك عندما كنت في الخامسة بعد ذلك صرت اريد ان اكون نابليون وبعد ذلك فان طموحي لم يوقف عند حد اما الان فاني لااريد ان اكون الا دالي .

واذا كان وراء الكلمات ما يعتقد انه يصدمك برسمه للناس بسراويل بارزة مفتوحة فهنا يكمن دالي الحقيقي فمن هو دالي هذا .

واذا كان لما ادلى به الى مندوب مجلة انترفيو ان يصدق فهناك هي القضية التي ظل يسائل عنها نفسه عدة سنوات لقد قذف بذلك الكشف كما يقذف بالعظم المنخور سهما بالمناظر الطبيعية المضيئة مع اشكال الحياة اليومية على واحدة من لوحاته .

يقول دالي :- كان لي شقيق مات بالتهاب السحايا عندما كان في الخامسة من عمره وقبل ان اولد انا ولان ابوي كانا مولعين بالصبي الذي مات فقد سموني عندما ولدت باسمه : كان اسمه سلفادور دالي

- وصار الابوان يعاملاني كانني شخص اخر فاذا ما كنا نمشي في الشارع مثلا كانا يقولان لي اذا ما وصلنا الى مكان معين - الشخص الاخر اعتقل عندما مر من هنا فكن على حذر - وكانا دائمايكرران قولهما كم كان جميلا واشياء من مثل هذا .

- لذلك كنت انا شخصا اخر كنت الصبي الذي مات وكلما دخلت غرفة نوم الابوين وابصرت صورة شقيقي الميت كنت لااستطيع ان انام لان راسي كان يمتلئ بافكار التعفن والموت .

- كانا يخوفانني وفكرة شقيقي الميت كانت تعذبني حتى هذا اليوم لا ازال اتعذب بها .

- لقد كافحت كفاحا مستمرا لاثبت شخصيتي الخاصة لاتغلب على الفكرة المخيفة اني لست ميتا حقا وهكذا كان علي ان الجا الى انواع غريبة شاذة كوضع ارغفة الخبز على راسي وان ادبحل يدي ورجلي معا وكل شيء اخر مثل هذا وكل فعل شاذ فعلته كان يعني ان اقتل شقيقي الميت وان أبرهن اني لست هو بل انا هذا الشخص الحي .

ترجمة : يوسف المحمود

عن الهيرالد تريبيون

---

## حكاية الدكتور مسعود لعبة تلفزيونية تبعد المواطن عن واقعه

قالت : هذا مسلسل جيد

قلت : أي مسلسل تعني ؟

دلت المسلسل التلفزيوني ( حكاية الدكتور مسعود ) الذي يحكي قصة رجل يعمل حلاقا ، لكنه بعد ان يغلق صالون الحلاقة كل يوم ، يذهب الى محلات الترف والبذخ ليقضي سهرته بين هؤلاء المهندسين وأولاء الاطباء وأولئك المحامين ، وكان بين فئة المهندسين يتقمص شخصية المحامي ، وبين مجموعة الاطباء ينتحل شخصية المهندس .. وهكذا . ذلك ليصعب عليهم اكتشاف حقيقة مايعمل ، حتى لقب ب ( ابو المنجهة ) . والواقع ان الممثل محمد رضا ( مسعود مرعي شعبان ) الذي عرفناه من خلال الشاشة الكبيرة بادواره الاجرامية ، جاءنا في هذا المسلسل بدور الشخصية الكوميدية مع مجموعة من الممثلين الكبار كابراهيم الشامي وعبد الرحمن ابو زهرة ونعيمة وصفي وعبد المنعم ابراهيم ،ليضيف برهانا اخر على مقدرته الفنية .

قلت : الم يلفت نظرك غير هذا الشيء في المسلسل الذي قصدته ، وهل يعني ماقلته انك تعتبر العمل الفني مقدرة فنية ، وتادية كل ممثل لدوره بنجاح وحسب ، دون اخذ المضمون بعين الاعتبار ؟ .

انا ارى أن العمل الفني كل متكامل ( نص هادف ، واخراج جيد واداء ناجح ) واذا فقد عمل ما احد هذه العناصر الثلاثة فانه يفقد بفقدان ذلك العنصر عاملا من عوامل النجاح ، فما بالك ، اذن ، نتحدث عن نجاح الممثلين من حيث الاداء دون ان يلفت نظرك ذاك المضمون الاجوف الذي ظهر لنا دون غاية ، وذلك الاخراج التجاري الذي اظنه ( كالطبخة ) التي لعبت بها اكثر من يد فاحترقت ، او ان المخرج نفسه قام باخراج هذا العمل على عجل ، شانه في ذلك شان الغاية المفقودة .

قال : ياخي ، كفانا حديثا عن غاية هذا العمل الفني ، وتلك القصيدة الشعرية او الرواية ، ومضمون هذا وذاك مما انا شخصيا ،





وجدت أن المتعة هي غاية هذا المسلسل ، فلا يجوز ان يتمتع المشاهد ، ولو من قريب او من بعيد ، في برامج التلفزيون التي يصلب امامها طوال الليل ، تسم الا ترى معي ان ( حكاية الدكتور مسعود ) تبرهن لنا ، دون شك ، عن غباء المماليك الذي تلمسه من صاحبة الشركة ( عزيزة الشتشكايا دعك ، يا اخي ، من كلام الجرائد

التي يريدان يجعل للاغنية وللمسلسل غاية ، وللمسرحية غاية .. و .والخ

قلت : ان اردت شيئا مضحكا فحياتنا مضحكة ، وان اردت المتعة فانك تجدها ، مثلا ، في البرامج الاخرى ك ( مايطلبه الجمهور ) و ( نجوم واضواء ) ، اما اذا اردت المتعة من المسلسلات ، فهذا يعني ان تجد انت ، ويجد كل مشاهد ، مايمت الى حياته بصلة .

هذا ، واذا كان المقصود هو اظهار غباء صاحبة الشركة المملوكة ، كيف اذن ، يصبح الاخصائيون واصحاب الشهادات العليا الذين في شركة تلك المرأة المملوكة ( التتشتكايا ) ، ثم هل يفيدنا هذا المسلسل الا بقنعنا بان الاختصاص والشهادات العليا لايهمها الا ان تسرق وتنهب وتختلس الاموال المؤتمنين عليها ، حتى تضطر صاحبة الشركة الغبية للاستنجاد بانسان عادي كاد يكون اميا ، لينقذ الشركة من براثن الاختصاص ، واين ذهبت خبرة الذين يكرسون جل اهتمامهم من اجل اختلاس الاموال ولو ادى ذلك الى خسارة الشركة .

انا لا أرى مايقنع قطعا . لاسيما أن انسانا عادي القراءة يتمكن من اللعب على الرجال الاخصائيين في الاقتصاد ، ورجال المخابرات ،وابناء حيه ، حتى على امه واخيه ، ويكتشف افراد العصابة الموجودة داخل الشركة و ( يكلفهم ) ، على لغة المسلسل ، جميعهم في السجن، ويخرج هو بريئا حتى من تهمة انتحال الشخصية ،فاين ذهب اصحاب الاختصاص ، واين ذهبت خبرة المخابرات امام ( ابو المنجهة ) .

اظن ، بل اؤكد ، ان هذا العمل التلفزيوني المصري لايدل الا على أنه يستغبي المشاهد نفسه ، حيث يعود به الى أيام المماليك ، ليشبه صفقة الخيانة الساداتية السفينية الكارثية التي تشغل كل عربي ، ابنما كان ، وليشبه ايضا الصفحة الجديدة من صفحات الخيانة المنوية ب ( تطبيع العلاقات ) .

وهبي شعراني





# آفاق الفن: الطبيعة هي المعلم الاول

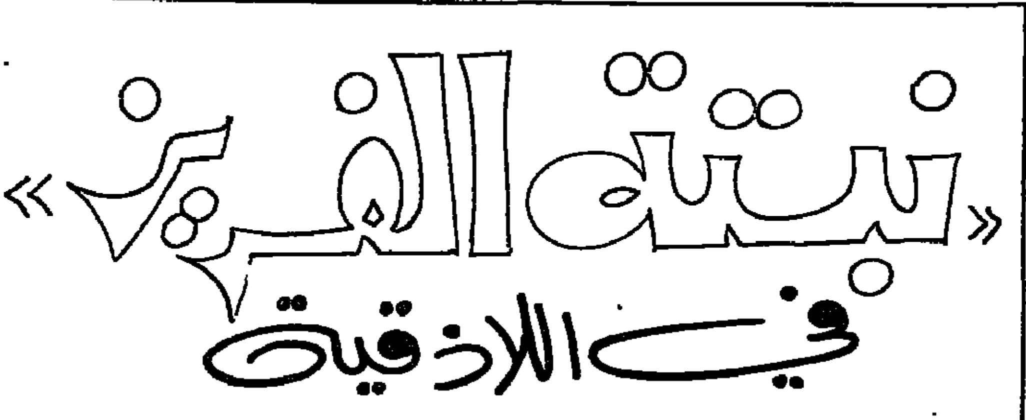
● الطبيعة هي المعلم الاول ، تلك حقيقة اكدها تاريخ الفن عبر عصوره المختلفة ، وهي تسردد كثيرا على شفاه فنانينا .. لكن اية طبيعة نعني ؟ ماذا ناخذ منها وماذا نضيف اليها ؟

مرة قال لي الفنان الكبير نصير شورى : «( قصتي مع الطبيعة يطول شرحها . عاشت في الوعي واللاوعي وكبرت مع التجربة .. لو ملكت لغة الشعر فلن اكتب الا عن الطبيعة وكذلك الامر لو كنت قاصا او موسيقيا .. ان كل مايتحرك حولك هو جزء من الطبيعة .. »)

● وجد (( فوغان )) خلاصه في طبيعة الدومينيك وجزر تاهيتي .. وحقق ( فان جوخ )) انفعالاته في حقول القمح الصفراء ، وعانق شمسها المحرقة حتى قيل عنه (( فنان عشق الشمس فقتله )) وصرخ (( بول كلي )) باعلى صوته عندما زار تونس وشهد طبيعتها : لقد غزاني اللون الى الابد .. لقد اصبحت مصورا )) ..

● عبر اكثر من نصف قرن من عمر التشكيل السوري المعاصر كانت الطبيعة العنصر الاكثر حضورا كمناظر خلوية وكقرى منلوحة على الهضاب وكارض وانسان ... اختلفت المضامين وتنوعت الموضوعات .. لكن بقيت الطبيعة مصدرا كبير من مصادر التشكيل .

● خليل صفية




نبتة العزيز ، هذا هو عنوان القصة التي قراها الاستاذ (( وليد اخلاصي )) في المركز الثقافي العربي باللاذقية ( الخامسة ـ مساء الاثنين ـ ٢١ ـ ١ ـ ١٩٨٠ ) .

تتلخص حكاية القصة ، وكلمة حكاية هي للقاص نفسه بمسح بانورامي لحقبة ماضية من حياة مغترب عربي من مدينة حلب ، ومنذ ان كان شابا في الوطن وحتى عودته اليه من المهجر ، مرورا بالاسباب التي دفعته للهجرة ، والطريقة التي اصبح بها ثريا ، والاسباب الكامنه وراء اندفاعه للرجوع الى الوطن بعد اغتراب دام تسع سنوات .

وثمة ، في القصة تفاصيل يجدر ذكرها . فالشاب الذي كان يعمل ميكانيكيا عند ارمني لم يحظ بغير الشهادة الابتدائية واليتيم الاليم تفجر فيه نكسة الخامس من حزيران اول تحول في حياته الوطنية ، فيقرر ان يفعل شيئا على الرغم من ان حبه لخديجة ياخذ عليه دائرة احلامه وامانيه . يذهب في اليوم الرابع من الحرب ليتطوع من اجل القتال ضد العدو ، غير ان رقيبا يرده بجفاف واستخفاف ، لتنظيم الامر الذي يدفع بالشاب الى التفكير مجموعة من الرفاق :

(( اجمعنا انا والرفاق على ان نعمل شيئا من اجل الوطن )) .

ولكن هذا الشيء كان ممتنعا تنفيذه على المجموعة :

(( لم يكن لدينا مال من اجل السلاح ، قررنا سرقة الاغنياء )).

تختلف المجموعة فيما بينها وتتضارب الاقتراحات ولايبقى سواه يتكلم عن الدفاع والتحرير .

يطلب الشاب بعد ذلك للتحقيق معه ، يستجوب ، ثم يطلق سراحه بعد ان تثبت براءته ، غير ان الشاب يتصدم لما سماه (( تحقيقا تعسفيا ، ويكون رد فعله الهجرة من الوطن .

في المهجر يمتهن التجارة التي هي على حد تعبيره ، مفتاح العمل ، وطبعا ، تدور هناك اسطوانة الحنين والشوق الى الوطن ، والذكريات الجميلة مع خديجة او كما كان يناديها ، مع دودي .

اثناء انتصارات حرب تشرين ثم ينفجر حنينه بعد ثلاث سنوات من انتصارات تشرين :

قال للمضيفة العربية ، عندما غير الطائرة في لندن : انت اول وجه اراه من الوطن ، بعد تسع سنوات من الغربة .

وطبعا ، يستطرد الكاتب في وصف انفعالات الثري العائد الى وطنه من المهجر ، تلك الانفعالات التي تتجسد جميعها في خديجة فالوطن هو خديجة ، وخديجة هي الوطن انها قلعة حلب ، بل انها حلب بالذات . وها هو ينسى الماضي :

(( نسيت التحقيق الذي كان قد اجري معي من قبل )) .

تحول ثالث يداهم التاجر اكرم الحسن عقب حواره مع سائق السيارة :

سالته عن القلعة فكان يهز راسه او يمىء باقتضاب علمت ان شيئا لم يتغير ..

وتنتهي القصة بعملية البحث الشاقة عن حبيبته دودي التي تحول منزلها الى فندق يسمى فندق الثورة . اما دودي شخصيا فلا احد يعرف عنها شيئا ..

بضعة احتمالات لاتشفي الغليل ولم يبق امامه الا تشخيص خديجة في الحلم فيغدو نزيلا لفندق الثورة ويستاجر غرفتها التي كانت تنام فيها ، يتخيلها ويحقق حبه معها ذهنيا ، ثم ينتهي به الامر الى شراء الفندق كله .. لكني لا يشاركه سريرها ذات يوم تاجر اغنام كذلك الذي قد استاجر غرفة خديجة قبيل وصوله الى حلب .

الصحوية تنفجر في كيان المغترب اكرم الحسن انقلابا مضادا للتحول الذي فجرته الحرب الحزيرانية من قبل ، ومن جديد يبعث الوطن حيا في اعماقه ، الوطن وخديجة وحلب وقلعة حلب وحاراتها .. الخ ..

واضح ، انني كنت مضطرة ، الى هذا التلخيص الطويل نسبيا فالوقائع المزدحمة ، والتوضيحات والتفصيلات والوصف ، وشرح الاسباب ، وتزيين القصة بالحرفيات الواهمة والتقريرات المسهبة ، التي امتلات القصة بها كلها ، لم تسمح باقل من ذلك وهذا يؤدي بي الى الملاحظة الاولى حول نبته العزيز :

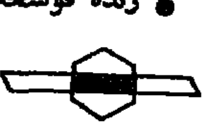
١ ـ يظهر لي ان القاص الاستاذ وليد اخلاصي ـ وهو ذو خبرة في فن القصة ـ لا يقيم اعتبارا ذا بال للفرق بين زمن القصة القصيرة وبين الزمن الروائي ، مع ان قصته قائمة على اساس زمني ( حقبة من حياة اكرم الحسن ) .

٢ ـ ان مفاصل القصة (حماسة اندفاع ـ احباط ـ تحقيق ـ هجرة حنين ـ عودة ـ احباط جديد ) تقترب الى درجة كبيرة من المفاصل المعتادة للسينما العربية التقليدية ، فتبدو نبتة العزيز وكانما كتبت للسينما ، وليس تكريسا لفن القصة القصيرة .

٣ ـ اهم نقطة جديرة بالحديث عنها ، والتي هي لصالح القاص الاستاذ وليد اخلاصي تكمن في بناء قصة نبتة العزيز فقد وضع القاص احداث قصته في اطار فولكلوري مصر ( بتشديد وفتح الصاد ) والقاعدة الفولكلورية لعمارة قصته الحديثة هي الحكواتي . وفي رايي اراد القاص لقصته ان تكون ذات قاعدة محلية .

واشارة اخيرة اود ان اذكرها تتعلق بعنوان القصة ، و نبتة العزيز هي نبتة ، على ما اعلم غير محلية ، وهذا يصنع الرمز في ارتباط جغرافي مع المرموز اليه .

● رندة قوشحة



# قضية سينمائية أمام القضاء

مخالفة اخرى.

## ليست المشكلة تغيير اسم فيلم أو تضليل موزع .. المشكلة .. تضليل المشاهد وخداعه بأساليب غير أخلاقية ، واعلانات كاذبة

الاسلوب الذي يتبعه الكبار في لعبتهم لايتحدد ضمن خط واحد او ناحية معينة .. انهم يريدون الاستفادة من كل شيء ووصل بهم الامر اخيرا الى استغلال الصحافة في لعبتهم .

ذات مرة حاول احدهم خداع الجمهور بعرض فلم بدلا عن فلم وعندما كشفت هذا التضليل استغل الموضوع الذي كتبته عن الفلم في دعوى قضائية ضد المؤسسة العامة للسينما .

وازاء هذا العمل لايجدر بي ان اقف موقف المتفرج وخاصة بعد ان اصبح الموضوع على صفحات الصحف (كتب الزميل منير العبد الله في ( البعث ) بتاريخ ٢٢-١-١٩٨٠ ( عن فلم الفك المفترس يقول صاحب الدعوى انه خيل اليه ان هذا الفلم هو الفك المفترس الامريكي الشهير لذا فقد دفع مبلغا كبيرا ( ٢١٣ ) الف ليرة وحينما بينت الحقيقة بعد ان تحدثت عنها الصحف ارفق دعواه بمقال كتبه الزميل محمد قاسم في صفحة الثورة ) .

وقد جاء كلام الزميل منير مقتضبا وخاصة بالنسبة للموضوع الذي كتبته حيث ظن بعضهم انني كتبته لصالح الموزع . ولذلك كله وجدت نفسي مضطرا للحديث .

ان القضية الجديرة بالبحث ليست قضية هذا الفلم لان مشكلة فلم ( الفك المفترس ) احدى مئات القضايا التي لم تثر بسبب عدم متابعتها .

الجمهور لم يخدع للمرة الاولى .. الاعلانات المضللة والخادعة ترتكب يوميا عشرات المرات وتغيير اسم الفلم لم يحدث لاول مرة ولم يحدث المرة الاخيرة .. التضليل موجود يوميا وخاصة في صالات الدرجة الثانية . ولمن شاء التفصيل يستطيع ان يرجع الى كتاب (( خمسون عاما من السينما السورية )) للزميل جان الكسان . والموضوع في الدرجة الاولى هو موضوع اخلاق وموضوعية في التعامل مع الناس .

### افلام بالمزوادة

لاتكمن القضية الاساسية لفيلم ( الفك المفترس ) في الاعلان وتغيير اسم الفلم . انما تكمن في تلك العملية التي اخترعها بعضهم في انزال الافلام بالمزاودة العلنية لتصل الى اكبر سعر ممكن ولتزداد الاعباء بالتالي على المتفرج الفقير وهو يحتاج الى بحث خاص .

جذور المسالة تعود الى المزايدة التي بيع الفلم فيها حيث وصل ثمنه الى ( ٢١٣ ) الف ليرة سورية وكان اغلى [illegible] تلك المزايدة . وقد [illegible] ومتخم [illegible] والامال [illegible] الربح الذي [illegible] من عرض الفلم .

وعندما عرض الفلم على الجمهور ( بعد شهرين من الاعلانات التي ملات شوارع دمشق ) كتبت عنه في جريدة الثورة بتاريخ ٣٠-٨-١٩٧٩ . وانتقدت تضليل الجمهور فلم ( ماكو ) بدلا من فلم [illegible] اسماه النقاد اللبنانيون ( الفك المفترس ) . كما كتب الزميل منير العبد الله في جريدة البعث عن نفس الموضوع بعد فترة .

والحقيقة والواقع ( وليس من باب الغرور ) حدثني عدد كبير من الاصدقاء والمتفرجين عن عدم رضاهم واستيائهم من عرض فلم ( ساكوب ) تحت اسم ( الفك المفترس ) .

وبعد اشهر عديدة بعد عرض الفلم وجاءت المفاجاة قبل ايام عندما علمت ان موزع ( الفلم ) محمد الزوزو اقام دعوى ضد المؤسسة العامة للسينما لانها باعته فلما بدلا من فلم . واعتبر ان الامر يلحق الضرر بسمعة صالته ( والحقيقة ان الصالة ملك للاتحاد العام لنقابات العمال وقد تعهد هو ادارتها ) !!..

### اسئلة بلا اجوبة

هذه القضية تثير بعض الاسئلة سواء بالنسبة للمؤسسة او موزع الفلم .. لماذا تم اسم تغيير اسم الفلم ؟ لماذا ظل الموزع صامتا فترة طويلة وبدا الان يطالب بتعويضه عن الضرر الذي اصاب ( سمعته ) و ( صالته ) هل تبخرت احلام الربح الوفير ، وبدقة اكثر : هل كانت الارباح التي جناها من الفلم دون الامال التي كان يعقدها عليه ؟

وبالمناسبة اعتقد ان الفلم حقق ارباحا جيده في دمشق كما اخبرني بعض الاصدقاء في حلب انه حقق ايرادات معقولة ايضا وهذا واضح من خلال عرض الفلم وليت شعري الما بالسبب الحقيقي الذي يجعل الموزع الادعاء بخسارة الفلم ماديا )

### لماذا لايتعاونون مع الصحافة

لا اريد ان اعطي درسا في اهمية الصحافة وفائدتها ولكن اود ان اشير الى عدم تعاون بعض الجهات مع الصحافة عندما نريد ان ناخذ دورها . احدهم قال بشكل ودي ان هذا الموضوع جانبا لااريد ان نثيره في الصحافة .

اخر قال : ( الصحافة سبب لنا المشاكل ) شخص ثالث اجاب اجابات مقتضبة وقال هذا الموضوع لايستحق الاهتمام . وحتى موزع الفلم محمد الزوزو لم يجب على اسئلة بوضوح وحاول طرح مواضيع لاتدخل ضمن نطاق الموضوع الذي ابحث فيه .

### بين الصحافه والرقابة

مسؤول في المؤسسة العامة للسينما اكد ان المؤسسة العامة للسينما باعت الفلم تحت اسم ( ماكو : الفك المفترس ) وقد تم عرض مقدمات الافلام على الموزعين قبل المزاودة ولذلك فانه كان يرى ان من الواجب على موزع الفلم بانه امام فلم اسمه ( ماكو : الفك المفترس ) وليس الفلم الشهير .

في دائرة الرقابة قيل لي ان بطاقة الفلم تحمل اسم ( ماكو : الفك المفترس ) وبناء على ماسمعت ان اي نقصان او زياده في اسم الفلم يعد مخالفة لتعليمات الرقابة اری ان الرقابة تحمل جزءا من المسؤولية لان موزع الفلم انقص احدى الكلمات المسجلة في بطاقة الفلم فاكتفى بالفك المفترس متجاهلا ( ماكو ) .

### موزع الفلم انا تاجر سينما ولست خبير افلام

لم تكن بودي ان اقابل ( تجار السينما ) ولكن ( مكره اخاك لا بطل ) ، ولابد مما ليس منه بد بعد اقحام المقال الذي نشرته في الدعوى . ولم اجد مناصا من الالتقاء بموزع الفلم محمد الزوزو لاكون موضوعيا في تحقيقي .

الموزع محمد الزوزو اجاب باقتضاب عن الموضوع الاساسي وتحدث باسهاب عن احتكار المؤسسة العامه للسينما للافلام ، وعن تحويل المؤسسة الافلام الى سلعة تجارية تباع بالمزاد العلني [illegible] كان الموزعون يقد [illegible] بالعلم قبل [illegible] قبل المؤسسة على حد تعبيرهم .

● لااعتقد انك خسرت من هذا الفلم ؟

●● لقد خسرت مبلغا كبيرا وقد كلفتني الدعوى حتى الان ( ١٥ ) الف ليرة سورية . والموضوع ليس ماديا بل موضوع ( احتيال ) .

● لماذا اثرت الموضوع الان وبعد مرور اشهر على معرفتك بأنك حصلت على فلم بدلا من فلم ؟

●● لقد بدات مراجعة المؤسسة العامة للسينما منذ اثارة الموضوع في الصحف وحاولت حل الاشكال بشكل ودي ولكن المؤسسة لم تستجب لي فرفعت الدعوى الى القضاء . والسبب الاول الذي لم يجعلني ارفع الدعوى بشكل مباشر ان المؤسسة تحتكر الافلام ولا اريد ان اغضبها .

● ألم تشاهد مقدمات الفلم ؟

●● المشكلة اننا كموزعين نتحارب من أجل شراء فلم وليفوز كل موزع بفلم معقول وكثيرا ماتشتري الفلم دون ان تراه .

انني تاجر سينمائي وليس من المفترض بي ان اعرف كل شيء عن الفلم .

● لماذا استقدمت افيشات فلم ( جوز ٢ ) من بيروت ووضعها كاعلانات للفلم ؟

●● لم افعل ذلك وقد طلب هذه الافيشات مؤخرا للمقارنة .

الى هنا ينتهي الحوار الذي جرى مع الموزع حيث طرح جملة من القضايا منها انه يعتبر الفلم مدرسه لعام الناس وان كل دار سينما هي مدرسة حقيقية . وعن ماقلت له : هل انت مقتنع بما تقول . رد بالايجاب ولكنه ذكر ان الجو السينمائي يفرض على الانسان سلوكا معينا . فالموزعون الاخرون يقدمون افلاما ردشة ، واردف . لاتنس ان الافلام مراقبة من قبل وزارة الثقافة .

طبعا نستطيع ان ندرك التناقض بين ماتحدث به وبين مايحدث على الصعيد العملي .

المهم في الامر ان القضية ليست قضية تغيير اسم الفلم او تضليل الموزع .. القضية قضية تضليل المشاهد وخداعه باساليب تكاد تكون غير اخلاقية باعلانات غير صحيحة اطلاقا وكثير ماتوضع صور في الافيشات لا علاقة لها بالفلم ..

القضية هي احترام المشاهد والتعامل معه بوضوح ومسؤولية .

الموزع الذي نتحدث عنه اقام دعوى على المؤسسة يتحمل المسؤوليه ايضا اذا افترضنا صحة وجهة نظره وقد استقدم بعض اعلانات فلم ( جوز ٢ ) الممنوع من قبل مكتب مقاطعة ( اسرائيل ) ووضعها كاعلانات للفلم ( موضوع التحقيق ، كما انه وضع اسم ( حريق المليون دولار بدلا من اسم ( البترول ) او ( النفط ) الذي يعرض الان . الابعد حلنا ايضا تجاوزنا و ..

● محمد قاسم



المخالفات المستمرة في صالات الدرجة الثانيه

هكذا في الأصل



# الفلسطينيون يواصلون النضال رغم الإرهاب والقمع الصهيوني

ثلاثون عاما والشعب العربي الفلسطيني بلا وطن ثلاثون عاما وهذا الشعب يعاني الوان الظلم والاضطهاد ثلاثون عاما والسلطات الاسرائيلية تستخدم الطرق الفاشية ضد هذا الشعب وتاكد هذا الظلم والاضطهاد لدى اطلاق سراح العديد من السجناء في العام الماضي حيث تحدث هؤلاء السجناء عن الطرق الوحشية التي عانوا منها وان ذلك التقرير الذي اعدته وقدمته اللجنة الدولية التابعة لمنظمة الامم المتحدة عندما قامت بالبحث والتقصي في اوضاع السجون الاسرائيلية .

## حالات واوضاع السجون في اسرائيل

ففي سجن الماسقوبلا المركزي في القدس والذي يحتوي على عدة زنزانات ضيقة للغاية قامت اللجنة الدولية التابعة للامم المتحدة بفحص الزنزانة رقم ٦ فوجدتها مكتظة بالسجناء مع ان كل واحدة من هذه الزنزانات لاتستوعب اكثر من ثلاثة اشخاص وقد ادعت بعض الجمعيات التي تسمى بالخيرية في اسرائيل انها زارت العام الماضي كافة السجناء والبالغ عددهم ١٠٥٨ سجينا ووزعت عليهم الثياب لكن اللجنة الدولية عندما قامت بالبحث والتقصي وجدت ان عدد السجناء هو ٦٠٠٠ وليس ١٠٥٨ كما ادعت السلطات . وكان هؤلاء السجناء الـ ٦ ستة الاف قد اعتقلوا في مدينة القدس منذ سنتين اي قبل زيارة الخائن السادات .

وتدعي السلطات الاسرائيلية ان هذا الشكل من الاعتقالات هو ساعتقال امني مؤقت — وبهذا الصدد يحق لاي بوليس اسرائيلي الدخول الى اي مقهى وبدون اي سبب يحق له اعتقال حتى عشرة اشخاص وبدون توجيه اية تهمة اليهم يحكم على كل منهم لمدة اربع سنوات وعندما يقال بان اي شخص ينتمي الى حركة التحرير الفلسطينية يحكم عليه بالسجن لمدة خمسة عشر عاما .

وقد اكتشفت منظمة الصليب الاحمر الدولية خلال مراقباتها وتحرياتها في السجون الاسرائيلية ان هناك اكثر من عشرة اشخاص قد حكم عليهم بالسجن لمدة ١٥٠ عاما

## رعب وتعذيب

وقد قدم العديد من السجناء الذين اطلق سراحهم من السجون الاسرائيلية ادلة واضحة عن الاعمال الوحشية والارهابية الاسرائيلية الى المنظمة الدولية التابعة للامم المتحدة فهناك الكثير منهم قد قطعت انوفهم واذانهم وهم على قيد الحياة وهذا شيء روتيني تمارسه السلطات الاسرائيلية يوميا ويشمل تقرير منظمة الامم المتحدة عددا من الحالات المرعبة والمخيفة : ونذكر على سبيل المثال السيد ابراهيم ابو هلال طبيب اسنان من بيست لحم هذا الطبيب اقتلعت اسنانه وبعد ذلك القي السجن لانه ينتمي الى حركة المقاومة الفلسطينية وحكم عليه بالسجن لمدة اثنتي عشرة سنة وعندما زارته والدته في سجون الاحتلال الاسرائيلية كان قد فقد عقله وسمعه .

## مضايقة الاتحادات النقابية

وتستخدم اسرائيل اشكالا عديدة في الاراضي المحتلة لاعاقة الاعمال التجارية الفلسطينية كترحيل هؤلاء التجار واحالتهم بطريقة او باخرى الى مراكز البوليس وبعدها الى السجن حيث التعذيب بانتظارهم

ولقد شلت الانشطة التجارية الفلسطينية كثيرا في المعامل واذا ما اعلنت منظمة اتحادية تجارية عن القاء محاضرة في احد المصانع يجب على هذه المنظمة ان تخبر السلطات الاسرائيلية قبل ذلك باربعة اسابيع محددة الزمان والمكان ومعلنة اسماء المحاضرين وموضوع المحاضرة التي ستلقى

والحالة التي يعاني منها العمال العرب ايضا هي حالة قاسية للغاية ففي الاونة الاخيرة هاجر اكثر من ١٩ الف شخص من اهل الفكر واصحاب الخبرات المهنية الاراضي المحتلة لانهم لم يستطيعوا ايجاد عمل هناك .

فهؤلاء العمال الفلسطينيون الذين يحاولون ايجاد اعمال داخلية يتعرضون الى اضطهاد اجتماعي ووطني كبيرين على ايدي السلطات الصهيونية فعليهم ان يدفعوا الكثير مما يسمى بالضمان الاجتماعي لكنهم لم يحصلوا على اية منافع اطلاقا ومنذ عام ١٩٦٧ حصلت السلطات الاسرائيلية بموجب هذا الضمان على مبلغ يساوي ١٧٠ مليون دولار .

فالعناية الطبية غير كافية سواء كان ذلك في عدد الاسرة في المستشفيات او في تقديم الامكانات الطبية حولت السلطات الاسرائلية احد المستشفيات الى نقطة مراقبة لحماية الحاكم العسكري الاسرائيلي ومستشفى اخر الى مركز قيادة للبوليس العسكري الاسرائيلي .

وفي احد الامسيات قام وفد من منظمة الصحة العالمية بزيارة الى نابلس الضفة الغربية وفي الحال وللتغطية على الاعمال الاجرامية سارعت السلطات الصهيونية في تجهيز مستشفى على نحو رائع لكنها مالبثت ان اغلقته بعد رحيل وفد هذه المنظمة فورا .

## نسف القرى اللبنانية في الجنوب

كما ان الخطط الصهيونية في العالم العربي مبنية على سياسة التوسع في بناء المستوطنات داخل الاراضي العربية المحتلة وهذا ليس جديدا في ممارسة رجال السياسة الاسرائيلين وقد كان من اهداف نسف القرى الجنوبية في الفترة الاخيرة هو طرد وابعاد السكان العرب وهذا ماتريده اسرائيل ليمكنها من ترجمة وتحقيق اهدافها التي دعا اليها بن غوريون سنة ١٩٤٨

وتجدر الاشارة هنا الى ماعلنه بن غوريون عندما اعلن قرار التقسيم لفلسطين في هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٤٨ اذ قال : ان هذا القرار هو خطوة اولية لاحتلال البلاد العربية الاخرى وتاسيس ما يسمى بدولة اسرائيل الكبرى — واضاف ايضا بان المنطقة التي تقع جنوبي نهر الليطاني اي لبنان الجنوبي هي منطقة هامة جدا ويجب ان تكون جزءا من دولة اسرائيل وهذا صحيح بالنسبة للمرتفعات السورية في الجولان والقسم الشرقي من الاردن والمنطقة التي تقع شمال نهر اليرموك وتؤكد الحوادث الحالية بان اسرائيل في سياستها المعاصرة تطبق تماما مادعا اليه بن غوريون الصهيوني .



من جهة ثانية تستمر اسرائيل في بناء المستوطنات داخل الاراضي العربية ففي الضفة الغربية وحدها صادرت السلطات الاسرائيلية ١٥٠ الف هكتار من الاراضي وبنت ٧٠ مستعمرة وسيتم بناء ٤٠ اخرى في نهاية عام ١٩٨٢ . وكانت القدس قد سورت بالعديد من المستعمرات الإسرائيلية ويبلغ عدد سكان الصهاينة في المدينة نفسها ضعفي السكان العرب ويتوقع الصهاينة انه خلال العشر سنوات القادمة سيتمكنوا من طرد كل العرب من الاراضي المحتلة .

## اشكال الضغط والاضطهاد

تتعدد اشكال واساليب الضغط لدى السلطات الاسرائيلية لكن الجوهر يبقى نفسه وهو ابعاد السكان العرب فالمعروف في الاراضي العربية المحتلة ان اغلب السكان يعيشون على الزراعة ويعتمدون بشكل رئيسي على مياه الابار واذا ما جف احد الابار فانه لن يسمح لهم بجر المياه من الابار الاخرى وهكذا يحكم عليهم بالفناء وفي الفترة الاخيرة قام الخبراء الاسرائيليون بمسح جيولوجي للمنطقة لجر المياه الجوفية على عمق يتراوح بين ٧٠٠ — ٨٠٠ م تحت سطح الارض تمهيدا لتغيير مجرى وانسياب المياه بحيث لم تبق هناك اية مياه في الابار العربية .

واذا ما اراد احد الفلسطينيين ان يزرع شجرة بدل اخرى يابسة فانه لن يستطيع ذلك الا باذن من الحاكم العسكري وهذا ما لايسمح به عادة فهذا الضغط النفسي الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية واضح القصد اي ان الشجرة سوف لن تؤتي بثمارها الا بعد عشر سنوات وخلال هذه الفترة يكون المواطن الفلسطيني قد هاجر من المنطقة بطريقة أو باخرى .

كما ان هناك ممارسة روتينية اخرى الا وهي تدمير البيوت العربية ففي احد الليالي عاد احد الجرحى الفلسطينيون الى بيته ودماءه تنزف على الطريق ولدى عودته كان هناك آثار للدماء على الطريق على امتداد ثلاثة عشر بيتا وعندما علمت السلطات الاسرائيلية بذلك كانت جميع البيوت مدمرة في صبيحة اليوم التالي .

لكن على الرغم من كافة الوان الارهاب والممارسات المخزية التي تقوم بها اسرائيل سيبقى الشعب الفلسطيني يكافح ويناضل حتى ينال حقوقه كاملة ولن ترهبه ضراوة وشراسة الارهاب والتعذيب الاسرائيلي وسيكون النجاح حليفه في النهاية لانه يقاتل من اجل حقوقه الشرعية حقه في العودة الى دياره وحقه في تقرير مصيره هذا الكفاح والنضال تؤيده وتسانده جميع القوى الديموقراطية في العالم .

حكمت فاكه
عن مجلة — سوليداريتي —

---

## اتساع نطاق

# الوجود العسكري الامريكي

خلال العقد الماضي تمكنت بلدان القارة الاسيوية وحوض المحيط الهادي من تحقيق نجاح ملحوظ في نضالها ضد الامبريالية وبقايا الاستعمار من اجل توطيد سيادتها الوطنية وترسيخ الديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وعلى الرغم من أن العقد الماضي كان غنيا بالاحداث الهامة فان هذه الاحداث قد بلغت ذروتها في نهايته .

— انتصار الثورة المعادية للامبريالية في ايران الذي ادى الى الإطاحة بحكم الشاه العميل ، والغاء القواعد العسكرية الامريكية في هذه البلاد كما جاءت هذه الثورة بمثابة رصاصة الرحمة التي اطلقت على حلف السنتو العسكري العدواني الذي كان يعاني من ازمة مزمنة استمرت سنوات عديدة .

— ادى التوقيع تحت رعاية واشنطن على اتفاقية الخيانة بين مصر واسرائيل الى استقطاب — ظهور قطبين حاد للقوى السياسية في العالم العربي كما ساعد في تصعيد النضال العربي من اجل التسوية العادلة لمشكلة الشرق الاوسط ، مما ادى بالتالي الى الحاق الضرر الكبير بمواقع الامبريالية الامريكية في هذه المنطقة .

— الازمة الايرانية — الامريكية التي قد تستخدمها واشنطن ذريعة مناسبة للتدخل المباشر في شؤون المنطقة .

وقد راى استراتيجيو واشنطن في المجالين العسكري والسياسي في تصعيد هذا النضال الذي تخوضه بلدان أسيا ضد سياسة الامبريالية والاستعمار الجديد ، راوا في ذلك خطرا كبيرا على المصالح الامبريالية وللحصال طرحت واشنطن شعارا جديدا عرف باسم — محور اللااستقرار الذي يمتد في القسم الشمالي للمحيط الهندي من جنوب شرق اسيا حتى الشرق الاوسط .

وفي اب الماضي اشار مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي بريجينسكي الى ان واشنطن بحاجة الى القيام بالدور القيادي في العالم وحماية المصالح الامريكية في الخارج عن طريق زيادة تغذية ترسانتها العسكرية وزيادة وجودها العسكري في الخارج وقد حدد بريجينسكي ثلاث مناطق استراتيجية هامة بالنسبة للمصالح الامريكية هي :

— اوروبا الغربية
— الشرق الاوسط
— الشرق الاقصى

واشار الى ان على مراكز الاستناد الامريكية في هذه المناطق أن تضمن حماية الاهداف العسكرية — الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية .

وفي الوقت الحاضر يشمل نطاق الوجود العسكري الامريكي اكثر من ١٠٠ بلدا اجنبيا كما يزيد عدد القوات العسكرية الامريكية العاملة في الخارج على نصف مليون شخص يتوزعون في ٢٥٠٠ قاعدة عسكرية ونقطة استناد امريكية وتعتبر البنتاغون من اكبر الاقطاعيين في الولايات المتحدة حيث تزيد املاكها من الاراضي في الويات المتحدة — والخارج على ١٣ مليون هكتار ويتركز القسم الاكبر من القوات العسكرية الامريكية في القواعد العسكرية الموجودة في بلدان اسيا وحوض المحيط الهندي حيث يشمل هذا العنكبوت جزر غوام ، بالاو ، تينيان ، سفيان كواد جالين الفليبين اليابان ، كوريا الجنوبية ، ارخبيل تشاغوس ( قاعدة دييغو — غارسيا في المحيط الهندي ) جزيرة مصيرة في البحر العربي وغيرها من المناطق الاخرى وليس ادل على خطر هذه القواعد من كونها مزودة باحدث انواع الاسلحة بما فيها الاسلحة النووية حيث تشير الاحصائيات الامريكية الى ان ثمة مايزيد على ١٧٠٠ وحدة سلاح نووي في القواعد العسكرية في اسيا هذا بالاضافة الى ٢٥٠٠ وحدة سلاح نووي تكتيكي موجودة بشكل دائم على السفن الامريكية التي تجوب مياه المحيطين الهندي والهادي .

وبوتيرات سريعة تستمر البنتاغون في تحديث وبناء القواعد ونقاط الاستناد العسكرية في بلدان اسيا فالقاعدة العسكرية الجوية والبحرية دييغو — غارسيا تتحول الى حاملة طائرات — يستحيل اغراقها — والى مركز لتنسيق نشاط القواعد الامريكية في المحيط الهندي فقد اقيم فيها مطار قادر على استقبال القاذفات الثقيلة المزودة بالاسلحة النووية كما يتم توسيع الارصفة لرسو السفن الكبرى والغواصات النووية واقيمت المناجم اللازمة لحفظ الرؤوس النووية المخصصة لصواريخ — بولاريس — بوسيدون

وفي نفس الوقت تصعد البنتاغون من وجودها العسكري في منطقة الخليج العربي وفي البحرين العربي والاحمر وفي تموز الماضي وضعت البنتاغون خطة لزيادة الاستعدادات العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط عن طريق توسيع نطاق الوجود العسكري الامريكي في جزيرة — مصيرة — العمانية الواقعة في البحر العربي وحشد القوات الامريكية في البحرين واستمرار تجول القلاع البحرية الامريكية في البحر والخليج العربيين هذا بالاضافة الى اقامة قاعدة صاروخية في شبه جزيرة سيناء

وتجدر الاشارة هنا الى ان مشاريع تصعيد الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاوسط تعتبر نتيجة مباشرة لاتفاقية الخيانة المصرية — الاسرائيلية ، الموجهة ضد مصالح الامة العربية ومن اجل خنق حركة التحرر الوطني في المنطقة وليس من باب المصادفة ان نجد رئيس وزراء اسرائيل بيغن يقترح على واشنطن اقامة قاعدة عسكرية — بحرية في حيفا وقاعدة عسكرية جوية في اتيسيون والاشراف على المطارات العسكرية التي اقامتها اسرائيل في شبه جزيرة سيناء والواقع ان هذا الاقتراح لم يوضع على رفوف البنتاغون ليغطى بالغبار بل لقي اهتماما بالغا ففي الصيف الماضي حصل البحوث الامريكي ستراوس على موافقة مصر واسرائيل على اقامة قاعدة صاروخية امريكية في سيناء .

ويزداد خطر هذه القواعد خاصة بعد ان والفقت الولايات المتحدة على مشروع اقامة فيلق الرد السريع — المخصص للتدخل في الشؤون الداخلية لتلك البلدان التي تهدد سياستها مصالح الامبريالية الامريكية وقد اعلنت واشنطن ان تعداد هذا الفيلق سيصل الى ١١٠ الاف شخص وانه سيشكل للاستخدام في الظروف الطارئة وظهور الازمات في المناطق الساخنة من العالم —

وليس أدل على الطابع العدواني لهذا الفيلق من بنيته الداخلية ، حيث سيضم وحدات من الانزال الجوي وفرقة من المشاة البحرية ومايتراوح بين ٦٠٠ — ١٠٠٠ طائرة مقاتلة وناقلة بالاضافة الى الوحدات البحرية الخاصة والحوامات الغريلا بخاي استراتيجيو البنتاغون ان الهدف الرئيسي لهذا الفيلق قد يكون احتلال منابع النفط في الشرق الاوسط والخليج العربي في حال تعرض تدفق النفط الشرق اوسطي الى الولايات المتحدة للخطر .

والى جانب تشكيل هذا الفيلق قررت البنتاغون تشكيل قيادة للوحدات العملياتية في البحر الكاريبي وستكون المهمة الاساسية لهذه القيادة الجديدة التي تضم اكثر من ١٠٠ ضابط من مختلف صنوف الاسلحة وضع الخطط الاستراتيجية والتكتيكية للعمليات العسكرية في مناطق البحر الكاريبي وامريكا الوسطى وبكلمة اخرى فان البنتاغون تخطط للتدخل العسكري في تلك البلدان التي تمارس سياسة لاتخدم المصالح الامريكية وقمع حركات التحرر الوطني التي تناضل من اجل الاطاحة بالانظمة المتجورة . .

وهكذا فان تشكيل وحدات الجندرمة على غرار — فيلق الرد السريع — المخصص للصراع ضد الانظمة التي لم تنل رضى واشنطن اصبح تخطيط استراتيجي هام بعد ان اصبح جزءا لايتجزا من الاستراتيجية العسكرية — السياسية للامبريالية الامريكية.

عن أسيا وافريقيا اليوم
ترجمة : هاشم حمادي

---

# هل مستقبل العالم في أعماق البحار؟

الفرق بين الانسان الحديث المعاصر والانسان القديم البدائي ان انسان هذا العصر لايفكر فقط في حياته ولكنه يهتم ايضا بالاجيال القادمة والتخطيط للمستقبل اما الانسان القديم فكان يفكر فقط كيف ياكل ويعيش لمدة يوم . ثم نطور قليلا واصبح يفكر كيف يعيش لمدة اشهر او لفترة زمنية لاتزيد على سنوات حياته ولكن قدرة الانسان الحديث على التفكير في المستقبل سبب له ازمات انه يستطيع ان ياكل ويعيش ويستمتع بحياته لان ما يستخرج من باطن الارض ومايتمو على سطحها ومايصطاده من البحار يكفي لاطعام البشرية جمعاء الان .

ولكن ماذا للاجيال القادمة ؟

لقد اعلن العلماء والاخصائيون اكثر من مرة ان اولادنا واولاد اولادنا الذين لم يولدوا بعد سوف يواجهون مشكلة تزايد السكان بدرجة مخيفة في سنة ٢٠٠٠ او مابعدها الى حد انهم قد لايجدون الطعام الكافي حتى لو وزع بينهم بالعدل كل ماتنتجه البشرية من خيرات حسب اراء المالتوسيين الجدد اما العلماء الاشتراكيون فيرون عكس ذلك تماما ومع ذلك لابد من البحث عن موارد جديدة ومن الان ؟

هناك فلسفة اقتصادية تزعمها رجل اقتصادي معروف قال ان المشكلة اعني مشكلة زيادة السكان سهلة وان الطريق لحلها سيكون بسيطا على حد تعبيره وهو القضاء على زيادة السكان بواسطة الحروب والكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات لكن مالتوس صاحب النظرية السابقة كان اقتصاديا متشائما وكان يعتقد ان الحروب والكوارث امورا طبيعية وقدرية لايمكن وقفها انها سنة الحياة ولاداعي حتى للتفكير في تجنبها .

ثم اكتشف العلماء الذين جاؤوا بعده انه كان مخطئا او على الاقل كان جاهلا بالطبيعة البشرية التي لاتستسلم فقد عرف الانسان اليوم ان الحروب يمكن تجنبها وانه مع تقدم العلم وتطور القدرة التكنولوجية تعطى له امكانية التحكم حتى في الطبيعة نفسها وتجنب الكوارث كالفيضانات وغيرها .. اذن المشكلة المطروحة على بساط البحث امام الانسانية اليوم : ماالعمل من اجل تامين الغذاء لالايين الافواه الجائعة ؟

ان العلماء العاملون من اجل البشرية بصدق واخلاص لم يقدموا الطريقة لايجاد القوت — والغذاء وكان أن اتجه التفكير الى اعماق البحار والمحيطات وهكذا غاص العلماء تحت سطح البحر للبحث عن موارد جديدة وغير معروفة للانسانية حتى الان .

ان ابحاث المحيطات ليست جديدة كل الجدة فهي معروفة منذ عدة اعوام حيث يشارك في هذه الابحاث كل علماء العالم ومجالها يشمل كل البحار وقد تم فعلا اكتشاف العديد من المواد الغذائية في البحار هذه .

واثارت النتائج المذهلة التي ادت اليها الابحاث في اعماق المحيطات اهتمام كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمانيا وبريطانيا واليابان الى حد انها قررت اقامة مدن كاملة تحت سطح البحر للعلماء والباحثين واسرهم وستكون هذه المدن مزودة بالمدارس والملاعب والمطاعم الخ ..

بل لقد فكرت بعض الدول في اقامة مشروعات سياحية بجوار المدن حتى يتمكن الجمهور العادي من زيارة اعماق المحيط بواسطة عربات خاصة تجمع بين القدرة على الغوص تحت الماء والسير على الارض والتحليق في الهواء .

ومن الامور التي تشغل بال العلماء في هذه الفترة وتنال حيزا من وقتهم وتعقد من اجلها المؤتمرات واعني بها مشكلة تلوث البيئة وخاصة تلوث البحار والمحيطات وهي المستودعات الاحتياطية لغذاء البشرية وخزانها الملوء بالطعام .

يقول — كوستو — احد علماء البيئة في معرض دفاعه عن البيئة وضرورة المحافظة عليها نظيفة خالية من التلوث .

ان مايلقى في البحار من فضلات السفن وناقلات البترول والموانئ والمجاري ادى في السنوات الاخيرة الى هلاك مايقرب من ٤٠ بالمئة من النباتات المائية والمطلوب اتخاذ اجراءات حاسمة تشترك فيها جميع دول العالم لوقف عملية تلوث البحار من جهة والبيئة عامة من جهة ثانية لكن هل تنجح الدول المختلفة في تنسيق جهودها ضد تلوث البيئة ويتم التعاون بينها من اجل انتصار الحياة والمستقبل

بعد ان فشلت في أن تتعاون وتتفق على الامور والمسائل السياسية التي تهدد العالم .

والى جانب ذلك هناك العديد من المشاكل التي تواجه الانسانية ولاسيما مسالة الطاقة والعديد غيرها من المسائل .

لكن هل يستطيع العلماء حل هذه المعضلات وتحقيق امال الانسانية من اجل بقائها واستمرارها ؟ ؟.

أعداد عيد معمر

---

## تقرير لمنظمة التغذية والزراعة حول الجوع في العالم

انعقد مؤخرا في روما مدة ثلاثة اسابيع المؤتمر العام لمنظمة التغذية والزراعة وهو المؤتمر العشرون .

واعلنت المنظمة في تقريرها أن المستقبل مظلم بالنسبة للشعوب الفقيرة . فبعد ثلاثين سنة من التعاون الدولي لايزال عدد الاميين يجاوز ٨٠٠ مليون في العالم وعدد الجائعين سيجاوز ٣٩٠ مليونا في اخر القرن .

في سنة ١٩٧٩ لم يتضاءل عدد الجائعين بل ازداد والسبب الاساسي هو تناقص الانتاج الزراعي ولاسيما انتاج الحبوب . فلابد من مضاعفة هذا الانتاج بنسبة ٣ر٨ بالمئة في السنة ، عوضا عن ٢ر٧ بالمئة في الوقت الحاضر . ورغم جميع توصيات المنظمة الدولية ظلت البلدان النامية بعيدة عن هذا الهدف لاسباب متعددة ، منها تعارض المصالح بينها وبين الدول المصنعة التي تنتج هي ايضا كميات ضخمة من الحبوب وتبيعها باسعار فوق طاقة البلدان النامية .

ومن النزاعات التي تعود دوريا الى بساط البحث في داخل المنظمة بين الدول الفقيرة والدول الغنية ، قضية موازنة المنظمة .. ففيما عدا فرنسا التي وافقت على موازنة قدرها ٢٧٨ مليون دولار لسنة ١٩٧٩ — ١٩٨١ اعتبرت الولايات المتحدة وكندا والمانيا الغربية وبريطانيا واليابان — اي الدول الغنية الرئيسية — ان مساهمتها المالية باهظة ولاتسمح برفع الموازنة من ٢١٠ الى ٢٧٨ مليون دولار .

لهذا لايرجح أن تتغير ارقام الجوع — في السنين القادمة ، واعرب السيد ادوار صومة المدير العام للمنظمة عن حزنه لفشل المنظمة في كفاحها ضد الجوع وسوء التغذية في العالم .

عن ( ن.أ.ب.ي. )



## رأي

**(نفي) - بيغن لايخفي العدوان**

عندما يصرح الارهابي بيغن - نافيا - نية الكيان العنصري الصهيوني شن عدوان على القطر العربي السوري ، فهذا يعني عكس الحقيقة المعروفة عن العدو الذي يتصف بالغدر وسلوكية القتل والمعارضد الشعب العربي وهذا السلوك المخادع هو الطبيعة الحقيقية للصهيونية العالمية التي اغتصبت فلسطين المحتلة وشردت سكانها العرب بعد ان ارتكبت افظع المجازر البشرية بينهم .

والارهابي بيغن لايمكن ان يخفي - بنفيه - النوايا العدوانية والمخططات الصهيونية العدوانية بعد ان اصبح ذلك مكشوفا للراي العام العربي والدولي ، فقد تقدمت الدبابات الاسرائيلية الى الاراضي الجنوبية من لبنان والتي تقع تحت سيطرة جيب الخائن سعد حداد ، كما كثف العدو حشوده العسكرية ايضا في الجنوب ، هذا بالاضافة الى تزايد طلعات طيرانه الاستطلاعية منذ عدة ايام .

والعدو يريد التظاهر بان ذلك التحرك العسكري لا يتعدى عمليات الاعتداء على صيدا - وصور والشواطيء اللبنانية ، التي قصفها بالدفعة والرشاشات الثقيلة من الزوارق الحربية

ان ظروف العدو الداخلية السيئة ، وتدهور اقتصاده ، وزيادة التضخم وفشل - حكومة العدو - في مواجهة المشاكل الداخلية ، هذا الى جانب طوق الحصار العربي الرافض لاتفاقية الخيانة مع نظام السادات ، الذي بات يعاني من اشتداد المعارضة الداخلية الوطنية لخطوات الاستسلام بالاضافة الى امكانية استغلال العدو للوضع الدولي .. كل ذلك يغري الكيان الصهيوني بالاقدام على العدوان .. ومن المفروض ان يضع العرب هذا الاحتمال امامهم وفي حساباتهم وهم مطالبون بتحمل مسؤولياتهم في كل ذلك .

● علي ديبو

# البيان الفرنسي الهندي المشترك
# يدعو لسحب القوات الصهيونية
## من الأراضي العربيّة المحتلة ويؤكد حقوق الفلسطينيين

دلهي الجديدة - سانا - دعت الهند وفرنسا الى انسحاب القوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة .

وذكرت - واع - ان الجانبين اعربا في بيان مشترك صدر في دلهي الجديدة امس في ختام زيارة الرئيس الفرنسي ديستان للهند التي استغرقت خمسة ايام عن قلقهما من تصعيد حدة التسلح ،واكدا عزمهما على ايجاد طرق فعالة ومؤثرة لنزع السلاح .

وكانت مباحثات ديستان مع المسؤولين الهنود قد اسفرت عن توقيع سبعة بروتوكولات للتعاون الثنائي في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية والعلمية والفنية .

وقد ذكر البيان الفرنسي الهندي المشترك ان الرئيس ديستان والسيدة غاندي قررا اجراء مشاورات دورية في فرنسا وفي الهند بالتناوب واوضح البيان ان هذه اللقاءات سيتم تنظيمها مع مراعاة ظروف البلدين .

كما قرر الطرفان اصرارهما على مواصلةعملهما من اجل التوصل الى اجراءات فعالة يمكن التحقق منها في مجال نزع السلاح وقررا انجاح الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة وتعميق سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين . وفيما يتعلق بافريقيا اكد ديستان وغاندي رفضهما لنظام التمييز العنصري .

## أضواء

### التسهيلات العسكرية الامريكية بين بريطانيا والبرتغال

لم تكتف الولايات المتحدةالامريكية بما حشدته من اساطيل وجيوش ، لمواجهة المد الثوري ، الذي بات يهدد مصالحها في اكثر مناطق العالم سخونة ، بل راحت تجري الاتصالات الواحدة تلو الاخرى ومع هذه الدولة او تلك ، في محاولة محمومة لايجاد نقاط ارتكاز لقواتها التي تعدها ، للاعتداء على حرية الشعوب وامنها، متخذة في ذلك لذرائع شتى ، اقل مايقال فيها حماية الانظمة الصديقة مما اصطلح على تسميته - الخطر الشيوعي - ..!

فبعد تكرر الزيارات المشبوهة للخبراء العسكريين الامريكيين ، لكل من الصومال وكينيا وجزيرة مصيرة، ومحاولاتهم ايجاد البدائل للقواعد العسكرية التي فقدتها امريكا بعد سقوط الشاه ، وبعد التباري المذهل بين انور السادات ومناحيم بيغن على تقديم قواعد محددة وتسهيلات للجيش الامريكي لاتمام عملية عدوانية ضد ايران والشعب العربي ، بعد كل هذا ،تاتي الآن الاتصالات الامريكية مع بريطانية والبرتغال ، لاستخدام قواعدهما العسكرية في المحيط الهندي وجزر الازور : لتوضح الصورة تماما عن اهداف السياسة الامريكية العدوانية ، ولتؤكد من جديد ان امريكا تبيت للمنطقةالعربية نوايا عدوانية لم تعد تستطيع اخفاءها .

فمن المعروف ان القواعد البريطانية والبرتغالية ، التي تسعى امريكا الآن للحصول على تسهيلات عسكرية فيها ، تقع في منتصف الطريق بين امريكا والمنطقة العربية ، ولما كانت تحركات الاساطيل والطائرات التي قد ترسل الى المنطقة بحاجة الى محطات للتموين والصيانة ، فاننا نرى ان هذه القواعد تتمتع بوضع مثالي ، لخدمة اهداف الاستراتيجية الامريكية العدوانية ، وخاصة اذا استرجعنا ذكريات حرب تشرين ، وكيف كانت الطائرات الامريكية العملاقة التي شحنت الذخائر والعتاد الى اسرائيل قبل ان تلحق بها الهزيمة الماحقة ، تتخذ من هذه القواعد محطات للتزود بالوقودواجراء عمليات الصيانة .

واذا كان من المشكوك فيه ، ان تقدم البرتغال اي تسهيلات مجانية لامريكا ، تفقدها العلاقات المتميزة التي اصبحت تربطها بالشعب العربي الا انه من المؤكد ان بريطانيا ستمنح امريكا كافة التسهيلات اللازمةوخاصة ان احلام العودة الى مناطق شرق السويس ماتزال تراود عقول الاستعماريين البريطانيين القدامى ، وماجولة اللورد كادينغتون الاخيرة على المنطقة الا خير دليل على ذلك .

● صباح السخني

### كارمال يشرح الخطوط العريضة لسياسة افغانستان

كابول - سانا - حدد رئيس الجمهورية الديمقراطية الافغانية بابراك كارمال في مؤتمر صحفي الذي عقده الخطوط العريضة لسياسته .

ونقلت - افب - عن صحافة كابول التي نشرت امس وقائع المؤتمر لصحفيين من الدول الاشتراكية فياوروبا الشرقية ان الرئيس كارمال اكد رغبة الحزب والدولة وحكومة الجمهورية الديمقراطية الافغانية في تشكيل جبهة وطنية كبيرة .

كما شرح بالتفصيل خلال مؤتمره الصحفي سياسة الجبهة الوطنية التي ينتهجها النظام الجديد في الفترة الحالية من الثورة الوطنية الديمقراطية . .

## السوق الاوروبية تتخلى عن اصدار تصريح مشترك حول اولمبياد موسكو

كوبنهاغن - عواصم - سانا - بعد ان قررت كل من فرنسا وبلجيكا وايرلندا وفلندا رفض الطلب الامريكي بمقاطعة الدورة الاولمبية التي ستجري في موسكو الصيف القادم فقد اعلنت دول السوق الاوروبية المشتركة التسع انها تخلت عن فكرة اصدار تصريح مشترك بشأن الدورة

وذكرت - افب - ان صحيفة جيدوكي الدانماركية نسبت الى مصادر دبلوماسية في السوق الاوروبيةالمشتركة قولهاان فرانسيسكو كوسيغا رئيس الوزراء الايطالي والرئيس الحالي للسوق المشتركة صرح اثر اجتماعه مع الرئيس الامريكي كارتر في واشنطن يوم الجمعةالماضي ان دول السوق الاوروبية تسعى الى تحديد موقف موحد .

واضافت الصحيفة ان هولندا وبريطانيا تسعيان لمقاطعة الدورةبينما تتردد الدول الخمس الباقية وتريد ان تتيح فرصة اتخاذالقرار للمسؤولين الرياضيين .

واشارت الصحيفة الى ان وزراء خارجية السوق سيجتمعون في الخامس والتاسع عشر من الشهر المقبل ومن المعتقد ان يتم التوصل الى قرار موحد في احد هذين الاجتماعين .

## للمرة الاولى منذ ١٩٧٤ الاقتصاد الامريكي يعاني من الانهيار والتضخم يزداد خطورة

واشنطن - سانا - اشارت الحكومة الامريكية امس الاول الى ان معدل الناتجية الاقتصاد الامريكي انخفض بشدة اذ بلغ ٦ر١ في المائة خلال الثلاثة اشهر الاخيرة في السنة الماضية مما جعل الانخفاض على مدار السنة يصل الى ........ .

وتقول - افب - ان هذه هي المرة الاولى منذ سنة ١٩٧٤ التي ينخفض فيها معدل الانتاج الى هذا القدر .

وتعتقد الدوائر الاقتصادية ان انهيار الانتاج هي نقطة ضعف الولايات المتحدة وهو المسؤول عن ارتفاع خطورة التضخم الذي بلغ في ذات العام ٣ر١٢ في المائة .

واشنطن - وكالات - اكد موظفان سابقان من موظفي المخابرات المركزية الامريكية امس الاول ان موقف البيت الابيض الامريكي تجاه مشكلتي طهران والفغانستان يدل على عدم وثوق الرئيس كارتر باجهزة المخابرات .

وذكرت - افب - ان راي كلين المدير السابق للمخابرات في وزارة الخارجية الامريكية اشار الى ان الحكومة الامريكية افرطت جدا في الثقة بالسوفييت وبحكمها السياسي الخاص اكثر مما وثقت في المعلومات التي قدمتها لها اجهزة المخابرات .

وحول الانتخابات الرئاسية كشف استطلاع الراي الذي اجراه معهد لويس هاري عقب انتخابات ايوا ان الرئيس كارتر تقدم لاول مرة على منافسه الجمهوري الرئيس رونالد ريجان .

ويشير الاستطلاع الذي اجراه في الولايات المتحدة باسرها واذاعته محطة التلفزيون / ايبيسي / امس الاول الى ان كارتر قد يفوز ب ٦٥٪ من الاصوات مقابل ٣١٪ فقط يحصل عليها حاكم كاليفورنيا السابق في حالة اجراء انتخابات بين الرجلين .

وجدير بالذكر ان استطلاع الراي المماثل الذي اجرى منذ اربعة اشهر اي قبل انفجار مشكلتي ايران والفغانستان اسفر عن تقدم ريجان على منافسه بنسبة بسيطة حيث حصل حاكم كاليفورنيا على ٥٠٪ بينما حصل كارتر على ٤٥٪ من عدد الاصوات .

## ايران : اعلان الترتيبات الجديدة للترشيح والحملات الانتخابية التشريعية

طهران - سانا - اعلنت السلطات الايرانية الترتيبات الجديدة للترشيح وللحملات الانتخابية التشريعية التي ستجري في الشهر القادم .

وذكرت - كونا ان نائب وزير الداخلية الايراني قال في مقابلة تلفزيونية انه يتوجب على جميع المرشحين للمجلس التشريعي انيقدموا بيانات بسيرتهم ومؤهلاتهم كما يجب عليهم ان يصطحبوا رسائل توصية من الزعماء الدينيين في المنطقة التي يسعون لتمثيلها .

من جهة اخرى اكدت ايران مجددابان الشاه السابق يخضع حاليا لمراقبة الشرطة البنمية وقالت انه لم يسجن بسبب حالته الصحية السيئة .

ونقلت - كونا - عن وزير الخارجية الايراني قطب زاده قوله ان الشاه حاول الهروب من بنما في الشهر الماضي الى جنوب افريقيا لكن خطته احبطت واشار وزير الخارجية الايراني الى ان الامام اية الله الخميني نقل من غرفة العناية المشددة وانه سيخرج من المستشفى خلال الايام القليلة القادمة .

وفي بون اكدت مجلة شتيرن الالمانية الغربية امس انجورج اوكيفي المسكرتير الثاني في السفارة الامريكية بايران عميل لادارة الاستخبارات المركزية

وعلى صعيد اخر اغلقت كندا سفارتها في ايران مؤقتا وسحبت سفيرها وجميع الموظفين الكنديين .

ويقول - راديو لندن - ان وزارة الخارجية الكندية اكدت ان هناك صعوبات تحول دون ادارة السفارة بصورة طبيعية في الوقت الراهن .

وفي طهران ايضااعدم سبعةاشخاص رميا بالرصاص صباح امس وذلك بعد ادانتهم بتهم سياسية وعادية .

## دعوة مجلس الأمن للتدخل لمنع سلطات الاحتلال الصهيوني الاستيلاء على شركة الكهرباء العربية في القدس المحتلة

عواصم - سانا - دعا السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة مجلس الامن الى التدخل لمنع حكومة العدو الصهيوني من الاستيلاء على شركة الكهرباء العربية في القدس المحتلة .

وذكرت - واع - ان الطرزي وصف قرار حكومة العدو بانه انتهاك لمعاهدة جنيف الرابعة كما انه يتناقض مع مقررات الامم المتحدة بهذا الشأن .

هذا وكانت السلطات الصهيونية قد اتخذت هذا القرار اواخر العام الماضي ضمن مشاريعها التوسعية بمصادرة المرافق العربية .

ومن ناحية توجه حامد ابو ستة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بيروت امس في مهمة وصفت بانها خاصة تستهدف اطلاع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينيةعلىاخر التطورات في الضفة الغربية وقطاع غزةالمحتلين

وتقول - كونا - ان مغادرة ابو ستة جاءت بعد سلسلة اجتماعات عقدها مع شخصيات من الضفة وغزة قدمت الى هنا خلال اليومينالماضيين

### نتائج حريق المنطقة التجارية في دبي

ابو ظبي - سانا - بلغت خسائر الحريق الكبير الذي شب اولامسفي المنطقة التجارية في دبي تحوملبون درهم اي مايزيد على ٢٦٠ الف دولار

ونقلت - واخ - عن صحيفة الاتحاد قولها ان سبب الحريق يرجع الى حدوث ماس كهربائيفي احدمستودعات الالبس الواقعة في المنطقة التجارية.

### لجنة برلمانية جزائرية للتحقيق في بيع الغاز الى امريكا

الجزائر - سانا - تبدا هنا الاسبوع المقبل لجنة برلمانية التحقيق بعقد لبيع الغاز مبرم بين شركة سوناتراك الجزائرية والباسو الامريكية .

وذكرت - واع - ان هذه اللجنة كانت قد شكلت الليلة الماضية من قبل المجلس الشعبي الوطنيالجزائري البرلماني دون الكشف عن اسماء اعضائها .

وكان المجلس الشعبي قد ناقش اواخر الشهر الماضي هذا العقد مع السيد نلي بلقاسم وزير الطاقة والبتروكيماويات وثبت ان الجزائر خسرت منذ عام ١٩٦٩ وهو العام الذي وقع فيه العقد مع الشركة الامريكية حتى اواخر ١٩٧٩ مبلغا قدره ٢٩٠ مليون دولار .

والمعروف ان العقد المذكور ينص على بيع الغاز الجزائري للولايات المتحدة لمدة ٢٥ عاما .

### طوكيو تؤيد حضور عرفات الى اليابان

طوكيو - سانا - علم امس ان اليابان ومنظمة التحرير الفلسطينية عقدتا مؤخرا في ابو ظبي سلسلةلقاءاتمن المباحثات اكدت خلالها طوكيو تاييدها حضور ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى اليابان بناء على دعوة تلقاها مؤخرا من مجموعة برلمانية يابانية .

وتقول - افب - ان هذه المحادثات دارت بين نيوهي موراتا سفير اليابان في دولة الامارات واحد اعضاء اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاشر من تشرين الثاني الماضي .

## الصحف العربية : السادات يعيش مرحلة ضبابية جديدة انعدمت فيها رؤيته للواقع العربي

العواصم - سانا - تناولتصحيفتا الاتحاد والوحدة في تعليقهما امس خطاب رئيس النظام المصري امس .

وتساءلت الاتحاد عما يريد انيقوله السادات عندما يهاجم الذينيرفضون تحويل بلادهم الى قواعد عسكرية .

ونقلت - واع - عن الصحيفة قولها ان الاسلوب الذييتبعه السادات في مخاطبة القادة العرب يؤكد انه يعيش مرحلة ضبابية جديدة انعدمت فيها رؤيته ليس للواقع المصري فقط وانما للواقع العربي ايضا وهي مرحلة جعلته يقع في اخطاء فادحة فياطار استراتيجيته السياسية .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة ان السادات سيجد في النهاية انهاصبح وحيدا حتى الذين يصفهم اليوم بالوفاء والشرف ينقلبون عليه عندما ينتهي دوره وعندئذ سيندم بعد فوات الاوان .

كما انتقدت صحيفة الراية القطرية الخطاب الذي القاه رئيس النظام المصري انور السادات واعربت عن رايها بانه كان تاكيدا لوصولالسادات الى نهاية الطريق في الفصل بين مصر والامة العربية ويتهجم شخصيا على الزعماء العرب الذين عارضوا خطه السياسي الاستسلامي تحسو العدو الصهيوني .

وذكرت - قنا - ان الصحيفة اعربت عن دهشتها لما زعمه السادات بان الصهاينة هم اشرف المفاوضين ويلتزمون بتعهداتهم وقالت ان هذا القول يخالف الواقع المعروف عن الصهاينة الذين لم يلتزموا بتنفيذ اي قرار الا بدافع من ضغط القوة الدولية التي فرضت عليهم كما ان العالم كله يعرف ان الصهاينة لاشرف لهم ولا التزام عندهم بغيرمصالحهم ومطامعهم وانهم يمثلون في العصر الحديث عصابة دولية خطيرة تريد فرض الظلم والاغتصاب على الجميع .

وانتقدت معظم الصحف الكويتية في افتتاحياتها امس الخطاب الذي القاه رئيس النظام المصري اولامس

ونقلت - كونا - عن صحيفةالراي العام قولها ان السادات لم ينس ان يعلن نفسه رجل الولايات المتحدة في المنطقة فتح سماء مصر وارضها للتسهيلات والقواعد الامريكية .

ودعت الصحيفة الوطن العربي التنبه لمرحلة ما بعد اقامة العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني حيث يمكن لعشرات الالوف من اليهود المصريين ان ينفذوا عبر نظامالسادات وجوازات سفره الى المنطقة العربية ويعملون فيها تخريبا ومشاغبات تفتح الطريق امام التدخلالامريكي العسكري المكشوف .




### ليبيا تضاعف صادراتها من النفط الى اسبانيا اذا ما استمرت فيسياستها المؤيدة للعرب

مدريد - تسانا - ذكر مسؤول ليبيالليلة الماضية ان صادرات النفط الليبية الى اسبانيا قد تصل الى الضعفين اذااستمرت مدريدفي سياستها الحالية المؤيدة للقضية العربية .

ونقلت - رويتر - عن المسؤولالليبي في مؤتمر صحفي هنا قوله انه اذا اعادت اسبانيا النظر وحاولتالاعتراف باسرائيل فان النفط الليبي سيقطع عنها .

واضاف ان محادثاته مع المسؤولينالاسبان ستزيد من الشحنات المصدرة الى اسبانيا والتي تبلغ الان خمسةملايين طن في السنة .

## اعلانات



### بهدف ابراز المساندة الامريكية وفد برئاسة بريجنسكي يزور باكستان غدا

واشنطن - سانا - يسافر الى باكستان غدا الخميس وفد امريكي برئاسة زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكيكارتروواررن كريستوفر مساعد وزير الخارجية .

ونقلت - افب - عن صحيفة واشنطن بوست التي اوردت النبأ القول ان هدف هذه الزيارة لاسلام اباد هو ابراز المساندة الامريكية لباكستان .

واضافت الصحيفة ان الوفد الذي يضم خبراء عسكريين سيناقش الحكومة الباكستانية في تفصيلات المساعدة العسكرية والاقتصادية التي قررها الرئيس جيمي كارتر لباكستان عقب التدخل السوفييتي في افغانستان .

واضافت الصحيفة الى ان الوفد قد يقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية قبل عودته الى واشنطن في بداية الاسبوع المقبل .

## اعلانات



طبق الأصل

## مع الجماهير

### قضية أخرى أمام وزارة المالية

وردتنا رسائل كثيرة من المواطنين خلال الاونة الاخيرة تتساءل وتستغرب حول الاجراءات التي تتبعها وزارة المالية لاعفاء المواطن من الرسم السنوي للاجهزة التلفزيونية المتعطلة والتي لايمكن اصلاحها .

اذ من المعروف ان المواطن الذي يملك جهاز تلفزيون تالف ، لا يعفى من دفع رسومه السنوية المقررة الا في حالة واحدة كما نعلم ، وهي ان يقوم بتسليمه لشركة الصناعات الالكترونية بعد ان يتكبد في ذلك نفقات نقله دون مقابل اي ( التنازل عنه )واخذ ورقة او اشعار بهذا التنازل وجلبها لدائرة الرسوم بالمالية وعندها يعفى المواطن من الرسم .

يتساءل المواطنون اصحاب هذه الاجهزة خاصة وانهم بداوا يتكاثرون لمضي حوالي عشرين سنة على الدفعات الاولى من الاجهزة التي دخلت القطر واصبحت في طور البالية. او في طريقها للتعطل التام .

وكذلك الاجهزة التي لم يمض على شرائها سوى بعض الوقت او السنوات ولكثرة اعطالها قد ملها اصحابها او انهم يريدون التخلص منها واستبدالها .

والسؤال هنا ، لماذا يستمر رسم هذه الاجهزة وقد اصبحت لا تعمل ، ولماذا تتسلم شركة ( النصر ) هذه الاجهزة دون مقابل او تعويض ؟

ولماذا لا يكتفي بتقرير موجز من ورشة صيانة الاجهزة التابعة للشركة عن حالة الجهاز لاعفائه من الرسم؟ بمعنى اخر بعض الناس يعز عليهم التنازل عن هذه الاجهزة دون مقابل ومن الرسائل التي وردتنا مايقول ، لربما اراد المرء ان يحول الجهاز الى قطعه ديكور او صندوق لمنزله !

ونحن بدورنا نتوجه بهذه الملاحظات والاسئلة لوزارة المالية ، منتظرين ايضاحا منها .

**مرصد**

## محافظة دمشق ومعالجة شكوى سكان حي التقدم

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥١٩٨ تاريخ ١٧-١-١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان ( هل يحق للمواطنين اللجوء الى الطرق غير المشروعة حين لايجدون من يصغي اليهم ؟ الخ .

بعد اطلاعنا على الشكوى كلفنا السيد رئيس مكتب الشكاوى والاعلام في المحافظة باجراء الكشف والتحقيق في الموضوع وبعد ان اتصل بالسيد مدير الناحية ورئيس البلدية واطلع على واقع الموضوع تبين لنا ما يلي :

١ – أن الحي موضوع الشكوى عبارة عن منطقة مخالفات زراعية وواقع بين يلدا ومخيم اليرموك وكافة أبنيته مخالفة باستثناء ثلاث او اربع مخالفات سويت من قبل البلدية وقد تقدم اهالي هذا الحي بعدة طلبات طلبوا فيها ضم حيهم الى اللجنة المحلية لمخيم اليرموك التابعة الى وزارة الادارة المحلية مباشرة واصبح هذا الموضوع موضع بحث على المستوى الحزبي من اجل ضم الحي الى اللجنة المحلية .

٢ – رصدت بلدية يلدا مبلغا قدره ٣٤٩ الف ليرة سورية في ميزانية عام ١٩٨٠ بغية تقديم الخدمات والمرافق لهذا الحي كما رصدت البلدية مبلغ ٧٠ الف ليرة سورية من اجل وضع مخطط تنظيمي لهذا الحي الذي يعتبر كتلة من المخالفات من جراء الهجمة الكبيرة التي تعرضت لها الاراضي الزراعية . وحيث ان البلدية لا تستطيع القيام باي مشروع في حي التقدم موضوع الشكوى قبل تسوية كافة المخالفات ووضع المخطط التنظيمي لهذا الحي فقد استدعينا رئيس البلدية الى مكتبنا وطلبنا اليه تطبيق القوانين والانظمة في الحي بشكل فوري وقد ادعى بان البلدية تفتقر الى الخبرة الفنية فاصدرنا امرا اداريا برقم ٢٨١/ع/م/ش تاريخ ٢٢-١-١٩٨٠ افرزنا بموجبه احد مهندسي مديرية الاسكان والمرافق الى بلدية يلدا كما سطرنا كتابا الى رئيس بلدية يلدا تحت رقم ٢٨٠/ع/م/ش تاريخ ٢٢-١-١٩٨٠ طلبنا فيه الاتصال باللجنة المحلية في مخيم اليرموك ومحاولة ضم الحي الى اللجنة المشار اليها والتعاون في تقديم الخدمات ضمن الامكانات المتوفرة بعد تسوية كافة المخالفات القديمة والتي يمكن تسويتها بموجب تعليماتنا الصادرة خلال عام ١٩٧٨ .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم .. محافظ دمشق

## ايضاح حول التعليم الالزامي بالرقة

توضيحا لما نشر في جريدتكم العدد ٥١٧٥ تاريخ ١٥-١-١٩٨٠ الصفحة الخامسة تحت عنوان مقابلة مع السيد مدير ناحية الكرامة :

– ناحية الكرامة الغنية بمواردها لماذا تكون فقيرة بمرافقها .

فقد ورد في العمود الثاني حول التعليم الالزامي :

– أن عملية التعليم الالزامي عندنا نظرية لم يبدأ بها بعد ، لعدم وجود الكادر والمكان اننا ازاء هذا الكلام نوضح ما يلي :

١ – ان التعليم الالزامي يشمل الاطفال من مواليد ١٩٦٧ – ١٩٦٨ فئة ب ١٩٦٩ – ١٩٧٣ فئة أ ذكور واناث .

٢ – ان خطة العمل المرحلية للعام الدراسي ١٩٧٩ – ١٩٨٠ قد نصت على الحاق كافة الاطفال المتخلفين عن الالتحاق بالمدارس الابتدائية من المواليد المذكورة اعلاه متسربين كانوا اميين .

٣ – لقد قمنا بدورنا باجراء مسح ميداني شمل كافة مناطق المحافظة وتبين لنا من خلال هذا المسح ان اعداد التلاميذ المتخلفين في ناحية الكرامة حتى تاريخ ٣٠-١-١٩٧٩ هي :(٧٣٩ فئة أ و ٣٢٠ فئة ب ) .

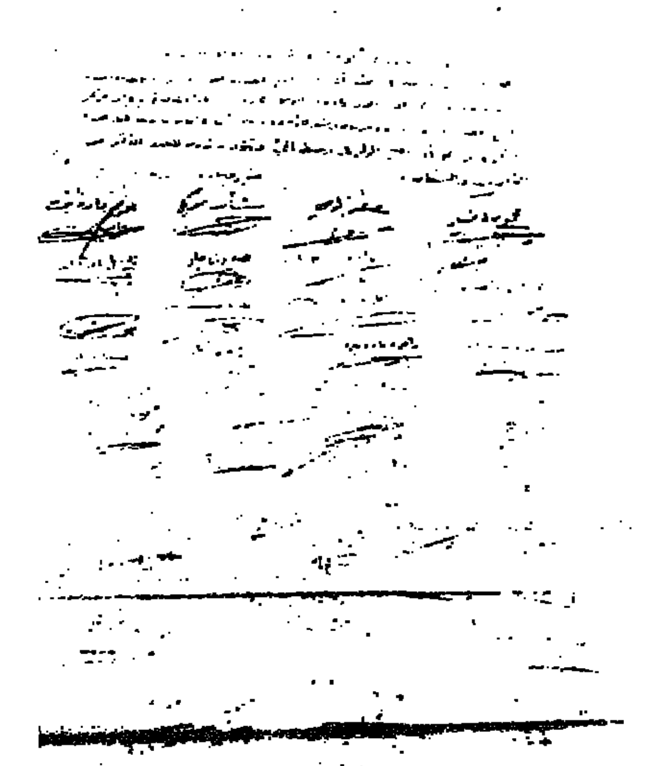
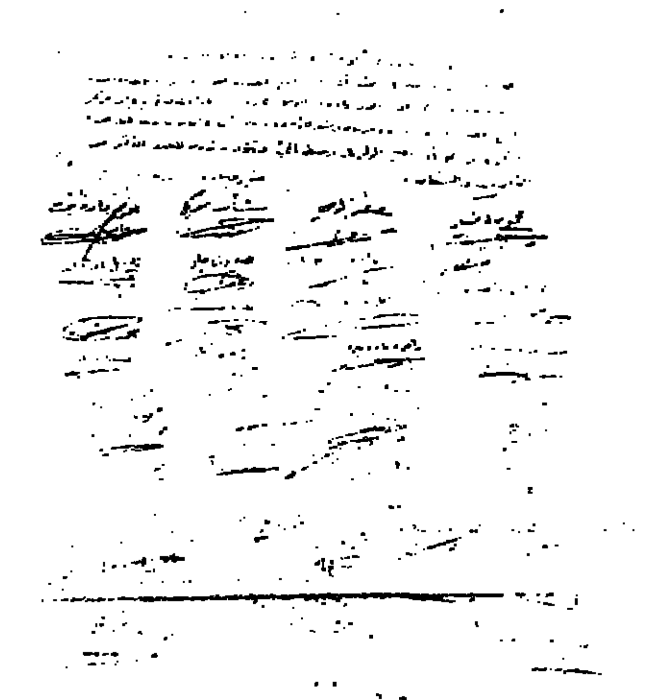
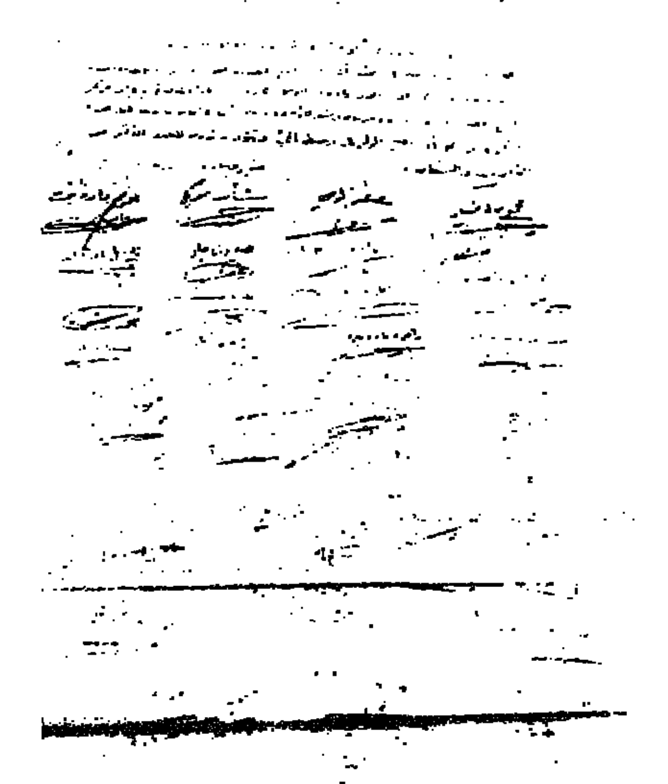
٤ – وبعد المتابعة من قبلنا وبمساعدة رجال الشرطة في مركز ناحية الكرامة ومخافرها فقد التحق ٤٤٢ تلميذا من الفئة ( أ ) و ( ٢٣ ) تلميذا من الفئة ( ب ) وذلك حتى غاية ٢/١/ ١٩٨٠ .

٥ – قمنا بافتتاح شعبة في مركز الناحية بمدرسة الكرامة الابتدائية وذلك باجراء التحاق عدد كبير من تلاميذ التعليم الالزامي وبعلم السيد مدير الناحية ، وهذا على سبيل المثال لا الحصر .

٦ – قمنا بافتتاح ثلاث مدارس هذا العام في ناحية الكرامة ، واستئجار خمس غرف تتبع لمدارس نموذجية وذلك لاستيعاب الاطفال الملتحقين .

٧ – اما الكادر من المعلمين الاصلاء فالمحافظة ليست اوفر حظا هذا العام من المحافظات الاخرى التي يطبق فيها التعليم الالزامي . فنحن نشكو من نقص الكادر التعليمي ولكننا قمنا باستدراكه بالمعلمين الوكلاء .

٨ – اننا نهيب بالسيد مدير الناحية المذكورة توخي الدقة والحقيقة في اعطاء معلومات دقيقة وعدم التصريح بكلام نظري على صفحات الجرائد . مدير التربية بالرقة



# النتائج الفنية لبطولة الجمهورية لسباق الضاحية

### اليوم .. يبدأ مؤتمر عام الكرة الطائرة

يبدأ اليوم الاربعاء بدمشق ، مؤتمر عام الكرة الطائرة الذي سيبحث واقع اللعبة في المحافظات ، وطرق تطورها وانطلاقها نحو الافضل والاحسن.

والقسم الرياضي في الثورة يتمنى ان تتخذ المؤتمر قرارات حاسمة لدفع الكرة الطائرة السورية خطوات سريعة في طريق التطور والتقدم .

### بطولة الكويت في كرة القدم

اختتمت مباريات الاسبوع السادس عشر من بطولة الكويت في كرة القدم بفوز القادسية على خيطان ٥ – صفر وتعادل صليبخات وجهراء ١ – ١ وفاز السالمية على النصر ١ – صفر .

اقيمت بدمشق يوم الاحد الماضي بطولة الجمهورية في اختراق الضاحية شارك فيها ٤٥ متسابقا و ١٥ متسابقة يمثلون محافظات دمشق – حلب – ريف دمشق – حماه اللاذقية – السويداء – درعا وفيما يلي اسماء الفائزين الثمانية الاوائل للرجال :

١ – عقل حمدان
٢ – عبد الكريم جمعة
٣ – محمد مخلوف
٤ – احمد الميوشي
٥ – عيسى مصطفى
٦ – حسين الخطيب
٧ – صالح عبود
٨ – سمير مصطفى

وسيدخل الفائزون الاوائل معسكر تدريبي استعدادا للبطولات القادمة .

● أما البنات فقد فاز بالمراكز الاربعة التالية اسمائهن :

١ – هالة مغربي
٢ – فائزة فخري
٣ – هيام نابلسي
٤ – امل الحلبي

### دوري كرة القدم في السعودية والكويت

اصبح ترتيب الفرق السعودية في لائحة البطولة لكرة القدم بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع على الشكل التالي :

الاول – النصر وله ١١ نقطة وله ١٨ هدفا وعليه ٧ اهداف .
الثاني – الاتحاد وله ١١ نقطة وله ١٠ أهداف وعليه ٥ .
الثالث – الهلال وله ٩ نقاط .
الرابع – الاهلي وله ٨ نقاط .
الخامس – النهضة وله ٧ نقاط .
السادس والسابع – القادسية والوحدة ولكل منهما ٦ نقاط القادسية ٧ اهداف وعليها ٧ ، والوحدة عليها ٩ اهداف ولها اربعة .
الثامن – الشباب وله خمس نقاط .
التاسع – الاتفاق وله اربع نقاط .
العاشر – احد وله ٣ نقاط .

### الصين تفوز على فريق أيطالي درجة ٣

فاز الفريق القومي الصيني لكرة القدم في سان ريمو الاسبوع الماضي على الفريق المحلي من الدرجة الثالثة بهدفين لهدف واحد وكانت نتيجة الشوط الاول ١ – صفر .

وقد سجل لي فابلي الهدفين للصين في الدقيقة ٤١ و ٦٩ على التوالي كما سجل ديلرو باولو هدف سان ريمو في الدقيقة ٤٦ .

### هل يصبح بيليه وزيرا للرياضة ؟

صرح بيليه نجم كرة القدم البرازيلي العالمي في حديث لصحيفة جورنال داباهيا انه دعي للاشتراك في الحكومة البرازيلية كوزير للرياضة ولكنه رفض هذا المنصب بسبب التزاماته العديدة .

واضاف الجوهرة السوداء لاستطيع تولي هذا المنصب قبل ثلاثة اعوام غير انه وعد بتقديم برنامج اصلاح شامل في مجال كرة القدم في البرازيل يتضمن اعداد نوعية جديدة من القادة المتطوعين .

# ترميم اللجان الفنية بدمشق



قررت اللجنة التنفيذية بدمشق في اجتماعها الاخير ، ترميم اللجان الفنية في العاصمة حسب مايلي ، علما بان الاسم الاول للرئيس ، والاسم الثاني لامين السر والتنظيم ، والاسماء الباقية اعضاء :

● كرة السلة : احمد صادق – هيثم بهلول – مفيد تللو – عبد الرحيم بدر – عدنان ياسين

● كرة الطائرة : هيثم زكريا – بشار ابو قورة – وجيه شويكي – اسامة غوكه – أحمد روماني

– كرة المضرب : حلمي الطحان – فايز متالخي – منحر تللو – سميح الجابي – احمد ابراهيم حياة

– العاب القوى : غازي السكري – احمد ابو الذهب – محمد خلف – خليفة عطيش – سمير دهني .

– الملاكمة : محمد كامل شبيب – ياسين السيد عبد الله – بهاء تقي الدين – فتحي زين العابدين – محمد زهرة .

– الجمباز : ياسين جديني – فطين جيرودي – مها الفيصل – منال اتاسي – غالب زيداني

– الدراجات . يوسف غندور – رياض حبش – عادل شليان – تحسين قوادري – منصور ضاهر

– الجودو : زياد جلبي – نذير مسوتي – مروان الارشي – احمد المعلي – ياسين ايوبي

– الكاراتيه : هشام جبان – ايمن خردجي – زهير حلاق – عادل الازهر – معتز اليافي

– السباحة : نزار عجلاني – فائق الحبش – اكرم البابا – عادل السيد – مناز النجار

– الشطرنج : زاهد حمصي – محمود كتسلو – اديب جمعة – شمس الدين السعدي – عادل الشبلي

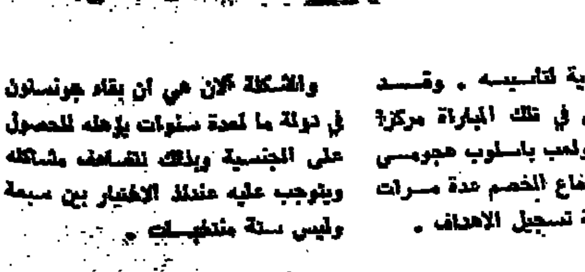
– كرة الطاولة : احمد برنجي – بديع القتال – نهلة صباغ – حمدي المرجة – سعد الدين جيرودي

– الفروسية : موفق عكساوي – اسكندر اليان – أحمد لباد – جاسم كلش – حسين الزعبي

– الرماية : نورث البيطار – خلدون راغب – رياض عبد ربه – مصطفى الشهابي – نامي نيازي .

# اللاعب "كريغ" مؤهل للعب مع ستة منتخبات كروية





اللاعب كريغ جونستون حائر حاليا في اختيار الجنسية الاكثر ملائمة له . وبعض اللاعبين يحتار بين جنسيتين او ثلاث على الاكثر ، لكن جونستون حائر بين ست جنسيات ، وبالتالي فهو مؤهل للعب مع ستة منتخبات دولية لكرة القدم ، فهو من مواليد جنوب افريقيا من اب انكليزي وأم ويلزية . اما جدتاه فواحدة سكوتلندية والاخرى ايرلندية وبعد فترة الطفولة ، انتقل كريغ للعيش في اوستراليا حيث بقي فترة كافية ليصبح مؤهلا للحصول على الجنسية الاوسترالية .

وهكذا يحتدم المنافسة على هذا اللاعب الموهوب الذي دعاه الاوستراليون للعمل مع منتخبهم فيما عرض عليه رون غرينوود مركزا ضمن منتخب الناشئين – تحت ٢١ عاما – .

ويقول جونستون – ١٩ عاما – الموجود حاليا مع نادي ميدلسبورو : « أني بحاجة الى المزيد من الخبرة حتى اصبح قادرا على اللعب مع اي من هذه المنتخبات ، وعندما اصبح جاهزا سابدأ باختيار المنتخب الافضل لي ، وفي نهاية الموسم الحالي ، تنتهي فترة تعاقدي مع نادي ميدلسبورو وقد بدأت منذ اليوم بالبحث عن الفريق البديل . وقد لايكون البديل انكليزيا بل برتغاليا او اسبانيا أو أيطاليا أو أميركيا جنوبيا ، وهكذا ، بعد تمضية سنتين في الخارج ، اعود الى انكلترا وقد اصبحت نجما متفوقا قادرا على العمل مع المنتخب الانكليزي » .

ويبدو أن رون غرينوود مقتنع من كفاءة جونستون اذ ضمه الى منتخب انكليزي لعب مباراة ودية ضد سندرلاند في الذكرى المئوية لتاسيسه . وقد تولى جونستون في تلك المباراة مركزا في خط الوسط ولعب باسلوب هجومي متفوق مخترقا دفاع الخصم عدة مرات من اجل محاولة تسجيل الاهداف .

والمشكلة الآن هي ان بقاء جونستون في دولة ما لعدة سنوات يؤهله للحصول على الجنسية وبذلك تتضاعف مشاكله ويتوجب عليه عندئذ الاختيار بين سبعة وليس ستة منتخبات .

## الرئيس الاسد يؤدي

تتمة ما نشر على ص - ١ -
الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين في الحزب والدولة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي وكبار ضباط الجيش والشرطة والسادة العلماء وارباب الشعائر الدينية وجموع غفيرة من المواطنين

ولدى وصول السيد الرئيس بصحبة السيد رئيس مجلس الوزراء الى الجامع الاموي كان في استقباله بعد ترجله من السيارة كل من السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف وسماحة المفتي العام الاستاذ احمد كفتارو

وعند الباب الداخلي للمسجد كان في استقبال الرئيس القائد الرفيق الامين العام المساعد للحزب والسيد رئيس مجلس الشعب والرفيق الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة الوزراء ورئيس جامعة دمشق ونائب رئيس مجلس محافظة دمشق واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي وكبار ضباط الجيش والشرطة والسادة العلماء وارباب الشعائر الدينية وكبار العاملين في الاوقاف .

وبعد ان صافح السيد الرئيس مستقبليه توجه الى البهو الكبير للمسجد حيث أمضى فترة استراحة قصيرة ثم توجه وصحبه الى داخل المسجد لاداء الصلاة والاستماع الى قصة المولد النبوي الشريف

وبعد اداء الصلاة بدأ الاحتفال بتلاوة مباركة من القرآن الكريم ثم القى السيد مروان شيخو كلمة باسم وزارة الاوقاف حيا فيها باسم الوزارة السيد رئيس الجمهورية وصحبه لمشاركتهم في هذا الحفل الديني الذي يرعاه السيد الرئيس بمناسبة الذكرى العطرة لمولد الرسول العربي الكريم محمد بن عبد الله وتمنى ان يعيد الله هذه المناسبة الخالدة على امتنا العربية والشعوب الاسلامية بالقوة والمجد والنصر والتحرير .

وتوجه في ختام كلمته الى السيد الرئيس واعضاء القيادة والوزارة الجديدة بالتهنئة القلبية الخالصة راجيا الله ان يسدد خطاهم جميعا لما فيه مرضاة الله وخير الامة والوطن .

ثم قدمت رابطة المنشدين باشراف السيدين توفيق المنجد وسليمان داوود وصلة من الموشحات الدينية والمدائح النبوية كما تليت قصة المولد النبوي الشريف .

وبعد ذلك القى السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف كلمة تحدث فيها عن عظمة الذكرى وعظمة الرسول ورسالته وقال ان احتفالنا نحن ابناء العروبة والاسلام بذكرى مولد رسول الانسانية محمد بن عبد الله الذي احسن الى الانسانية وانار لها معالم الطريق وانما هو تعبير عن تجديد البيعة له وتأكيد على استمرار هذه الامة في التمسك بشرعه وهديه

وقال ان عظمة الرسول - ص - والتي ابتدأت منذ مولده ثم مالبثت تسعد الانسانية زهاء خمسة عشر قرنا ستظل ترسل نورها وسناها وتبث في ضمير الانسانية عبر القرون التالية رشدها وضياءها .

ثم استعرض السيد الوزير بعض مواقف الرسول الكريم ومآثره ومناقبه وشمائل خلقه العظيم واشاد بالقيم العليا الخالدة التي تضمنتها رسالته ومضى يقول انه ليس من المصادفة في شيء ابدا ان يحتفل العرب والمسلمون بميلاد رسول الانسانية محمد لاننا حين نحتفل بهذه الذكرى العظيمة انما نحتفل عن وعي وبصيرة وهدى لاجريا على تقليد متبع ولاتمجيدا لماضي اندثر عنا ظله وانقطع حكمه بل هو عهد جديد نقطعه على انفسنا امامك ايها القائد الرائد ان تكون امناء على هديه حراسا لشريعته محافظين على سنته ولانحيد عن ذلك بجهد استطاعتنا .

واشار السيد وزير الاوقاف الى المعاني الفاضلة والمثل الرفيعة والعمل الخالص التي يرمز اليها احتفالنا بميلاد محمد والهادفة الى اقامة مجتمع تتسامى فيه المشاعر وتتكافأ الانفس وتتضح المعالم .

واضاف ان في اعماقنا ياسيادة الرئيس امانة حماية الوطن وصيانة المبادىء واستعادة المقدسات المغتصبة

واشار الى حديث السيد الرئيس التوجيهي للاخوة اعضاء الحكومة مؤكدا بان عظمة الامة لاتعود الا بجمع شملها وتوحيد كلمتها وصفو جهودها وتمتين روابط المحبة فيما بينها وقال ان لهذه الامة في النهاية النصر الاكيد .

واعلن السيد وزير الاوقاف ان السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية في هذا البلد قد عقدوا عزمهم تمشيا مع توجيهاتكم الحكيمة ان يبذلوا اقصى الجهد في تنمية اسباب التآلف والمحبة بين صفوف الامة وقال كلهم جند للحق من وراءكم في سلوك سبيل الرسول الكريم الذي سلكه في اصحابه الا وهو سبيل الوقوف تحت مظلة الشعور بالمسؤولية امامكم

واضاف لقد اعطيتم العهد ياسيدي الرئيس باسلكم ان تعطيهم المكانة التي تليق بما يحملون من رسالة تساعد على تربية المواطن على الكرامة والحفاظ على مايدفع المسيرة التي تقودونها في كل المرافق نحو التقدم والتنمية والامن ونفهم الثقافة الاسلامية الصحيحة

واكد ان ارباب الشعائر الدينية مسلمين ومسيحيين رسل لكم ياسيادة الرئيس الى كل مواطن على مستوى القطر من اقصاه الى اقصاه بل الى كل عربي ومسلم على امتداد ساحة العروبة والاسلام وقال نحن في احتفالنا بذكرى ميلاد محمد تمجد بالتالي ذكرى اخيه عيسى عليه السلام وذكرى اخوته الانبياء والمصلحين جميعا .

كما اكد بان الجميع سوف يكون الاكثر يقظة والاجدر بصفة المناضل التي حددتموها في خطابكم التاريخي في المؤتمر القطري السابع للحزب بان النضال صفة يكتسبها الاقدر على خدمة هذا الشعب .

ثم اشاد السيد وزير الاوقاف بقيادة الرئيس الحكيمة وقال اني اذ اهنىء الامة وانا فرد منها بقائدها الفذ حافظ الاسد وهذا شعور كل مواطن لاسال الله ونحن في رحاب ذكرى ميلاد رسوله ان يذلل لك الصعب بايمانك به واتكالك عليه . فمن وراءك هذا الشعب المخلص الوفي لك كفاء وفائك وسهرك على رعايته في مصالحه وحمايته وان يجند لك ياسيادة الرئيس اسباب الخير وسبله بتمسكك بحبله واعتزازك بحكمه وان يهيء من حولك جندا وازرا يكونون العون على كل مامن شأنه ان يبعد عسر هذه الامة يسرا وذلها عزا وضعفها قوة وثباتا .

ومضى يقول ان سورية القلب الصامد المكافح من اجل العروبة والاسلام والتي اكرمها الله بقيادتك الشجاعة الحكيمة لامناص من ان تأخذ دورها في الريادة وانت قائدها لاسترجاع الاراضي المقدسة المغتصبة وان تصل بحكمتك وشجاعتك مابين مسجدها هذا الذي سيستعيد مجده بالمسجد الاقصى حيث الصخرة المشرفة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين والقطع الطريق على كل المحاولات الرامية الى اجبار امتنا الماجدة على الاستسلام لان الاسلام لايمكن ان يكون استسلاما وهوانا .

وقال السيد محمد الخطيب وزير الاوقاف مخاطبا السيد الرئيس بقوله ان حرصك ياسيادة الرئيس على العدل هو حرص على تنمية موارد الوطن . وحرص على سيادة القانون ولقد اشعرت المواطنين بكرامتهم حيث وفرت لهم سبل العيش الكريم واشعت بين جنبي كل منهم الاطمئنان والثقة بالرغم من كل المعوقات ومحاولات الكائدين .

واضاف أن الذين تفرزهم في مرحلة زمنية في كل امة عوامل الشذوذ التي تعتور الفطرة الانسانية السليمة ليسوا من تعاليم صاحب الذكرى وهديه في شيء . وان حكمتك ياسيادة الرئيس القائد التي عرفتها الامة مشفوفة بالرحمة والتجاوز ستعيد هؤلاء الى طريق المواطنة الصحيحة مستغفرين نادمين .

واكد السيد الوزير ان الاسلام العظيم في تعاليمه وهديه لن يكون ابدا قناعا يتستر وراءه المستعمرون الذين يكيدون للشعوب المناضلة من اجل حريتها وكرامتها .

واختتم السيد وزير الاوقاف كلمته بقوله باسمك ياسيادة الرئيس والعالم كله عرف حافظ الاسد الذي ينسى راحة نفسه من اجل خير امته ورفعتها باسمك انت ابتهته وانا من على هذا المنبر الذي سيكون في مقبل الايام وبقياداتك وتوجيهك ودعمك المنبر الذي يشع على العالمين العربي والاسلامي ابعثها تحية اجلال واكبار الى رسول الله محمد ان يفتح بها لك ياسيادة الرئيس القلوب على مايريد من خير لامتك وتجمعها على الحب والوفاء لك وانت من علمت شعبك معاني الحب والوفاء .

وقد انهى الاحتفال بدعاء الختام الذي تلاه فضيلة الاستاذ ابو الفرج الخطيب وقد سال فيه الله تعالى للرئيس القائد ان يكتب على يديه وايدي اخوته القادة العرب والمسلمين النصر والتحرير .

وبعد الانتهاء من الاحتفال توجه السيد الرئيس وصحبه الى بهو المسجد حيث تقبل تهاني السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي بهذه المناسبة العظيمة .

ثم غادر السيد الرئيس وصحبه الجامع الاموي مودعا بمثل مااستقبل به من حفاوة وتكريم وسط تصفيق جماهير المواطنين المحتشدين امام باب المسجد وهتافهم بحياة الرئيس حافظ الاسد قائد المسيرة وحياة الامة العربية واهدافها القومية .

## بيان عربي سوري - سوفييتي

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -
الوزير السوفييتي الضيف وتناول الحديث الذي جرى في جو من الصداقة والتفاهم قضايا الوضع الدولي وبصورة خاصة في منطقة الشرق الاوسط ونقل السيد غروميكو الى السيد الرئيس حافظ الاسد التحيات الودية والتمنيات من السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة الرئاسة للسوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي .

تناولت المباحثات بين السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد ا ا غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الاوضاع الدولية ذات الاهتمام المشترك وتركزت بصورة خاصة على التطورات الخطيرة الجارية في منطقة الشرق الاوسط .

خلال بحث الوضع الدولي المستجد دان الجانبان بحزم محاولات القوى الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية لتقويض الانفراج الدولي وتوجيه ضربة الى حركات تحرر الشعوب في العالم .

اكد الجانبان رفضهما القاطع لاتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية المنفردة التي تم عقدهما بالمشاركة النشيطة للولايات المتحدة الامريكية وهما يعتبران ان التنازلات المصرية الاخيرة بشأن القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الاسرائيلية التي اقدم عليها النظام المصري تحت ضغط الولايات المتحدة واسرائيل تتناقض والمصالح الاساسية للامة العربية في حين يستمر الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المغتصبة ومحاولات اسرائيل للحيلولة دون تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ويشجب الجانبان سلوك طريق الصفقات المنفردة ويستنكران بشدة المفاوضات المستمرة بين النظام المصري واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية حول مايسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين كما يستنكران ممارسات اسرائيل غير الشرعية في الاراضي العربية المحتلة ، بما في ذلك تلك التي تجري في القدس العربية واقامتها المستوطنات الاسرائيلية وقيامها باعمال القمع والاضطهاد والتمييز العنصري وانتهاكها للاماكن المقدسة وللممتلكات التاريخية والثقافية العربية واعمال تهجير السكان العرب .

اشار الجانبان الى الاهمية الخاصة لتعزيز تلاحم ووحدة الصف العربي في النضال ضد سياسة الاستسلام في الشرق الاوسط ومن اجل تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة وفي هذا الصدد قوم الجانبان تقويما عاليا قرارا مؤتمري القمة العربيين التاسع والعاشر في بغداد وتونس والخطوات التي اتخذت على اساسها والرامية الى اسقاط نهج كامب ديفيد وافشال مؤامرات اطرافه كما اشادا بقرارات مؤتمرات الجبهة القومية للصمود والتصدي وبالمواقف الحازمة التي اتخذها مؤتمر الجبهة الاخير المنعقد في دمشق بتاريخ ١٦ - ١ - ٩٨٠ واسهامها في تصعيد التصدي ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية في المنطقة .

اكد الجانبان تصميمهما على مواصلة النضال المشترك من اجل اقامة حل شامل وعادل في المنطقة على اساس انسحاب اسرائيل التام من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ٩٦٧ بما فيها القدس العربية ومن احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة وحقه في العودة الى دياره وفقا لقرارات الامم المتحدة كما اعربا عن قناعتهما بانه لابد للتوصل الى هذا الحل من التخلي عن سياسة الصفقات المنفردة المعادية للامة العربية .

استنكر الجانبان النهج الامريكي العدواني الرامي الى تعزيز مواقع الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط واقامة قواعد عسكرية عدوانية جديدة في المنطقة وانشاء احلاف ومحاور وتكتلات عسكرية فيها وشجبا حملات القوى الامبريالية واعوانها المفتعلة حول احداث ايران وافغانستان لحرف الامة العربية عن خطها النضالي ولتمزيق الصف العربي والتضامن العربي الاسلامي وللنيل من وحدة حركة عدم الانحياز ومبادئها وللاساءة الى علاقات الصداقة والتعاون بين الامة العربية والاتحاد السوفييتي .

اعرب الجانبان عن ارتياحهما لتطور العلاقات الجارية بين بلديهما في مختلف المجالات واكدا على مواصلة تطوير هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين والشعبين وذلك بالاستناد الى النهج المبدئي الذي ارساه الرئيسان حافظ الاسد وليونيد بريجنيف في الاعلان المشترك الصادر عنهما بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٧٤ وبصدد تقديم العون من الاتحاد السوفييتي لسورية في تعزيز قدراتها الدفاعية يستند الجانبان الى ماجاء في البيان السوري السوفييتي المشترك الصادر عقب زيارة الرئيس حافظ الاسد الى الاتحاد السوفييتي في شهر تشرين اول عام ١٩٧٩ ونحت الاشارة الى الاهمية الخاصة للقاءات بين الرئيس حافظ الاسد الامين العام للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية وبين الرئيس ليونيد بريجينيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي التي تسهم اسهاما اساسيا في تحديد الاتجاه العام لتطوير العلاقات السوفياتية وفي تمتين الصداقة بين البلدين والشعبين .

هذا وقد عبر الجانب السوفييتي عن تقديره العالي للمساهمة الايجابية للجمهورية العربية السورية في تعزيز وحدة صف الدول العربية الرافضة لسياسة الصفقات المنفردة كما عبر الجانب العربي السوري عن امتنانه للاتحاد السوفييتي على دعمه الدائم لنضال الامة العربية العادل .

واعرب السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي عن امتنانه للقيادة السورية للاستقبال الحار وكرم الضيافة اللذين قوبل بهما خلال اقامته في الجمهورية العربية السورية .

هذا وكان قد غادر دمشق في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس السيد - اندريه غروميكو - عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الخارجية والسيدة عقيلته والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر تلبية لدعوة من قيادة الجمهورية العربية السورية استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها السيد الرئيس حافظ الاسد كما اجرى محادثات مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسادة ناصر قدور معاون وزير الخارجية وموفق القدسي مدير المراسم وعدنان نشابة مدير ادارة اوروبا الشرقية في الوزارة ولطفي الاطرش مدير المكاتب الخاصة في وزارة الخارجية والسيد سيوخين سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق واركان السفارة والسادة سفراء الدول الاشتراكية المعتمدين بدمشق .

وقد اعرب السيد غروميكو عن ارتياحه لنتائج زيارته للقطر العربي السوري والمباحثات التي اجراها مع المسؤولين في القطر وعلى راسهم السيد الرئيس حافظ الاسد .

وقال السيد غروميكو في تصريح ادلى به للصحفيين قبيل مغادرته دمشق ان اجتماعاتنا ومباحثاتنا مع المسؤولين في سورية تؤكد ان الاتحاد السوفييتي وسورية جادون في توطيد وتمتين العلاقات القائمة بين البلدين .

واضاف يقول ان كلا البلدين يسترشدان في علاقاتهما بالمبادىء الثابتة التي يؤمنان بها وهذه هي الميزة الكبرى للعلاقات الثنائية بين سورية والاتحاد السوفييتي .

وقال ان سورية والاتحاد السوفييتي سيتابعان العمل لتعزيز وترسيخ العلاقات فيما بينهما وان هذه العلاقات تأخذ مدى اوسع واشمل من خلال اللقاءات المستمرة بين السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس ليونيد بريجينيف .

## اعتداء اثم على سفارتنا

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -
ومما يجدر ذكره ان الضحية يدعى مروان حمامي وهو سوري الجنسية ويعمل موظفا محليا لدى القسم القنصلي في السفارة السورية في باريس وبالنسبة الى الجرحى فعددهم تسعة .

خمسة منهم عرب سوريون وهم الدبلوماسية اميمة الحلو - حبيبة الجندي - انتصار احمد - وعادلين الجد - والموظف المحلي عدنان مسالة اما الاربعة الباقون فثلاثة منهم يحملون الجنسية الفرنسية والرابع يحمل الجنسية الرومانية وكانوا اثناء وقوع الانفجار يراجعون القسم القنصلي في السفارة السورية .

هذا وقد باشر البوليس الفرنسي التحقيق فورا في الحادث .

## فالدهايم يشكل لجنة

- تتمة ما نشر - ص ١ -
على موافقة مجلس الامن قبل اطلاق سراح الرهائن .

وتشير المصادر الى ان فالدهايم سيجتمع خلال الايام القليلة القادمة مع منصور فرحبخ - مندوب ايران لدى الامم المتحدة لبحث بعض الامور المتعلقة بلجنة التحقيق المذكورة .

وتعتبر مصادر الامم المتحدة ان انتخاب ابو الحسن بني صدر رئيسا لايران سيزيد من احتمالات وضع نهاية للجمود الذي اكتنف عملية حل ازمة الرهائن .

## الرئيس الاسد يهنىء

- تتمة ما نشر - ص ١ -
ان اهنئكم باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا بالثقة التي اولاكم ابها شعب ايران الشقيق وان اعرب لكم عن اصدق تمنيات النجاح في مسؤوليات منصبكم الرفيع لتواصل الثورة الايرانية بتوجيه قائدها سماحة الامام اية الله الموسوي الخميني طريق النضال لتحقيق مصالح الشعب الايراني واعلاء شان الاسلام وصيانة استقلال ايران وتحررها من كل شكال التدخل الامبريالي في شؤونها واود ان اعرب عن ثقتي بان علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية الايرانية ستزداد متانة في عهد رئاستكم وبان النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية وفي سبيل قضايا الشعوب التي تخوضه معا سيزداد قوة .

كما اعرب عن يقيني بان دعم الثورة الاسلامية الايرانية للقضايا العربية وللقضية الفلسطينية المقدسة الذي نقدره اعلى التقدير سيظل احداسس السياسة الايرانية .

اغتنم هذه المناسبة لابعث اليكم اصدق اماني الصحة والسعادة واكرر تمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق .

## توقيع اتفاق تعاون

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -
الجمهورية العربية السورية .

وكان وفد حزب التقدم والاشتراكية في المغرب قد قام بزيارة امس لمدينة القنيطرة المحررة .

وكان في استقبال الوفد على مشارف المدينة الرفاق امين واعضاء قيادة فرع القنيطرة للحزب .

وقد قام الوفد الضيف بجولة في المدينة اطلع خلالها على اثار التدمير الوحشي التي قام به العدو الصهيوني قبيل انسحابه منها .

وبعد ان قدم الرفيق امين الفرع شرحا موجزا عن تاريخ المدينة قبل وبعد الاحتلال سجل رئيس الوفد الضيف كلمة في سجل الزيارات اكد فيها تضامن حزبه مع نضال الشعب العربي العادل الذي يخوضه ضد الامبريالية والصهيونية من اجل استعادة كامل الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه .

## المحامون المصريون

- تتمة ما نشر - ص ١ -
جوازات سفرهم اذا توجهوا الى مصر عن طريق البر . كما وجه تحذيرا مماثلا الى سكان قطاع غزة الذين يحملون جوازات سفر اردنية .

هذا وكانت الحدود بين مصر والكيان الصهيوني قد فتحت يوم السبت الماضي للمرة الاولى منذ قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين عام ١٩٤٨ وذلك كخطوة في تطبيع العلاقات التي ينفذها السادات مع العدو .

من جهة ثانية اكد الجانب الصهيوني في مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي ان القدس هي عاصمة اسرائيل وانها لن تجزأ مرة ثانية .

ويقول راديو العدو ان الجانب الاسرائيلي اكد في مباحثات مجموعات العمل التي استؤنفت في تل ابيب امس ان اسرائيل تعارض في منح الفلسطينيين حق تقرير المصير لان ذلك يتنافى واتفاقيتي كامب ديفيد .

وقال عزت ابراهيم رئيس الجانب الساداتي في المفاوضات ان النظام المصري على علم بمشاكل اسرائيل الامنية واقترح تشكيل لجنة لبحث هذا الموضوع الا ان الجانب الاسرائيلي رفض هذا الاقتراح لان موضوع الامن يخضع لصلاحيات اسرائيل المطلقة

هذا وصرح سول لينوفيتش ان الولايات المتحدة ليس لديها اية مقترحات جديدة حول مايسمى بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وتقول رويتر نقلا عن مقابلة اجراها التلفزيون الصهيوني مع لينوفيتش ان كارتر يعارض في الوقت الحاضر عقد قمة بينه وبين السادات وبيغن لكن الولايات المتحدة ستكون موجودة في هذه المفاوضات .

واضافت الوكالة ان لينوفيتش تهرب من الاعتراف بان محاولة فرض مايسمى بالحكم الذاتي قد وصلت الى طريق مسدود .

ومن المقرر ان يجتمع لينوفيتش مع الارهابي بيغن اليوم في جولة المفاوضات حول مؤامرة الحكم الذاتي التي ستجري في - هرتزليا - ووصف المبعوث الامريكي تعجيل تطبيع العلاقات بين نظام السادات واسرائيل بانها احداثا مشجعة على حد تعبيره .

من ناحية ثانية وصف - انور السادات - محادثاته مع المبعوث الامريكي في القاهرة بانها مثمرة وذكرت الوكالات ان السادات اطلع لينوفيتش على تفاصيل محادثاته مع - بيغن - في اسوان واستعرض معه الوضع في المنطقة .

## الرفيق الاحمر يستقبل

- تتمة ما نشر - ص ١ -
عن علاقات الصداقة والتعاون بين الحزبين والبلدين الصديقين وابديا ارتياحهما للتطور المستمر لهذه الصداقة بما يخدم نضال البلدين .

كما تحدث الرفيق الاحمر عن اخر التطورات المستجدة في الصراع العربي الصهيوني بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

واكد على موقف سورية المبدئي في التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية على شعوب المنطقة وفي مواجهة خيانة السادات للامة العربية وتصميم سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي على متابعة النضال لتصفية العدوان الصهيوني على الامة العربية وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد

كما اكد رئيس الوفد الضيف تقدير بلاده للنضال العادل الذي يخوضه قطرنا في الدفاع عن قضاياه العادلة وقضية تحرر وامن شعوب المنطقة .

واعرب عن تضامن الجنة السوفيتية للدفاع عن السلام وشعوب الاتحاد السوفيتي مع موقفنا ودعمه لصمودنا وتأييده لنضال الشعب العربي من اجل تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

## صوت الثورة

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -
الى الاسلوب القذر بالاعتداء الاثم على سفارتنا في باريس ، فان هذا دليل جديد على افلاسهم وغدرهم وعلى عجزهم ، وخسة اساليبهم .

وستبقى سورية هي الاقوى ، وهي الاقدر على توجيه الضربات القاتلة لخططاتهم التآمرية ، وستبقى سورية القاعدة الصلبة والمتينة والمنطلق لمركة التحرير القومي والبناء الاشتراكي ودحر العدوان الامبريالي - الصهيوني - الاستسلامي ، واحباط مخططاته في المنطقة العربية باسرها ..

## القليبي يناشد

- تتمة ما نشر - ص ١ -
ليحول دون تأكيد ضرورة دخول الجيش اللبناني الى صور باعتبار ذلك مرحلة اولى في سبيل الانتشار في كامل مناطق الجنوب حتى الشريط الحدودي

وناشد الحكومات العربية ان تبذل قصارى جهدها لدعم المساعي التي تقوم بها السلطات اللبنانية لدى الامم المتحدة من اجل تنفيذ مقررات الامم المتحدة وذلك بالتعاون مع ممثلي هذه المنظمات ولجنة المتابعة العربية .

هذا وقد اجرى السيد القليبي اتصالا هاتفيا مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية حول نتائج اعمال لجنة المتابعة العربية .

## تونس : عصابة الاخوان

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -
التونسية ستعلن جميع التفاصيل عن هذا الحادث الاجرامي بعد انتهاء التحقيق وجدير بالذكر ان مدينة حفصة كانت مسرحا لاشتباكات عنيفة اسفرت عن مقتل وجرح عدد من المواطنين التونسيين .

## العدو الصهيوني

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -
على المنطقة وكانت منطقة القليلة الواقعة جنوب صور قد تعرضت الليلة قبل الماضية لرمايات رشاشة ثقيلة من الزوارق العربية الصهيونية ونقلت كونا عن ناطق حكومي لبناني قوله ان المدفعية الصهيونية فتحت نيرانها على القطاع الساحلي من الجنوب وخاصة على مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين القريب من ميناء صور وجواره صباح امس الامر الذي ادى بالمدفعية الفلسطينية الى الرد على القصف المعادي الذي استمر زهاء ساعتين ، وقد دعا مجلس للوزراء اللبناني الى عقد جلسة طارئة .

وفي بيروت اوضح مراسلو الصحف الموجودين في منطقة صور ان حشودا من الوحدات البحرية الاسرائيلية شوهدت الليلة الماضية امام مدينة صور الواقعة على ساحل القطاع الغربي من جنوب لبنان .

ونقلت - اقتبس - عن هؤلاء المراسلين قولهم ان هذه الوحدات قصفت بعنف الليلة الماضية قرية قليلة - التي تقع على مسافة عشرين كيلو مترا من . ة صور .

## مفكرة الايام

- تتمة ما نشر - ص ١٢ -
رابعا : هذا المنطق كما هو واضح سوف يبقى الغرض الاساسي منه هو تشديد الحملة على الاتحاد السوفييتي وزيادة عزلته الدولية في التعامل مع المشكلات العالمية ، ان الادارة الامريكية تعمل عبر الازمة الافغانية ومؤتمر اسلام اباد في ان تصيب عصفورين بحجر واحدة - تمزيق التضامن العربي الاسلامي - ثم تجريد العرب من سلاح الصداقة العربية السوفيتية والوصول بالتالي الى اضعاف امكانية الصمود العربي في المستقبل بشكل يسهل معه على الادارة الامريكية تسويق اتفاقات معسكر داوود الخيانية في الجبهة العربية : وقد فوت مؤتمر اسلام اباد هذه الفرصة عليهم حتى الان حين قال - بادانة اتفاقات كامب ديفيد بكل تفاصيلها - .

اخيرا ان الادارة الامريكية سوف تركز جهودها في هذه المنطقة الاتون في المستقبل - على ان تكون عربا ومسلمين بالقدر الذي تريده المصالح الامريكية - .

## وفد حزبي

تتمة ما نشر على ص - ١ -
الديمقراطية يتوجه بعدها الى الاتحاد السوفييتي وذلك تلبية لدعوة كل من الحزب الاشتراكي الالماني الموحد واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وسيجري الوفد خلال زيارته للبلدين الصديقين مباحثات حزبية وسياسية تهدف الى تعزيز وتطوير العلاقات القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي وكل من الحزبين الصديقين وبين الجمهورية العربية السورية وكل من جمهورية المانيا الديمقراطية والاتحاد السوفييتي .

وسيوقع الوفد خلال زيارته اتفاقيتي تعاون للعامين القادمين وكان في وداع الوفد عدد من الرفاق الحزبيين

## خدام يجري مباحثات

- تتمة ما نشر - ص ١ -
وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية سيجري خلال زيارته لباريس مباحثات مع السيد فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي حول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في المنطقة .

## الرفيق الزعبي يلتقي

- تتمة ما نشر - ص ١ -
وتقصير ومحاسبة كل مقصر لما فيه مصلحة الوطن والمواطن .

وقال الرفيق - الزعبي - ان جماهير الحرفيين لها الدور الكبير والاساسي في تامين الكثير من مستلزمات المواطنين وحاجاتهم بربح وكسب مشروع ضمن مايسمح لهم به القانون وعلينا ان نؤمن مستلزماتهم ومواردهم الاولية وان نساعد اصحاب الحرفة القديمة والتي تتميز بالطابع الشرقي الاصيل بان يحافظوا على هذه الحرفة. وان ندعمهم لنحول دون انقراضها .

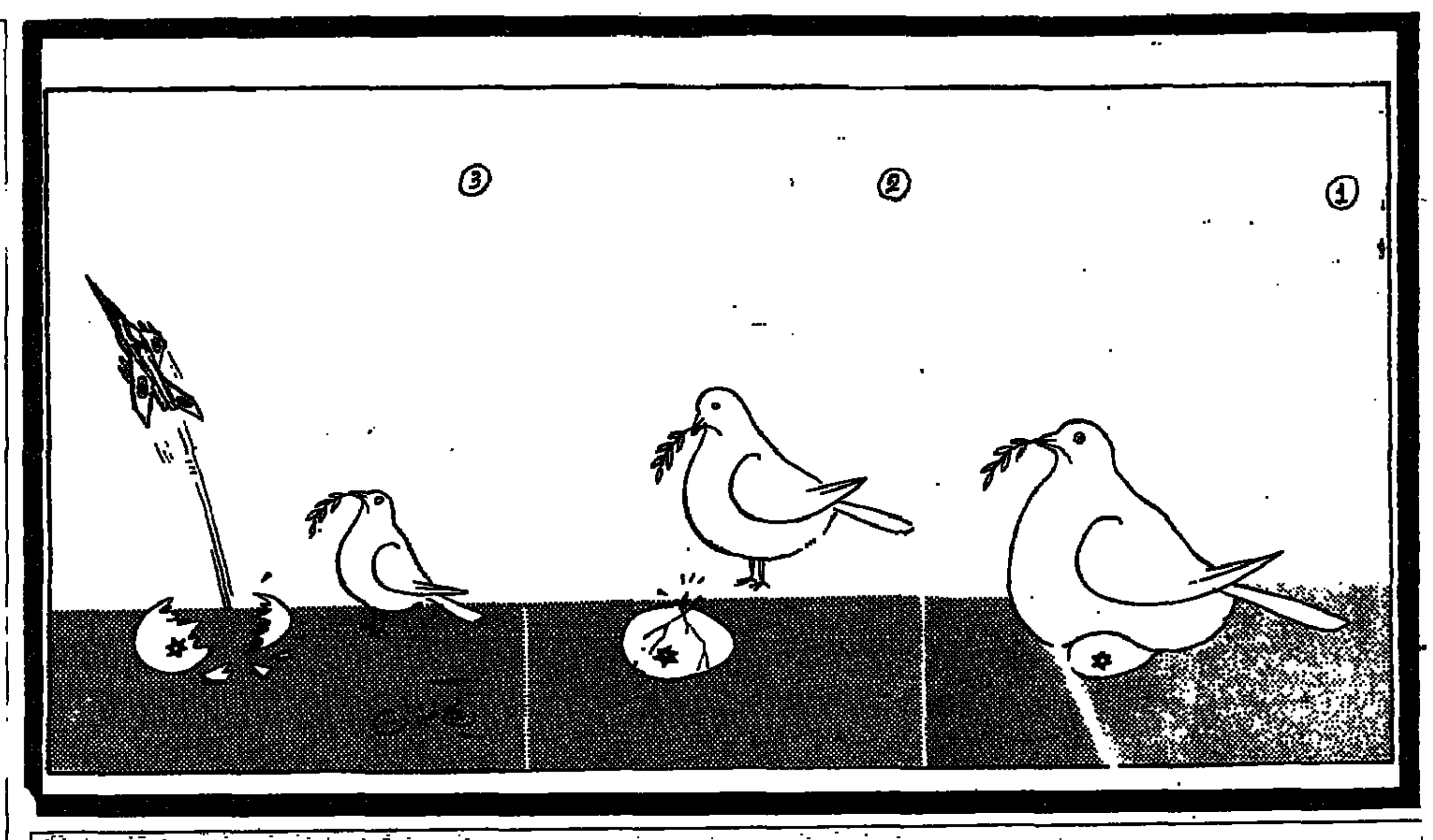
واختتم الرفيق الزعبي حديثه فشرح اهم القرارات والتوصيات التي اتخذت في المؤتمر القطري السابع لصالح الجماهير الكادحة التي هي صاحبة المصلحة الحقيقية في ثورة البعث .

وبعد ذلك تحدث الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية فشرح الهيكل التنظيمي للحرفيين والاعمال التي يقومون بها والدور الهام الذي يقوم به الحرفيون في سبيل دعم الاقتصاد الوطني .

كما شرح الرفيق هلال الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها التنظيم الحرفي وما يقوم به المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية في سبيل حل وتذليل هذه الصعوبات .

وعدد الرفيق هلال المكاسب التي حصل عليها الحرفيون وما يقدمه التنظيم الحرفي لهم من مساعدات في مجالات عديدة منها الضمان الصحي والزواج والوفاة واجراء العمليات خارج وداخل القطر والتقاعد بعد الوفاة للحرفيين .

واكد الرفيق هلال على ضرورة تامين المستلزمات الضرورية للحرفيين حتى يستطيعون القيام بدورهم كاملا في زيادة الانتاج وتحسينه دعما للاقتصاد الوطني .



# من أجل صيغ جديدة لتعاون إعلامي عربي

خاص بالثورة :

ضمن النشاطات التلفزيونية والسينمائية الواسعة والمبادرات الكثيرة والهادفة التي تجري بين الاقطار العربية من اجل ايجاد صيغة اعلامية شاملة .. وصل الطيب الصديقي ، المخرج السينمائي المغربي والمدير السابق لمسرح بلدية الدار البيضاء الى القطر الاردني الشقيق في جولة يقوم بها الى الاقطار العربية ، تهدف الى الاتفاق على انتاج سينمائي مشترك بين المغرب ودول المنطقة .

وسيزور الصديقي الذي يعتبر رائد المسرح العربي الحديث في المغرب كلا من سورية والعراق ولبنان ، كما سيجري مع المسؤولين في هذه الاقطار مباحثات تتناول انتاج عدد من الافلام التلفزيونية عن حياة شخصيات تاريخية في التراث الثقافي العربي.

ومن المتوقع ان تجد هذه المباحثات كل الفرص المواتية لتفتحها بحيث تتوفر امكانية صياغة التراث العربي الثقافي من خلال رؤية وايديولوجية معاصرة ومن خلال اسقاطات تستند على التراث لتتجاوزه لا لتقف عنده وسبق ان اقيم منذ ايام خلت المهرجان الخليجي الاول للانتاج التلفزيوني ، وكان بحق تظاهرة اعلامية واسعة شاركت فيه اغلبية الاقطار العربية .

## قصيدة

افتح نوافذي على العالم
النهار ينظر الي بعينين
مغشيتين حبة عنب هي
الشمس في الفم الاوراد
تهدي عطرها مجانا للهواء
وانا اغلي القهوة عربية
واقول لك : صباح الخير
اسألك : ماذا حلمت
وتغمرني البهجة .

الشاعر عادل قرشولي

## بطاقة

ان الحس الجمالي الذي توفرت عليه الحضارة العربية في نشاتها وامتدادها يقوم على قدرة رائعة في اختزال الاشياء بما قل ودل وعدم التعقيد ونفوره من الغموض الذي يتمبك بما لا يجدي عليك بشيء .

● بلند الحيدري

# الصمود العربي هو المستهدف

عبد الكريم العلي

على الرغم من تعدد الاسلحة التي توظفها الادارة الامريكية والتي تطلق بها في كل الاتجاهات فان الهدف الرئيسي لها كان وسيبقى الصمود العربي بكل شروطه ومستلزماته – انطلاقا من حقائق الصراع الاساسية التي اعيد ترتيبها في وجه اتفاقات كامب ديفيد وتمت صياغتها على شكل برنامج للحد الادنى للموقف العربي تمثل في مؤتمر قمة بغداد للصمود والتصدي – ومؤتمر القمة الاسلامي والحفاظ على استمرار الصداقة العربية السوفيتية وكل الدول الصديقة التي تقف الى جانب قضايانا العادلة .

من هنا كان من الطبيعي ان تعمد الادارة الامريكية بواسطة اطراف معسكر داوود ومختلف ادواتها في المنطقة في التاثير على الموقف العربي كلما كان ذلك متاحا لها .

هكذا جاءت تصريحات بريجنسكي مستشار الامن القومي الامريكي لتقطع كل تردد حول صحة وتفسير اتجاهات المخططات الامريكية في المنطقة في مرحلة مابعد كامب ديفيد حيث قال بمنتهى الوضوح – ان الاضطرابات ذات الطابع الديني التي تعم اقطار الشرق الاوسط والتي تهدد بتصاعدها اكثر البنى السياسية استقرارا فيها ، عليها ان تدفع شعوب المنطقة الى تناسي خلافاتها الاساسية ، وكان بذلك يقصد – مضمون الصراع العربي الاسرائيلي – هذه التصريحات وغيرها لم تعد تدع مجالا للشك في ان الدوائر الامريكية كانت جملة وتفصيلا وراء كل الاضطرابات الدينية التي برزت هنا وهناك على ساحة الصراع في المنطقة بهدف اضعاف البنى الاجتماعية والسياسية لجبهة الصمود العربي .

الامر الثاني الذي دعا المستشار الامريكي لان يخرج عن صمته الاستراتيجي في هذه المسالة ، هو شعور الادارة الامريكية – وبعد هذه الفترة الطويلة من توقيع اتفاقات معسكر داوود بالعجز عن تسويق هذه الاتفاقية في الحياة السياسية العربية وبالتالي فان مخططاتها تلك قد اصبحت بأمس الحاجة الى صياغة جديدة بعد ان فشلت كل الجراحات التجميلية السابقة – بالورقة اللبنانية – والورقة الدينية والامر الذي يجب ان يكون واضحا هنا ان الادارة الامريكية لم تكن لتلجأ الى فضح وكشف اوراقها السابقة لو لم تكن قد رتبت اوراقا جديدة اخرى تريد ان تلعبها في هذه المنطقة في قادم الايام . ولعلنا نستطيع القول ان تعزيز الاتفاق حول شروط الحد الادنى للموقف العربي وتطوير هذا الموقف بكل الامكانات المتاحة هو وحده الكفيل باسقاط مفعول كل تلك الاوراق حتى الجديدة منها .

مما لاشك فيه ان الادارة الامريكية سوف تسعى جاهدة وبكل الوسائل الى استثمار كل ظروف المنطقة واهتزازاتها وتوظيف كل الظروف الممكنة للنفاذ الى هيكل الاجماع العربي بشكل مباشر او غير مباشر من هنا كان من الطبيعي ان تستفيد من تلك الفروق والمسافات القائمة والمختلفين الموقف العربي والموقف الاسلامي – والموقف السوفييتي – وقد رات الادارة الامريكية في الازمة الافغانية فرصة سانحة للعمل في هذا الاتجاه هكذا يتمحور الجهد الامريكي في محصلته الرئيسية ازاء الازمة الافغانية في الاتجاهات التالية:

الاول – صيانة اتفاقات معسكر داوود وحمايتها تحت المظلة الامريكية الى ان تستكمل شروط انتقالها الى حلف عسكري بيغن – بيغن والسادات – يستخدم فيما بعد ضد مصالح كل شعوب المنطقة وهذا ماعبر عنه الوزير الامريكي السابق كيسنجر عشية حرب تشرين العربية حين قال : – لقد اثبتت حرب تشرين ان اسرائيل لم تعد قادرة لوحدها على حماية المصالح الامريكية المتضخمة في المنطقة ولابد بالتالي من العمل على ايجاد قوة اخرى تساعدها في ذلك ولم تكن هذه القوة الجديدة سوى نظام السادات في مصر – .

الثاني : الامر الثاني الذي يهم الادارة الامريكية بشكل اساسي هو استمرار تدفق الطاقة بشكل امن ومستقر عبر الممرات العربية والتلويح بالمخاطر التي تحيط بذلك ، ولم يخف الرئيس الامريكي خطورة هذا الامر في بيانه الاخير عن حالة الاتحاد امام الكونغرس – من انه قد يجد نفسه مضطرا الى حماية منابع النفط وممراته بالقوة العسكرية المباشرة .

ثالثا – ان الادارة الامريكية قد ادركت بشكل قاطع ان شعوب العالم الاسلامي بكل قواها الاقتصادية والسياسية قد شكلت بشكل او بآخر قوة اضافية لا يستهان بها الى جانب الحق العربي .

ولابد بالتالي من محاولة تمزيق التضامن العربي الاسلامي بالشكل الذي ينعكس نفسه على امكانات الصمود العربي ، وكانت ورقة افغانستان بكل التهويش والتهويل الذي رافقها من قبل الادارة الامريكية ودوائر كامب ديفيد اداة صالحة برأيهم لهذا الامر من هنا برز الحرص المفاجيء والمتميز للادارة الامريكية على الاسلام والمسلمين دون ان يخطر ببالهم مرة واحدة ان العرب المسلمين الفلسطينيين الذين شردتهم مصانع السلاح الامريكي خارج وطنهم ، الا يستحق هؤلاء ذلك الاهتمام الذي تظهره امريكا على مسلمي افغانستان ؟

– البقية – في آذار –





## صندوق الظلال

– صندوق الظلال – فيلم سينمائي جديد يقوم بتصوير احداثه واخراجه المخرج بول نيومان ، والفيلم عبارة عن اقتباس لمسرحية فائزة تدور حول ثلاثة مرضى وعائلاتهم .

## صداقة ؟ !

تبدو هذه الطفلة سعيدة للغاية وهي تبني صداقتها مع هذا الغوريلا الصغير ... وكان لسان حالها يقول : ربما كانت صداقة الحيوان اجمل من صداقة الكثيرين ممن حولي على الاقل فهو لم يتعلم معادلات الخداع والغدر ...

طفلان يصنعان معا صداقة رائعة ومتميزة الى ابعد حد .

## خمسة كتب لاسبوع العلم

انتهت مؤخرا طباعة مجموعة البحوث والدراسات العلمية لاسبوع العلم السابع عشر الذي اقامه المجلس الاعلى للعلوم ١٩٧٧ وقد صدرت هذه المجموعة في خمسة كتب تضمنت بالاضافة الى الكلمات التي القيت خلال جلساته العلمية وتناولت فروع العلم المختلفة – الاساسية والطبية كما افرد من بين هذه الكتب الخمسة جزء خاص لندوة تطوير تعليم العلوم في الجامعات العربية التي رافقت انعقاد اسبوع العلم المذكور ضمن البحوث والمحاضرات التي القيت في هذه الندوة .

وسيقوم المجلس الاعلى للعلوم باهداء هذه الكتب وتوزيعها على الوزارات والادارات والمؤسسات المعنية في الدولة وبالاضافة الى الجامعات والمراكز الثقافية في داخل القطر وخارجه لتكون مرجعا للباحثين والدارسين .



## الماكياج يسيء لبشرة الوجه

– الماكياج – الذي يبرز السيدة بازهى اشكالها ظاهريا ، لها مفاجاة يكون ثمنها تجاعيد الوجه المبكرة ؟؟

.. يقول احد علماء المواد الكيماوية التي تعتمد صناعة ادوات التجميل عليها بشكل عام ان الماكياج يؤثر وبفعالية كبيرة على بشرة المرأة خاصة اذا بقي على وجهها لمدة طويلة .

فاذا كان ولابد من استعماله فليكن بين فترة واخرى ولتعمل المرأة على ازالته عن وجهها باقرب وقت

## الرجل الذي راى الموت تقرر

اول عروض المسرح القومي لموسم ١٩٧٩ – ١٩٨٠ والذي يحمل عنوان – الرجل الذي راى الموت تقرر تمديده وذلك لما لقي هذا العرض من الاقبال الجماهيري .

المسرحية للكاتب الروماني فيكتور افتيمتيو ترجمة محمد خير الوادي واخراج حسين ادلبي .

يشترك في المسرحية عدد من عناصر المسرح القومي : يعقوب ابو غزالة ، احمد عداس زيناتي ، قدسية ، تيسير ادريس اميمة الطاهر وفيلدا سمور . والمسرحية تحاول ان تطرح قضية صراع طبقتين من اجل السلطة وذلك باسلوب نكسي وكوميدي .

## دليل المؤرخين في العلوم العربية الاسلامية

قرر معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب جمع النشرات الطبية والتكنولوجية والعلمية التي صدرت في سورية والبلاد العربية خلال هذا القرن والقرن الماضي وحفظها في مكتبة المعهد وذلك عن طريق التبادل او البيع او الاهداء بهدف جمعها في مجلدات خاصة وحفظها من الضياع او الاندثار وسيتم الانتهاء قريبا من طباعة دليل المؤرخين في العلوم العربية الاسلامية الذي يعده معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب .

ويتضمن هذا الدليل اسماء اكبر عدد ممكن من الباحثين المهتمين بالتراث العلمي العربي الاسلامي.

## قولوا خيرا ؟

حيدر فريد محمد جيولوجي ، تخرج في الدورة الثانية ١٩٧٦ . حسب نظام الاسر القديم ، فكر ان يقوم بشيء من الواجب تجاه الوالدين، فاجل موعد دعوته لخدمة العلم ستة اشهر ، ولكنه لم يحصل على عمل .

جاء لاداء خدمة العلم ، وهي ، للمواطنين في نظام العصر ، الواجب الاول بعد الفراغ من العلم . وهذا الواجب لا يعني ان المواطن ، باية حال كانت ، قد اداه وانتهى ، وانما يعني انه اعد اعدادا كافيا لتلبية الواجب المصيري ، وبذلك يصير له الحق ان يمارس عملا ، يعطي فيه جهده وخبرة علمه ، وياخذ وسائل عيشه ، ليكون في حال راضية مرضية ، اذا ما استدعى الوطن ذلك .

ويقول حيدر ، بانه تقدم ، خلال تادية خدمة العلم ، الى مسابقة اجرتها رئاسة مجلس الوزراء ٨–٥–١٩٧٨ ، قبل فيها وعين في الشركة العامة للخرسانة ١٦–٥–١٩٧٩ .

ذهب الى الشركة . طبعا رفضت الشركة تعيينه ، لانه لا سبيل لممارسة عمله فيها ما لم يتم خدمة العلم . وعلى ذلك ارسلت الشركة كتابا الى رئاسة مجلس الوزراء رقم ( ١٠١/١٠١/ص ) ٢–٦–٧٩ ، تطلب فيه اعادة فرزه لجهة اخرى لعدم حاجتها الى جيولوجي .

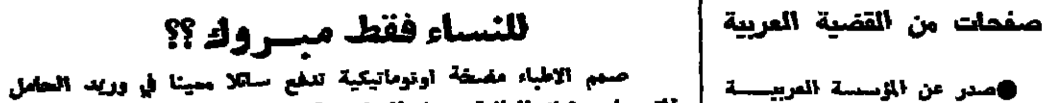
بعد مدة راجع حيدر ( مديرية التنظيم والادارة ) فوجد الكتاب والقرار ضائعين . وضاع حيدر ايضا . الشركة لا تعترف على تعيينه فيها ، ولا بد من كتاب اخر .

استخرج بدل ضائع لكتاب الشركة . ارفقه بطلب ابدى فيه رغبته بالعمل لدى المؤسسة العامة للجيولوجيا . طلب فرزه اليها بكتاب رقم ( م/٢٨٢٥ ) ١٠–١٢–٧٩ ، مسجل بمديرية التنظيم والادارة برقم ٢٨٢٥/١١٠٧١ مع ملحقاته .

وخدمة العلم لهذا المواطن انتهت ، اما الذي لم ينته فهو مراجعاته اللا مجدية ، ويخاف ان يضيع حقه في التعيين .

● وسنة ٧٩ ، يا حيدر انتهت ايضا ، والثمانينات ما زالت في « الملفوفة » ، نوينا الخير والاتكال على الله ، والعنوان لدينا .

● يوسف المحمود

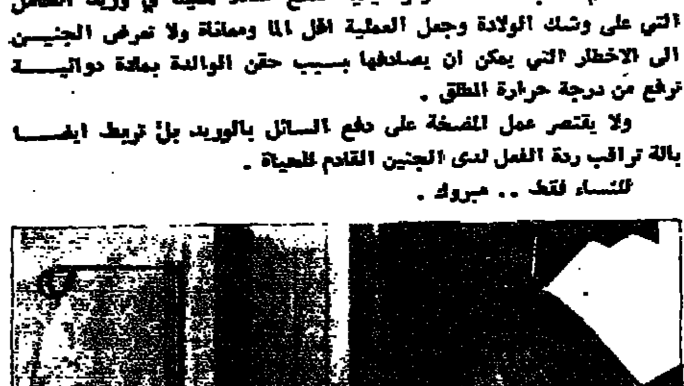


## للنساء فقط مبروك ؟؟

صمم الاطباء مضخة اوتوماتيكية تدفع سائلا معينا في وريد الحامل التي على وشك الولادة وجعل العملية اقل الما ومعاناة ولا تعرض الجنين الى الاخطار التي يمكن ان يصادفها بسبب حقن الوالدة بمادة دوائية ترفع من درجة حرارة الطلق .

ولا يقتصر عمل المضخة على دفع السائل بالوريد بل ترتبط ايضا بآلة تراقب ردة الفعل لدى الجنين القادم للحياة .

للنساء فقط .. مبروك .



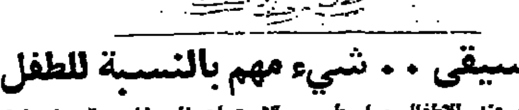
## صفحات من القضية العربية

● صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر – صفحات من القضية العربية – لاحمد الشقيري و– حول الوحدة العربية والتسوية – لرغيد الصلح و– مازق اسرائيل – لحسن والية

الاحد ملحق الثورة الاسبوعي .

في هذا العدد :

● ماذا بعد المجرة ؟ ..
● نباتات جيولوجية
● تكشف عن معادن الارض
● مخاطر الحبوب المهدئة والمنومة
● علاج جديد لمرض الشقيقة
● اكبر عمليات الاستغلال جرت في العام الدولي للطفل
● لماذا انصرف شعراء الاغنية عن تاليف الاوبرا ؟
● واقع وتطلعات ابن وبنت السابعة عشرة – استفتاء



## الموسيقى .. شيء مهم بالنسبة للطفل

ثمة ، عند الاطفال ميل طبيعي للاستماع الى الموسيقى او لممارستها بطرائقهم الخاصة ، فجميع الاطفال تقريبا يملكون القابلية للاصغاء الشديد الى انواع معينة من الموسيقى وربما يمكن للاهل في البيت ان يراقبوا اطفالهم عند سماعهم لبعض المقطوعات سواء في الاذاعة او التلفزيون ، وما يهم هنا ان يحاول الاهل اكتشاف هذا الجانب الكامن احيانا والنامي في كثير من الاحيان لدفعه الى التواجد الفعلي من خلال سلوك اطفالهم . فيكفي ان يضع الابوان اية آلة موسيقية ليجدا طفلهما وهو يبدأ تجريبها فورا وذلك باستمتاع كبير . ان الموسيقى تساعد الطفل على تركيز المستويات الشعورية وتؤهله للنمو السليم المتوازن . وربما يعطينا عكس هذه القاعدة نفس الاستنتاج ، حيث ان الضجيج المستمر بالنسبة للطفل يسبب عنده التشتت النفسي الذي يدفع بالاهل الى حالة من القلق .

